LARCH LIBRARY اليوم تعتفل البلاد السعودية بذكرى مرور (٠٠) عاماً لفتح جلالة الملك المعظم الرياض



الاعلانات ينتن عليها مسلع الادارة الاشتراكات واحل الملك: (عرف بالأن سعودية) ناع مد (مير صف صف او ما معادل)

احتياز انجوبيدة للزكة العرسة للطبع والنيثرا مدنيوانحتريدة وربنيس تحررها و السرع بين



فيمه ايا كان زائره ومحدثه بدون تفريق

وليس ذلك الالان شحميته القولة في ا

ما يفنيه عن أي مظهر يتصنعه وبابسه عند

اللزوم ، كاغلب الدخسيات في محال عصر



بارقيع التاج مع آل سعود يومنا أجمل أبام الوجود

انه يوم - يامولاي- يهتف فيه قلب شعبك العظيم بتحية أخلد بوم من ايامه .. يوم قام به حاضر هالمر موق و مستقبله المأمول فأذن _ يامولاي - لشعبك أن ينظم - من الحب والولاء والاعجاب والاخلاص عقوداً ومن العقود عروشا تحيط عرشك بالفداء

وما الحب _يامولاي_ بل، ما التقدير ، والاخلاص . والولاء؟ إن لم يكن هذا الذي تكنه الافئدة ، وتعتر عنه الاكف والحناجر .. في مواكب .. ومواكب تزدحم مها المدن والقرى وكلها ـ في هذا اليوم السعيد ـ قلوب تخفق بجبك .. وتنطوى - في اعماقها - على اصدق الولام، واسمى معاني الفداء.

وإن شعبك الذي يفتديك ، يود - مامولاي - لو أن الاعمار توهب؛ ليهب لك من الاعار ما تُخلد به، لأن في ذلك حياة الاسلام وعزه ؛ ومجد العرو ة وقوتها .. وإن امتك العطيمة ـ يامولاي ـ التي تحتفل اليوم ؛ بالذكري الحبيبة اليها ؛ لتعان - في نشوة الفرح ـ صادق ولائها واخلاصها .

وهذه الصحيفة اذ تعلن كل هذا وتشارك فيه يجهد المقل تعلم - حق العلم - ان الكواكب لو أنظمت عقود مدح لماوفت

سنة سواء ، وتحتفل اليوم والبلاد

السمودية احتفالا منقطم النظير ، وهي

معها بالغت ف الاحتفاء وابدت من مظاهر

البهجة لابراز ماتنعاوى عليه الجوانح

فأنها طجزة عن ايفاء هـ لده المناسبة

الكريمة حقها من النكريم

شيئا تجاه مابذلت لهذا الشعب مثل هذا اليوم مر خسين عاماً استعاد صاحب الجلالة مولانا الذى صنعت تاريخه ومهدأت الى الخير والحضارة طريقه. الملك المعظم عاصمة ملك آبائه واجداده فسطر التاريخ قصة من البطولة تنحني فاقبل _ يامولاي _ من هذه امامهاالر وستعظيا واجلالا ، ومضى الصحيفة تحية شعبك العظيم جلالته يتابع الممل فيخط في صفحة التار بخ حدثاً جديداً في كل يوم وبجداً تنوب عنه في تقديمها اليك. كمجد الأمس ، حتى كان هذا المهد أنها تحية لا تطيق اللغة ان تعبر الراهر الذي اوفي مذا اليوم السعيد خمين عنها مهما حاولت.

> ولتبق مدىالايام مرفوع الذرىمؤ بدأ بنصر الله و تأييده.

> > عبر (للهجرين

خاضت الاذلام وكتب الادباء والؤرخون كثيرامنجلالة مولاى الملك عبد العزيز بن عبد الرحن الغيصل آل سمود، ولكن شخصية مثل شخصية الماهل المفدى، لانوفيها عشرات المؤلفات والمقالات حقها من البحث والتحليل، لأن الزايا والنواحي العظيمة التي تنوعت في هذه الشخصية ليس من السهل اشباعها بحثا ، ويقدر ما يكتب الكاتبو ذعها ، يشمر القارى. بان كلا منهم يسمير في انجاه غير الذي يسير فيه الآخر وان كلا منهم يمبر عن آرا، وخواطر لا يعبر عنها الآخر، مع ان الشخصية واحدة، والمزايا واحدة، ولمكن السرهو سر المظمة في هذه هوالحق الذي يرضي الله ، في المستحيل المزايا ، وفي هذه الشخصية .

وكم اتمني لوكانت لي جولات دائمة في ميدان القلم ، لا كتب ما يجيش في نفس تجاه الملك عبد المزيز ، مقترنا ما اكتبه عا اعلمه واحفظه مزالامثلة والحوادث أثنى تبين لنا : كيف ولماذا كات عبد المزيز ماهل المملكة

المربية السمودية . نعم ، فليس هذاك من لا ياجب بالملك عبد العزيز، وبشخصيته الفذة النادرة ، لافي جيلنا فسب ، ول في سائر الاحيال

لقد انتزع النصر بفضل الله وعونه انتراط من اخصامه وهم قوة لا يستهان ما ۽ وهوور قاله فلة لاعكن ال يكون انتصارهم الاحلما من الاحلام ،ولكن عبد العزيز انتصر م. أه القلة ، ذلك صاحب الجلالة . لانه مؤمر بالله ، وبحقه المفصوب ، ثم لانه شجاع مقدام رابط الجأش قوى مملهم، ذلك لانه عادل ويريد ان يؤسس سلطانه على قواهد ثابتــة لاتزعزهها

الفتن والاضطرابات عفا منهم ، واكرم معاملتهم ، لان اخلاقه الاحسان والطبيع الكريم .

مجتولان (المهمري

واذا تصفحناسيرة جلالتهمر أول ولذلك توفرت لجلالة الملك المعظم هاته يوم تربم فيه على عرش هذه المملكة الى الفخصية التي لايسم كل أنسان معهاكان اليوم والى ما بعد اليوم؛ فسوف تجده عظما او مؤرخا، وعدوا، او صديقا هذه السيرة كلهما شخصية واحدة من الشرق ، أو من الغرب - الا أن منزتها الأولى تقوى الله ، فهو بخاف الله يطاطى رأسه امام جلال هذه الشخصية،

كل مظهر من مظاهرها التي لا ينصرف ولا يحكم اراهم السلمان يتكلف فيها شيثا غير طبيعي واصيل

مثل هذه الشخصية ، كيف لا تمجز اقلام المؤرخين والمؤلفين والشمراء عن اعطائها حقها ويأمها القوى ، في

من البحث ومن التحليل معها كات عدم الاقلام بارعة في فنون الديكلام لبقى استطيم اذ اسابر قامي فاكتب لاعر هما احسه بجلال وعنقرية حلالة مولاي الملك

عبد المزيز بن عبد الرحن الفيصل آل سمود

من الحوادث، منها الجد، والهزل إليا

والبيضُ تفصحُ، والاشطالُ والأسل ألما

والدين بجأر ، والاحزاب تقتشل ال

عبر النخوم، وتردى وهي تكتيل ا

خلالها ، وعيد السهل ، والحرا

عروشها ، وبها الاهواءُ تختل اا?

191 102 11 VI salet " 55

بها الـكوارث ، والايام ، والدول

هو جاء ، الحن في اعطافها زحل ال

حتى تفاهل في أكبادها الشلل ألم إ

أفلاذها ، ويشيع الهول ، والوهل 🔝

أطوادها وبه الفاءات تشتمل

ويوقد النار فيهما الحقد والحدل

مايفتهي ءولام الخمايء _ الهمل) 17

تحية الملك

عناسبة الذكرى الذهبية لغتح الرياض

وأسفر الصبح حدد أيمج)و(ملك:) - يساو بها الحق ، والتاريخ يمنفل

هذه التصيدة الرائمة ۽ بل هذه الدرة الاينة التي بحييها شاهرنا الكبر الاستاذاع، ابراهم الغزاوى وفهم البلاد السعودية» : مايكه المفدى الحج وب _ وهما في أمتنت الدار ما اسماع أأستممن الى محطة الافاعة اللاسلكية السمودية .. بماحوت من معمال ومماعر عي النصير الصادق هن شمور الامة نحو مليكها العظم.

أَصْحَتُ و ﴿ الْمُلِكُ الْدُوَّارُ ﴾ يرتجلُ ﴿ وَالْمُجْرِ يَثْرُغُ ، وَالْاجِدَاتُ تُنْدُسُلُ أَا وملهُ اُذَنِيَّ _ أصداهُ 'تردَّدُها ﴿ رُبِّي ﴿ الْحَزِيرَةِ ﴾ أرسالا، وتراغل 11 🗒 تجاويت ، وبهما الدنيا مدوية وفصَّاتُ وبهما الامجمادُ تكهلُ إِنَّا إذا انقضتُ ﴿ سُورَةٌ ۗ مُهَا يُعْجُرُهَا ﴿ وَافْنَكُ أَخُرُى مِا ﴿ الاَشْمَاعِ ۗ يُبِتَّمَلُ أَتَّا

> وخسون هولا ٤، نوالت ، وهي أشرطة أ فاسأل بها البيد تُنطق وهي صامتة حيث العروبة > اشـــلاهُ عمزقــة عشى الفناء عليها _ دون ما حذر ويستبد البدلي ، شدق معاولُه ا منبتية " حولها الاطناب عاوية كأنها ، وسوادُ الليل - يكنفها

تداوكُها أبادي السوم، والتمرت تسفو الاعاصير فيها _ وهي عاتيــة" قد أممن الداء في احشائها ومضى مفلولة يتحدي الويل في سرف وللمنايا ارتحال ، تستطير به يكابرُ الجهلُ _ فيهـاكل والمحــة (والناس من يلق خيراً قائلون له

رو"ى النجيم أراها _ فهو مشرعها ﴿ وَمَالِمًا غَيْرَهُ ، عَلَ * ، وَلَا نَهِلُ أَأَانَا طريدة كلما أفضى النكال بها إلى الحضيض ، تداعى فو فها الطان ١١٢٠

لانتصرُ الدينُ في طلمانُها _ قبساً ولا الظلالُ الها تجنعُ الأصلُ ١١٤ فالامن مرتكس ، والحقُّ منطمس والمجدُّ مندرس ، والتبر منتجلُ ١١٦ اُصم عوارُاها ، بسكم مسارها الممني بصارها وأحاؤها دفل ال صريعة ُ الني مَ أُودت غير حشرجة ﴿ هِي الدُّماهُ و مُ مُ ﴿ اسْتَنُوقَ الْجُلُّ ﴾ 171

طشت على هامص التاريخ تحسُّمها أخرى الليالي! مهاةً رابِّها الرُّ أَسَل الما تغضى على الضيّم ، والتمحيصُ يفحمها ويستشيطُ عليها الحوف والحجل أأأ

وتحدث بمدد فلك عن ارادته القوية ، وعزمه الحديدي ، وهمايأخذ لجنان، واكتبح اخصامه ؛ ومزقى به نفسه من نظام صارم دقيق في كل لحظة من لحظات الريخه الممناز يو محدث عن رأيه واعتداده بنقسه الدي يستمده من اعانه بالله اولا وقب ل كل شيء ، ثم عندما استتب له الامرعفاعين وتحدث هنوطائه ،واحسانه ، وحلمه ، وعن سائر مزاياه وصفاته المتعددة ،

فلست تجد قيهما الاما يبهر ويعجب،

عرش القلوب كاقال تمالى (وعد الله الذين

آمنو امنكم وعملو االصالحات ليستخلفهم

في الأرض كا استخلف الدين من قبلهم،

ولم_كنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم

وليبدلهم من بعدخو فهم اما أيعبدو اني

وجلالة مليكناهو المثل الكامل للإعان

والممل لصالح ، الحريص عي اقامة اركان

لايشركون بي شيئًا)

ان يتحكم الباطل أوالفرض والهوى في

تصرفانه واوام واجرآنه وتلك مسألة

لا يختلف فيها اثنان . . ومن كان هذا

وهوشجاع مقدام فيه كلصفات

البطولة الممتازة ، يقرله بذلك كل من

عرفه وحي الدين كانو ااعداءه و اخصامه

لمينكروا انه بطل مفوار بولبطولته

وشجاءته حكايات وقصص تعدمن فراثب

الحيال عندما نسمعها اليوم والمالآن

اذا قال القائل . انه عن يضرب مم المثل

في السكرم، كالذين فسمع عنهم من امثال

ماتم الطائى وغيره وقصصه في هذا الميدان

كثر واعظم من ال محصيها الانساذ،

مهما كانت ذاكرته والحاطنيه بتاريخ

وهو بمدذلكوة لهكر بمولاسالفه

دأنه فهو ملك عادل .

الفلوب

محمد سيرور الصياب

لقد وهب جلالة الملك المعظم اشميه الـ كاريم كل قلمه ، واني ملكه الكبير على اساس من التقوى ، وكو" نه و اقامه على الإعان الراسخ العميق ، فهو على الدهر الشكر على هذه النعمة السابقة ، وهو بحول الله وقوته سيزداد عكينا وعظمة وثبانا على الآيام ايفاءآ بوعده عمره، والايحفظه للاسلام ك

تمالى للشاكر بن من عباده ، (النَّ شكر تم لازيدنكم) ولقد بادل الشعب مايكه حبا بحب، ذلك أنه مَلَكُ بعدله وبالمثل العليا ومكارم الأخلاق، فاقامه الشعب ملكاعل

[مستشار وزارة لل أيسة]

ابت البنياذ ومزآ للإيمان، واحاطه بسياج الاسلام نسأل الله ال يبارك في



سمو الامير منصور وزير الدفاع

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل السعود كا لازال يعتمد عليه بعد الله هو جيش الجهاد المكون من عاضرة بدو أهل نجد، وقبائل تهامة وعسير والحجاز ولا بزال نظامه الخاص به سائدا أما التشكيلات الحديثة في ١٢ جادي الثانية ١٣٤٤ م. سلمت آخر قدوة للشريف حسين في جدة الى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد المزيز المعظم . وعلى أثر تسليمها أعلن لمموم الضباط الدين كالواك خدمة الحكومة الهاشميـة بأن من ريد الاستخدام في حكومة جلالته فليقدم طلبه . فتقدم عدد من الضباط بطلباتهم . فرحاوا الى مكه . وأص جلالة الملك بضمهم الى الشرطة موقتا ريمًا يبت في أمرم وامر تفكيلات بالقائد عبد الوزز الفدادي الذي تولى تعديمه في اماكر عقلقة في السلاد. وفي مام ١٣٤٦ صدر الأمرالسامي عد مراد الاختسار الذي استقدمه وكان قد صحب معه ضابطين من خيرة المسكري في جميم الوحدات!!مسكرية الضباطالسوريينأحاهاكان متخصصا وقدوضع تفكيلات الفرقة المدرعة بتمليم المهاة . والثاني بالمدفعية . .

حسن _ السوري الأصل _ فوضع الى وقد عام، تشكيل مكاتب ودواوين و كاله جانب تفكيلات الشرطة تفكيلات الدفاع وبتفكيل الفرقة الأولى للخيالة درك والى جانبها تفكيل مسرايا (الفرسان) وقدوحد الرى المسكرى مدفعية وسرايا رشاهل واستمر هـ أ والشارة المسكرية الممزة . الوضع حتى عام ١٣٤٨ .

ثم استدعى أبيه بك العظمة من سوريا ومعه فوزى اتماو قجى مساعدا له . وقد استمر في ادخال التحسينات الممكنة في فروع الجيف المسكرية عام خلال هذه المدة باسلامات شتى. والأدارية مدة ثلاث سنوات . وقد اشترك الجيش النظامي خلال مدده المدة مع جيش الجوادق الخاد الحركات التي قامت في القسم الجنوبي من المملكة . وقد اجريا أول استمراض

الملك في جدة .

وفي عام ١٢٥٨ رأى جلالة المك السمودية نظامية جيمها في المملكة

وفي أواخر عام ١٣٦٠ أسفيدت

المدرسة المسكرية

الجاشل ليمودى

بغلم [محر شیخو] رجیسی دیوان وزارهٔ الرفاع

وفي أوائل عام ٢١٤ صدرت الاراوة اسلية بتعيين محو الامير ميهوو وزية للطع وتفكم أوطم الحدين ومنعه علاه الملك رشة فريق أولى :

وهنا تبدأ النيضة العسكرية الحديثة

۱ – فأول ماقام به صمدوه دو وضم موازنة ثابتية للحيش تكفى لاحتياجات الجيش في شتى مطالبه. ٩ وضرورياته بحسب أهكيلاته في ذلك الوقتاة وصارت تنضاعف هذه الموازنة سنة بعد آخرى إلى وقتنا الحاضر

٧- يتماث بعثات عسكرية الى مصر والسودان لدراسة فنون ميكانيك السيارات وقياهما ونظام القروافل الآلية وعادت جيمها وقد الحدد وكان لها أر فعال في تنظيم هذا الذ. وع في الجيع الذي لم يكوممروناف تشكيلات

الديم من انسابق ٣ - استقدم معو على مستهل عهده بمثتين عسكريتين بريطانية واميركية الندريب الحيشعلي شتى أنواع الاسلحة الحديثة وتدويب المشاة والمدفمية الحفيفة وقدفادرنا البلاد مدأن ادينا مهمتيهاعلى أحسن وجه واكمله واستفاد

زمام وزارة الدفاع بشددث سينين بمئة عسكرية بريطانية أخرى لاتمام تدريب الحيش على أحددث النظريات المسكرية بعد الحرب العالمية الماضية

٥ - شكل في عهد معوه السرايا

الضباط ، ونولى بذات الوقت ادارة جاهزة القتال في أي وقت يطلب منها النأهدفه وهيعي عطااسرايا المتحركة للحيش البريطاني ومزودة عختلف الاسلحة الحديثة من مداؤم هاون ورشاشات ومبدافع مضادة الهبابات والطائرات والميدرطات وتتألف مقدماتها من مدرعات خفيفة وأجهزة

سلاح الاشارة ٦ -- اهتم معوه منذ تولية وزارة الدفاع اهتماماعظها وفع المستوى المادى والممنوى لكافةضباط ومنسوبي الجيش والجنود، فزاد المرتبات زيادة تنلائم وارتفاع مستوى المعيشة بشكل عام وقويت معنوية الضباط والجنود وأصبحوا بميشون عيشة لاثقة محترمة لانقل مطلقا عن عيشة أي ضابط أو

جندى فسائر البلاد الاجنبية ٧ - اماد سموه فتم المدرسة العسكارية للضباط في الجيف وأدخل عليهاعدة تحسينات مناسبة كإجاب اليها وعين فيها اساتذة جمترمون ذوىخبرة عمكرية فالبة وتخرجم مافي عهدمموه الراهر للآن حوالى مائةو خسين ضابطا

الحيش كمدرسة الاشارة واللاسلكي في الطيران ومدرسة الصحة والاسماف الاولى ، و تخرج منها عدة ضباط.

> ٩ أسس معوه ورشا عسكرية السبارات والميكانيك والصو_انة والاسلحة والنجارة لازاات تممل

١٠ - انتنى محود بيناه الاكواخ المتمددة لاسكان بمض السرايا المسكرية في الطائف وأقام بناء مستدني عسكري أبضا خارج مدينة الطائف يتسع



أقراد من الجيسه السعودى فى غرّة

كا أسسخطاجو بأمنظار بط هذه

١٧ -- كان اهنام معود عظماية نظم

i - المكتب الحاص

ب - المكتب المام

ج - الدمية الاولى

د -- العمية الثانية

ه - شمية المعخرات

و - المحاسمة العامة

ز - ادارة المرين

ط - شعبة الطيران

ج-شعبة النقل الميكانيكي والورش المسكرية

ى - دوان المحاكمات المسكرية

١٨ الهـد نظم سمـوه الادارة

المسكريه والعمليات الحربية والقيادات

المختلفة تنظما ناما يتمشى مع أحدث

الانظمة المسكرية في الحدوث الحديثة .

الملكي الامير منصور اليد الاولى في

ائن كان لحضرة صاحب السمو

ك - رئاسة اطماء الجيش

أسس مموه ناهيا رياضيا اشتى الالعاب ٧ - أسس معدوه مدرسة للطيران في الطائف تحت اشراف بعثة ربطانيا تدرب فها حتى الآن مازيد عر ثلاثين طالبا ارسدل قدم منهم الى في فن الطيران والقمم الاخر سيرسل انشاء الله وائل شوال المقبل ١٣٦٩ هذا بالاضافة الى الطلاب الآخرين الدين أعوا دراسهم الاولية في فنون الطيران المختلفة في مطار الظهران وارسلوا الى اميركا للتخصص فءاوم العايران العليا وقد عاد بعضهم من اميركا بعد اتمام دراستهم حيث يعملون الآن في مطار الطهران وبالاضافة كذلك الى عشرين طالبا يدرسون الطيران حاليا في مصر ٨ -- افتشح محودمدارس أخرى وقد حازا كترخ على شهادتي (أ و ب)

١٣ - جرى انتماث بمض الطلاب المسكريين مرمدرسه الطائف المسكرية لهاذكاتراوالتحقوا بكليةساندهرست لاتمام دراستهم العالية فيها والتخصص فيمض الفنون الحربية واقسام الاسلحة

١٤ - جرى ارسال بعثة عسكرية مورضناط العنف الحافايدعصر التدريب على احتمال وصيانة المدافع الثقيلة والمصفحات وستنتهى دراسة هدذه

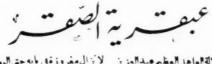
الرياضية والمسمى (بأشبال المنصور) . البلاد عصروسور باولينان في كل اسبوع في عدة رحلات منظمة بما ساعد على زيادة التقرب بين هذه الدلاد وجاراتها العزيزة ومهل مؤونة السفرالطويلعى الحجاج والمسافرين واحمسال البريسد ويطانيا لاتمام دراستهم العالية فيهما والتجارة ادارة الجيش وتشكيلات وزارة الدفاع حيث نظم محوه تشكيه لات الوزارة بحيث جماءانتألف من عدة شعب تنولى كل شعبة ادارة الاحمال المنوطة بهـا وتتألف هذه الشعب كالآتي :

البعثة قريبا ال شاء الله ١١- اسس معود النادي المسكري ١٥ - ادخلت في عهد معود عددة

ادعال هذه الاصلاحات المديدة في الجيش والمهره المتواصل ودأبه على العمل ليلا ونهاراً بدون هوادة أو

تراخى فأن الفضل فيانجاز مشروعاته وصعود الطائرات فيها ووضعت اجهزة لحضرة ساحب الج لالة الملك المعظم

العظيمة واصلاحاته الباهرة يعود لله ثم النأبيد وعضده بكل المناسبات وشتي ١٦ - ربطت في عهد معودا كبر الطرق وبار عوارشادات جلالمه الحكيمة المدن السعودية بخط جوى منظم بسير كايعود لحضرة صاحب السمو الملكي الحيش أدى لم يدخر وسما في تلسية والاصلا حالشامل لمذا الجيس العظيم كا



الن عبد د الرحن الفيصل آل الى الآبد وسدام عجد وغر برمز الى صمود هو في طلبعة أولئمك الأبطال المطولة الفذة والعبقرية النادرة . المائحين الذين اضاؤا موكب الناريخ

لقد افاص عددالمزيز الاعلاء كلية الله والكون مدير الامن المام الدين كله لله و بعضل الله

قبل خمدين عاماز أرعبد العزيز أسد الجزيرة زأرته الناريخية الاولى فدوي صداها في الرياض حتى اخترق الشماب والبطاح ولماه اشبال العرب من أقسى هذا فضل الله يؤتيه من يشاه والله

ذو الفضل العظيم فيها الله البطل العظيم هورات عسكرية الهترك فيها كبيار | باب قصر الرياض بحربته الناريخية التي وجعله ذخراً للعروبةوغمرا للاسلام ما

وفي عام ١٣٥٤ صديد الأمن أن الجيس الذي كان يمتمد عليه السامى بتعيين الشيخ عبداق السلمان الحداد وكيلا للدفاع واستل مدرية الامور العسكرية مساعدا له الرعيم حسن تحسين المسكري التركي الاصل. وهنا سار تفكيل القوة على اساس الصنوف المسكينية الثلاثة سلاح المداة وسلاخ المدفعية وسلاح الفرسان ونظمت المناطق والحاميات المسكرية في المدنالكبرى - وربطت مباشرة عديرية الجيف : وفي عولاه النعابية المنترسة المسكرية على غرار المدارس المسكرية المراقية واستدرت رهـة ثم أقفلت ا مض الاسباب وبقى في منصبه من طع ۱۳۵۱ .

الدناج على الاسس المعروفة . فريطوا إصائب رأيه وناقب فكره أنه يجب تفكيل رئاسة أركان حرب للة. وات فاستقدم جلالته الرعيم طارق الافريقي باسناد مديرية الأمن العام الى العقيد وعينه رئيسا للأركاف فوضع وقد افادت هذه البعثة كثيراً. التفكيلات الادارية والمسكرية التي الأولى الجيعي والحقت بد اعام ثم استدت المديرية الى العقيد تدريها الفني في الحرس الملكي بالرياض

> رئاسة اوكان هيئة حرب الجيش بالوكالة الى المقدم حمفر الطيار قائد لواء الدفمية و بقى فيها حتى وقاته عام ١٣٦١ وقد

أم احتلم العقيد الشريف محسن الحارثي وكالة اركان الحربية وتوسمت التشكيلات اه، كرية في ايامه فشملت ألوية المفاة _ وأفواج الرشاشات عسكرى أمام حضرة صاحب الجلالة النقيلة والحفيفة ،وقام بافتتاح هدة

الحيرعلى امته وبلاده وفتح الشعبه أنواب الحياه الحرة أ السعيدة التي يتمتم بهاوينهم في ظلها

الحزيرة الى اقصاها.

ثلاثة مرات في الاسبوع بمسا جمسل وفي العهد المعظم وكيل القائد الاعلى المواصلات في داخلية البلاد سهلة الفاية قبل خسين عاما سيترد عدد اله ور بدلاعن قطع الفيافي والقفار تواسطة وانفاذ كل مشروع يعود بالخير الممم ابن عبد الرحن ملك آبائه واجداده السيارات والمواصلات الاولية . - واستمر في كفاح ونضال

> تعالى وحسن نيا ته قد تم له ما ار ' دروار ادة الله فوق كل ارادة فاسس هذه المملكة السميدة الشاسعة الواسعة التياصبحت تنمتع بنعمة الامن والأمان والراحة

قبل خمسـين عاما فتح عبد العزيز والملك الصالح البار وأمد الله في حياته

الضباط والجنود منها فوائدعديدة ٤ - استقدم سموه بمداستلامه وتؤداد نمراً ومهارة لوقند الحاضر . الحسمالة مريض.

جـ لالة الملك من سورياً. فوضع تتطلبها ادارة منصبه الجديد.ثم افتتح المتحركة الآلية السريمة ووزعت على المضباط، وزوده عكتبة ضخمة جلبت اصلاحات في ادارة المطارات المختلفــة التهكيلات الاادارية والمسكرية والمسكرية التمليم النظامي أعماجزاه النقاط الهامة في داخلية البلاد مجلها أماره ولما أمامن مكنبات متعددة في داخل البلاد كا عبدت مدارج نزول

col = 1 1 1 5 عدالمزيز أن يقر علاقاته

مع الدول الكبرى وفي

مقلدتها ويطانيا وأمريكا

على أساس من المودة وحسن

بلاده حقا ، أو يحتق المامم

من إصلاح أحوالها ، ولو عبها

إلى الاشترك و الحياة الماية

المدامة . بهديك المبيل إلى

وتأمل ماقام وعاهل لمزرة





أكبر ابناء صقر الحزيرة الناس ولاغرابة فحؤدبه الاسامان الموجودين ۽ لانه كان قبل عبدالرجن وعبدالعزيز .

المفل ومتدين وصالح ومحبوب من لاف من يستطيع أن يقوم والمفارة

السمودية _ وقد ولد في الرياض ف شهرشو ال ۱۳۲٤ م (۱۹۰۱م) ان الديد وذيمه فروضة مهنا. وسيادة الحق والمدل!

ومولد فيصل كان القارق این عهدین متعابرین کل شیه: اظلم والطفيان والحملوكة والاستبداد ينتصر عليه عهد والحظ السميد الباسم . امتاز بالمدل و لحربة ، ويتلالا والمنور ، والحق ، والدعقر اطبة، وبين عدوين لدودين : أحدها اغ مستلب بهزمه صاحب حق

وجمره ثلاث عشرة سنة ممناه

وكاذ تائدا عاماللقوات السمودية ساود لايتجاوز الناسعة عشر من مره وثم حارب في كلميدان في الحجاز وتجد ،ومسيروكتب له النصر في كل معركة خاضها

سنة ١٣٧٤ و بذلك انتم عيد هو الابن الثـــاني لابن سمود، وأكبر منه سمود الارهاب وقطم الطربق والقتل .. ولى عهد الممالك العربية والاضطراب والفوض ، وساد قلب الجزيرة عهدمشرق جديد، مقباف انتصار أبيه على بانهاه موسد الجدود والبغيء

واتفق لفيصل بعد أن كبر كل حرب. المقل النادر ، والدكاء الملتهب

ومن المدمين أن فيصلا لم مزم قط ، بل كان النصر داعا لا راز الملامع والسمات .

تغذية هذه النهضة .

الوافر ، والمبقرية الباكرة ، الآن لان ذهك موضعه كنب

ال فيصلا حضر حروب تجد

مادية بل كان النصر حليفه في كل كفاءة فيصل الحربية أظهارا

ولاعد عالا لدكر وقائمه السير والتاريخ ، ولكننا هنا

وعند محيوه من هذه حكم مان فير تلك أوجمة كثيرة

وما كاد يمو دميمو ممن هذه المهد بعد استئذان والده

ويكفى فلتدليل والاشارة يصدر من أحكام .

> وماكادمموه يحيطعاما يوصف الى سويسرا وفرأسا وبلجيه كا هذه النسخة حتى تبرع جزاه الله هن المربخيرا بطبعه على نفقته

العربية من مراق الحصارة الحديثة

النفاع مر غير أل يصيم على يقظها ، حدير بالمنابة. والتأمل الطويل في تطبور الحوادث تطورا صاغه الملك ابن سمود بحكة وحزم، وحسرسباسة كان

لما أرها في إقرار السلام في هيمه الجزيرة العربيمة ، وفي توجيه النهصة في تلك الأرجاء توجها صالحا يبشر بخيرالنة تج. ولقد تفلب صقرالمزرة على ما كان بين الجين والمملسكة المربية المعودية من خصومات

فقد نزلت في الحديدة حيمًا

وذلك فيحروب طائل سنة ١٣٣٨

كاد له تصدي في الانتصار فيها .

معظهرت المصاحبة بة البكر

كفاءات عظيمة في ميادينه

المنى على سلامة الفطرة والثقافة

الواسعة في أمور الشرع والنظام

وتوخى المدل والانصاف فها

إن فيصلا هو نائب الملك

وبيده مقاليد الحكم في الحجاز

دول العشرين، ولكنه دلل على

فوالقتال وفوالسياسة

آسفة معتذرة.

تمرف الطريق الدى وصعماماعل المظم لحدد السلاد التي كانت مجهولة حق أمس في كل مالا صلة له عدم الاسلامية المقدسة ، والتي أصمحت ايوم محط الانظار أدت غير ص الفتال ، ثم اذرت إلى إقرار عله الاغاء تقديراً الجويد السياس والاحماعيــة والافتصادية على والامن بين الملـكين ، وبين والافتصادي والاجماعي الذي & Las Jan

كان ميـــلاد فيصل ايدانًا يكن النصر موقوة على ممارك ثم حضر حرب الجن التي أظهرت كان عظبا في نفسه واثقا و. ه . وتتحلي لنا في فيصل الح كم ممركة صغرت أو عظمت ؛ وفي أدهدت القادة والجبراء لأنه صفات نادرة في حكام هذا لرمان أفسد بخططه خطط قوم حاربوا فهو دعقراطي في حكه لا تؤلمه ف أعظم ميادين الحرب الأولى قولة الحق ولوكات عليه ، وطالمًا نوقش فأبدى مرس الارتباح بل دلل في حرب الجن على والفيطة ولا تجده و كثير عن

و ديلوماسية ، من الطراز الرفيع يتسمون حكاماً دعقر اطبين . وما من قرد من أفراد هذا احتلها فيدل قدوات مسلحة الشعب إلا وهو منجب غيسل وليسية إبطالية وبريطانية الذي يحكم فيمدل، نميسل لدى واستطاع بمما وهب فيصال يستطيع أذياقشه مرأرادوهو السيامي من هنگه و منطق و عقل آمن من سطوته ، لابه في حمي كير أن يرد ثلك القدوات المدلوالحق

واذا تركنا عظمة فيصلفي وصقرية فيصل الحربية برزت منصب حكه بدت لنا عظمه في حيمًا كان في الرابعة عشم من عمره ميا ان السياسة ، فهـ.. وزير غارمية هذه المماسكة لدى كيب ساسة العالم المبرزين اليوم

ودفاعه عن فلسطير في ميئة في حرب عسير ، إذ كاذ فيصل الامو لاز دفاعا معجدا ۽ حتى ان فائدا عاما للجيدوش السمودية أعداء فلسطين حنوارؤسهمامام منة ١٣٤٠ أي في السادسة عشر ذفك الدفاع الذي لا يصوغه الا . n.S. 120

وإذا تركنا فبقربة فيصل وفيصل "يوم ممدود في الحربيسة فاننا فشهد أمامنا العالم من الساسة المكمار عولكن منزته على هؤلاء انه سياسي الاخرى لا تقل عن كفاءته في لاعكر ولايكدب واذ لهسيلا واضحاً لاعوج فيه، ومنطقا لا وأعظم الكاءات حكه النواه به . وفولا لامرد فيه

وحوانب فيمدل المشرقة تضيق منها احمدة معدودات عن بيانها او البحث فيم ا ولكن يحس أن نشير ونصم لهاعناوين تاركين الى ذ كاء القارىء فهم ماوراء الك المناوين.

ومن تلك الجوانب المشرقة عروية فيصل وتدينه بواأ-اثبته أنه ما كم عدل لم تخرج به حرارة المالفة مداها المعيد، وحبه للخبر العباب عن نهج العواب ، بل والنمب لراحة الناس ، والممل كانت لك الحرارة المتوقدة ممواناً المستمر الدي لا هو اده فيه من له على أداه اهماله الضخام، وكان أجل حرية الافراد والقموب، شبابه المتضرم يحتمل من التيمات والصراحة والحريسة في الرأى الجدام مالا قبل لاحماله إلا لمن وعدم المبالاة في سبيل الحق كم

حليقه ، وكان ينتقل من نصر الى نصر ، وما كان يقدم إلا ابخس وهسير والحجاز ، وقد كان هو الثاني فابن سمود ، وقسد فتل عقلا وحكمة وحنكا تمكنه من الأول بيد الثاني في روضة مهنا أن يشتري النصر بأقل عن ، ولم ضيق هايهم الحناق فاستساءوا

أنه بدرك الامور السياسيــة في العصر الحديث بعد أبيــه، الحسكومات التي زارها ومن فها استقباء والدور يستطيعان كل مزايام وخلالقهم، ولا يقتصر أهديت لسدوه تقديرا له إذ اشترك مع أخيه سعود، فقد لها كل نسايما السياس عدده ش السفارة وهو صغير لم يتجاوز من عديد عنيمة لهو جندي من تجاوزها إلى الغرب أيضا حيث الرحة كي يشتغل بأمور الدولة لقي من الترحيب مالم يلقه منله ورأى منه الشعب انه أمسر

وموافقته .

الامير سمود ومكانه في المالم الاسلامي بعد العربي شمق العالم. وحسيناأن يكون موسوليني محن يقدرون عبة ربة الامير العظيم ومراهبه وموسوليني منافذاذ الرجال بل لم يقف تقدير الا ، برعلى المالم ابطاليا وموسوليني بلمجاوزها

ورحل معوه الى امريكا الحاصة. قبيل بضمة أعوام فنال فيها من وتجمل القول: أن الامير سمودا بناء كيان هذه الدولة العظيمية التكريم ماهو جدير، واشترك في نعمة من نعم الله على هذه الامة

وسمود يعد المرنى الأول

لا للاحصاء قذلك صعب عسر أن أذ كر أنف هرضت لسمو معن « النكمة واقديل والصلة» للامام اصافاني وانفيء ترت عليه ف احدى مكتبات المدينة المنورة بين ٨٠٠٠ هو النسخة المفردة المسححة في

المعالثان من المعشر التاسم عشر

الملامي بدأت و البلاد

العربية أمضة طسامحة ء

غرضها أن تتسم البلاد

مايؤمله لهدا ماضها المعيد،

المتوثبة إلى أسبابالعزة والمجد

الأولى ، وأدى المنادون فيها

بأنهم ويدون المدالم الحربة

والسلام ، زاد اندفام الشموب

العربيدة في سبيل نهضتها

وضاعفت هدهالشموب اندفاعها

حين قضت تلك الحرب العالمية

الأولى عي الامعر طورية المعانية

وتضافرت الع وامل السياسية

فلما قامت الحرب الرسالمية

نقدم صورة مصفرة لائسم إلا

الذي احنله وشنت أمراءه حتى

إدرا كاحسناً، أسولها وقواعدها لانه يعد أكبر عربي إذ يجمع نقود جيما يحارب به قدائل الاعجاب بسمود على حدودبلاده واعجابا به عتيبة القوية بمدد من الناس يقل أو بلاد المرب والأسلام ، بل

> ثم جاءت الأيام فايدت أف إلا قليل من عظاه العالم وملوك. أما أخوال سمود فهم آل (١٩١٥م) ليتملم ناثرا فر إلى سموداً عدارب لاعل الحرب، سافر سنة ١٣٤٣ ع١٣٤٠ م صبور في اللقاء، قائد عنك يقود إلى مصر وقابل فيها الملك فؤاد الجيوش والممارك فيأدة لوتولاها كافاله سمد زغلول زميم مصر أمهر القواد لما اداروهاخيراًمنه ثم رحل إلى ايطالياحيث احتفل على أن يكون مؤلاء في به موسوليني وهو في أوج مجده مثل جيشه وميدانه وممداته وهنفوان سلطانه وخطب أمام وتموينه حتى تكون المـوازنة سموه خطابا بليغا أشادفيه مطمة

وعارب سمو د في فيمال نحد التي سيرها أوه لقنال شمر وحمر

ونستدل من هذا على أنه وهولندا وبريطانيا . جندى سبور پوأنه قائد محنك ماهر خمر ، وأنه شارك أماه في وتشبت قسواء دها وإرساخ تكرعه رجالي حكومة الولايات المكرعة أفاض طلها به منا منه المتحدة وشعوبها

وسمود وإؤكان غما خاصا

ولم يا رس سعود إلادراسة ولقد كان من محاه سعوداً خاصة على أيدى مؤدبين اختيروا موفقاً ، سواءاً كان أنوه أوجده لنطيمه منهم الشيخ هبد الرحن عبدالوحن ، لأنه كاذكامه سموداً ابن مفير يح، ودرس القرآن و داوم على أهله وذويه وعشيرته وأمته الدين ،وأظهر من الذكا والنجابة فيدوم ولد انتصر والده ذلك ماحل والده على أن يعتمد عليه بل مواهب سعود نضجت وجم شملهم الشتيت ، ورد الله ممكرة وآتت ملكانُه أكلها غربهم وابعد عنهم الحزن، وكان قبل الأوان عفي كنت كا تراه في حسمه فارها بند وكأ عا هو في الحامسة عشر وهوفي حقيقته في

وطالماأنابه ي نشونه المحاصة والعامة ، ووكل اليه تأديب المصاة والحارجين ۽ بل اعتمد عليه في لا محملها إلا إلى ما فيه الحير الثالث في عشر من صرم ، وأول الطراز الاول . سفارة له إلى قطر سنسة ١٣٣٢ آل ان _ حكام قطر _ وقد قام بسفارته كا يقوم الرجال ما جمل أباه يزيدف الاعماد عليه والثقة به

وأولى حروبه أنه كان مم والده في تربة بملد واقمتها المصهورة سنة ١٣٣٨ ه وانتدبه أنوه لحرب قبائل عتيبة وسيره على رأس فوات كبيرة ثم رجع

مضى سعود إلى عمله الذي مثيراً للدهفة والاعجاب، فلقد حارب وقضى على الفتن ، وأسر مثيريها عورجم إلى الرياض ودخلها بعد أبيه بأيام .

و ها فان الحاثمادن : حادثمة الحديث عذب المكتة عطيب القلب السفارة وحادثة هذه الحرب تدل سخى اليد ، ماتنقيض كفاه عن دلالة كاطمة على نضج سمو دالمبكر

ابنه المكر تركى ثم غالد ولكن المنون اخترمتهما وهما في ريمان بين عظياء العالم إلا أنه أشب ما الشباب ، وقد ولد في لية الثالث يكون بأبيه ، بل هو عبد المزيز من شدوال ١٣١٩ وهي الليلة الشاني في مظهره وغبره ، وفي السابقة لليلة قتح أبيه الرياض خلائقه وصفاته .

وانتزاعها من مجلان . الانتصار المؤزر المبيز؛ وتغيرت وهوما زال فالعاشرة من حره. أحوال آل سعود بالـكوبت، طالم السعد على أمته ، فن يوم أضيف احمه الى آل سعدود لم تسفل لهم راية ، ولم يبوم لهم الماشرة كان كذلك في رحاب جبين هزيمـة منكرة ، وانتصر الفرائح والملكات . وه في كل ميدان من ميادين الحرب والسياسة والافتصاد والمال ، رسمود هو نفسه كامحه سعود بالنسبة إلى نفسه لأنه

> والصلاح ونقع الآمة . د عريمر ، منخيار القبائل ، وهم شيوخ بني خالد من قحط_ان وكانت الدائهم بين وادى سبيم ووادى الدواسر بإلا أنهم تركوا ديارهمالاولىوانتقلواإلى لاحساء لمحصب ارضها ووفرة مياهها ء وما تزال بالاحساء ديارهم حتى

وسعود كأبيه مرفوع الحرى والده إلى الرياض. وثيق التركيب ، راسخ البنيان فارع الجسم مبسوطه ، مفتسول أناطه أبوه به ،وانتهىمنه انهاه الدراع،أزهر إنفاذ النظرة، واسم المينين ، فوانف أثم ، وضخم يدل على البساطة كا يدل على قوة المزم والفكيمة.

وسمود لطيف المشرة حلى

COLIDN - ME ! R IN ها مدامزيز سيد المزيرة وبطلها ، وفيهما دروس كثيرة وعظات الفة للدارسين والماحثين والحانب الذي او را لمديث عنه مر الربخ المباهل المظيم وهو لحانب الذي يتصل بتامين الرخاء لاقتصادي لشميه في الم الحرب والمم السلوعي السواء ويكشف عن الصدق السالغ في كلية علالته وعر منكته السياسية ، كا وضع الجانب الانساني وحياته كلك شمى عظيم

وما من شك في أذ، جلالته _اعزهالله _سميدالطالع، ميمو ف النقيمة ، مبارك الخطـوات فني عهده السعيد كشفت الأوض عن كنوؤها فتدفق الدهب احره واسوده فكان هدا الكشف مصدر خبر و ركة للحميم ، وقد كانت هذه الكنوز من قبل مخبوءة في المليك العظيم لكثير وهي ترمز احماق الارض وفاراد الله لها ال الناحية الانسانية الكميرة في تبرز الى الدوريشيريسرواسعاد. فأست المدن المناهية في جوف الصحراه وعلى شواطيء الحليج الفارسي ۽ وازهر العمران ، ووجدت الاعمال الفنية والصناعية فالدم هذا إلى جانب الحياة المزيزة الكرعة ، حسن الدرية ، وكسب المعرفة ، وانا النرجو أن يجمل الله من عن طالم جلالته ، إديراً بالكثيرمن الحيرة فالالادما تزال قوة تضمن لها المزة بلا اثم . بكراً في كثير من مواضعها وال يكون حظ الامة من الكشوف

> الكنوز المطمورة ان تظهر في وفتها المحتوم فقد كانت البلاد إذذك تمانى مرس الازمة الاقتصادية العالمية ماهو معلوم فكأنما كانت هذه الكنوزو الحاجة الم على ميعاد .

الجديدة احفل بالحير والرغاء

هذا جانبواحدمن جوانب الحظ السعيد فيحياة المكالمط اللد به حلالته ، والمادت به الامة ر**خاءآو تركة،وهناك ج**وا نباخرة لاتعتمد عيالحظ الحسن بقمدر ما تعتمد على حسن القطنة وبعد النظر وحنكة الايام، اوهى تعتمد إلى الجانبين وكني بعم مدماة النجاح والتوجيه الحكيم، فقد كانت البلاد مـوحــة في خلال الحرب العالمية الثانية أن تكون مهددة بالمجاعة والفلاء البيحة قلة الواردات ۽ اذ يقفل البحر الوابه وليس في داخل البلادمن موارد الرراعة مايسد حاجتها كالنها لاتعتمد في حياتها على شيء من

اسباب التصنيع ولكن حنكة معلالته السياسية وفطرته السليمة امد الله فيحياته مكنت البلاد ال تعيش في أمن ودعة موفى رخاه ويسر لانغالي اذاذلنا: أن البلاد الراعية والصناعية لمتكن تحظى عثلهما في تلك الايام . وأخذ حلالته بيد أ ركدت فيها الحياة وخفت نمضها

ففيتحت مكاتب التموين في كافة ما بذكر له وهذا الباب ، ايصال انحاه الدلاد تبييم القادرين ارزاقهم الماه الى مدينة جدة بمدأن عاشت بالاسمار الممتدلةو تمنح المموزين ظامئة حرى مايبل لها اوارءمنذ ما يحتاجونه من القوت من غير مثات السنين ، وقد كاذفي وصول تمرس ، واخذت الافوات والاكسية متحميض مغربي

الشعب في تلك الايام الحال كذ نفسه السامية الكبيرة بولمل اع

تتدفق على الملاه ، وأهما الحانب لحكومي الذي استطاع جلالته عنكته السياسية ترتيب استبراده في مواعيد منتظمية من دول الحلفاه وبذلك جنب البلادويلات الحرب وشرورها وآمن الامةعلى اله أنها وارزاقها وليس ه. ذا ليسر للاده جيما من اسباب بقليل بل انه اكثر من الكثير اليسر والرغاء والحياة الآمنسة ال جوانب الرحمة في فلب

واجواءءامفاخرآ وامجادا

ولنن زكت كل

هـذه القرون

مر الانسان مراحل وادوار يقع في وسطها

دور النضج ومرحلة استكال

النكوين اوالقموب احمار كذاك

واحمارها مجزءة الى مراحل

وادوار من بينها دور النضج

ومرحة الاستكال ، ودور تفيض

فيه بالحيوية ، و سحمة تندفق

بالنشاط الذي يشمرها بأنما في

وهذه المملكة التي تحتصن

الصحراء كانت الى ماقبل خسين

طاماً في عالم المجهول لايمرف عنها

الاما احتفظت به بطون المكتب

من امجاد، وتناقلته ألسنة الرواة

من أقاصيص فاذاماتسا ولالناس

عنها قال الراوى : انها تقم في

قلب جزيرة المرب ولسكنها الآن

مراء تاحلة تنعق فيها الاغربية

وتتراكض في مهويها الوحوش

الضارية ، واما سكانم ا فأناس

يسفكون الدماء ، ويقطعون

الطرقات، كل فبيلة تتربص بجارتها

الدائرة ، دائرة السو التغير علمها

الصحراء وسكانها في غارات تشن

بمدأن تقطمت الاسباب بينها

وبين المعمورة وسكانها وفلاتكاد

تذكر الاعندالاستشهاد وحمية

غير قابلة للتهذيب أو فوضي من

رابع المتحيلات القضاء علها

بالامس وقبل خمسين عاماً .. ثم

تنفس فيها الصبيح بعدأ ذعسمس

الليل، وراح العالم يستقبل موكبها

أعين جهرها النور، وبهرها الفلق

فأمنت باذ البله الطيب يؤنى

كله ضعفين ۽ وأن العنصر

الكرع بحنفظ بجوهره وقيمته

حتى ولو اهمل تحت الركام ، وفي

فهذه الأرض الصحراويسة

زوام النسيان أحيالا عديدة ،

مكذا كانت هذه الملكة

ودماء تسفك وارواح تزهق.

وعرايام الحياة على هـذه

و تفتك ما على حين غفلة مها

الماء اليها بشير خير واسم لال حياة ا- تطاعت الشجيم جلالته ال ف ادتمدادالسكان وانتشر العمران قيها خلال هذه السنوات الثلاث انتشاراً عظما ،ودبت الحياة في اوصالها بمدأن كاديدركها المدم وهي حسنة ور حسنات جلالته الحالدة مد الله في حياته الغالبة

الوادعة ماهو مقرون بنواياه على قبس من هديه الحكيم اسه الحسنة وطالعه المدمون. سميع العاء ك

واذا ذكر الرغاء الاقتصادي ف الربخ المليك العظم فلا بد وال الدكر الاجال الانعائية المظيمة المرتبط باسدات ه.. فما الرغاء والتي يتم بمضما او هو موشك على التمام، ومن ذلك انداه الميناه الحديث و حددة والآخر في الدمام ، وتعميد الطرق ، ومد خطوط السكة الحديدية بن منطقتي الظهران والرياض بوالهضة الزراعية الق

تخوج احسن الثمرات وفي خاتمة هذا الحديث القصير المنهل الى الله تم الى أن يبارك في حياة جلالته وأن عد في عمره حتى يتحقق للبلاد من اسباب اليسر والسعادة ماهي في اشد الحاجة اليه . وأن وفق العاملين في خدمة جلالته بالسير

البد أن اسأل . كيف كانت الحياة _ قبل العهد السمودى فشبه جزيرة العرب أو في هذه المملكة التي يتربع على عرشها الملك عبد العزيز 1 ابق لأنخيل الحياة في بعض اطرافها .. ظلالا عد . دة لتلك شر عزق الجداهلية التي باه الاسدلام ليحاربها . وتم له ما اراد . لولا بقية من • لمه الجادلية تفاغلت في اعماق الجزيرة، وبدأت تتنفس لتحيا وتميعى مرة أخرى حيث كانت تحيدا و تميعي من قبل .. بعد الدمهدت قالك بواءت الأنحلال والتفرقة بين المدين وفي اعتاب عهدا الحلاة المشرقة وكاريخها الساطع

وليس هذا مجرد تخيل أو استذناج من عندى مان التاريخ - يقول لنا بلغة الارقام والامثة والوقائع- بلغة الناريخ باختصار-سيقول لنا : كيف كانت الحياة

نسبياً ، ثم استمرت مراحل الدراسة في سيرها المتواصل، فأذابها تتجاوز الابتدائية الى النانوية وتتخطاها الى الجامعية والدراسات المالية بواذا بهابعثات توفد في شتى العلوم والفنوذالي مختلف الجامدات في المكاترا، وأمريكا ۽ ومصر ، وبيروت ۽ والهندءو بمودا لمبعوثو فالامتلام

مواهيهم، ولكن .. هل بكفي كل هذا ? طبعالا ! أومن الغرب الى الشرق . ولذلك وضمت نواة الصحافة ءالق مى المرآة الصادقة للمقول النيرة والافكار المصقولة بوالدهنيات الناضجة ، والمجتمع وما يعطخب بهمن حركة وماعوج به مرعمل ومايضطرب بهمنحياة

و بحانب هذا دار للاذاعة تم انشاؤها فريبالتعمل معالمدارس ودور العلم والصحافة على محاربة الامية ، وانتشار العلم، وتهذيب الفكر ، وصقل الدهنوكل هذه اذا عملت مضامنية ، تستطير القضاء غي الحهل مولكن العملم وحده لايضمن سعادة الجاعة ة بن المادة التي تصرع الفقر .. ٢ انهافىكنوزالارض والمناجم

والاعمال والمشاريع العمرانيمة الداكم تكن غير صولة وجولة حتى لمعاقد الاصفر فمنطقة المهد ، وسال الدهب الاسودفي مة طمة الظهران فكانت الثروة المركزة والمورد الخصيب الذي ملاً الآيدي والجيوب ، وبالعلم بحيوات ، ثم بجرؤ على ان ياخذ

والمال يمني كيان المجتم .. وضع مؤسسها العاهل المفدي لنهاقبل خسين طاماً ، واشادها مم أوجد فها شمساً، فأذا كان لحياة الفعوب ادوار ومراحل كما قائنا ، وقارنا بين ما وصل اليه هذا القعب عا يصطخب به عالم بانه اشاد ما عا عوا كنها المسكة اليوم الذي تماشي فيسه خطسوة الفاخره بانه حارب من اجلها ،) في تاريخ بجد. وجزيرة العرب.. الانسال سرعة ذبذية الصوت ۽ توناخل في سبيل تأسيسها کی ابل وفي تاريخ الدنيا یک

أجيالا وقروناًوالكنها مع هذا - ثافة واحدة اجتاز بها حــــــود

مازالت حفيلة بالخادها فلا بكاد الصحراء ، فرأى العالم ملكذات يلفظ اسمها حتى تدوى الدنيا سيادة وقوة ؛ اعترف بها العالم عالمامن ماض عبيد ملا آفاقها فمقدت ممها الممالك اتفاقات ومعاهدات اصرون المصالح المفتركة سواء منها مناصب ومراكز تستفيد من فعروكسين التحارية والراعية

فيدالفوض التى فرقتها، والاهمال والاقتصادية والسياسية . الدى اباهافأجديت بعد اخضاب واعترف بمضويتهـا في مختلف ومانت بمدحياة ؛ وعاث فيهما المؤتمرات السياسية والثقافيمه الجهل فسادآ ،فشتت أهلها شيعاً والصحية وغيرها، وهنا وحده وقبائل واضلهم سواء السبيسل ربطبين ماضها المجيدومستقبلها فعاهوا في متاهاتهم ، يكاد الباهر على اساس عاضرها الماثل يخني عليهم الذي اخني على لبد . للميان :

الأأن الامن السائد يضمن لئن وقم كل هذا فقه اوجد لها الله المنقذ الذي وثام الجماعة وسلامها ، والحنه نهض بها ، وفيده كتاب اللهوف وحده لايكني لتكوينها التكوين نفسه قوة الايمان بالله ، وبجانب الصحيح ، فماذا يضمنه اذن غير الاعان الاعتصام بحبل أله ء عاربة اعداء المجتمع الشلاثة وبدُّلك وحده أاضل فما أنخذُل الممروفين: الجهلوالفقر والمرضى رجاهد فاأنهزم ءوتقدم فاتراجم الحلجل لايعه مه الا الدلم متى او وقف خطوة دون غاية أو انتشر وارسل قبسا من نوره، هدف ، الى افاسس هذه المملكة فاذا بها مدارس في المدنوالقرى بعد أن بدد شمل الفوضى وأقام على السواء ، يزداد عددها سنويا مكانهاالامن الذى وحدبه اجزاءها ويتضاعف نتاجها كذلك حتى ولم شمت سكاما ، ثم ساد مم ظهر اثرها ولمسف ازواء الامية

مطار في فلب الصحراء

بداوة عمنة فالبداوة، وهجية عمنة في الهمجية ، وجاهليــة مدرفة مزقت فمدل الاحيساء

_ جمع _ کر عمر توفیق وحياة كهذه بكن ان

تتصورها ، لننصور : ال المدم خير منها ۽ وال من کان يحيا ويميش في ذبك المهد ، اعا كان بحيا وبميش كيفها اتفق . الايكاد بأمن على نفسه وأهله وعديرته ولوكال شاكى السلاح ا وكُتب التاريخ ، وأُلسنة

الرواة عن ادركرا طرفا من ذاك المورد السحيق . تبسط امامنا صورا مفزعة أستطيع أن نتخيل بها ملامح المهسد البائد .. وكيف كان الادميون يحيوذفيه ويعيفوذ كالسوائم ف الظلام ا

وولدت الحياة في شبه جزيرة المرب. واقترن ميلادها عيدلاد كار بخ الملك الجساهد عبد المزيز منذخسين عاما .. في مثل هـ فدا اليوم الرابع من

شم شوال . لقد كان هذا اليدوم زازة كبرى في تاريخ عد .. وجزوة العرب .. بل وفي تاريخ الدنيا باسرها . من اشرق الى القرب ۽

وتراكس الحقائق الاخية ، فلا " كاد غر النانية الاعلى جديدولا تنطوى اللحظة الابعد ان تترك ورادها امجوبة اذاتار ناماوسل اليه هذا النعب مدده الحياة الصاخبة فدوف لانتجاوز بمه دور النصوء الأول واليقظة التي سيعقبها المدوض الحدق . في المستقبل القريب .

واما اذا كانت المقارنة مين ما كان من انعدام وتجزئة، وشنات وتفريق، ومااستطاع ان يضمنه مركبان جاعي، ويأخذه من اسباب هذه الحياة الراهنة فسوف نتخطى به دور النضج ومرحة الاستكال ..

فشمب وقد في متاهة ،و ماش ف محراه يفتح عينيسه على الماق بميدة مترامية الاطراف ، ثم ينظر متطلعاً ، الى هذه الأفاق وماورائها فاذا الدنيا حوله عوج مزكل منها بطرف ليضمن لنفسه فهذه مملكة في الصحراء البقاء ويمايض الاحياء، خليق ان يبقى ويعيش ، بصاول فاهدافه وظايته وسيضمن الخلود للؤسس الأول الذي تحتفل هذه الصحيفة بيوبيل مؤحسته الدهبي فهذا هو المكالذي لايفخر

هذا ، فكلنا - ولاشك - نعفه كل العلم . . فلقد وقد ملك ، وأست حكومة ، واستقر شمد في أحضران فلك الملك وهذه الحكومة ومضى التاريخ لايطوى صيفة من حكم (عبد العزيز) الا كات أروع من التي قبلها... انتمار في اعقاب انتمار. وعبد بتلوه عبد . . وتوفيق دائم الى الخير والاستقراريوخم كل مام بالدنيا في هذا التاريخ الطويل من محن وعواصف. قدعا وحديثا .

لقد استطاع (عد العزيز)

أن يستميد عجد أبائه بأربعين

رجــــلا اقتحم بهم الرياض في

المات . اما الى حدث بعد

ولن ينسى الله ملكا يغدار على حقوق الله وبحافظ علىحقوق الله أقذ انطوى العهد البائد .. ناذا الاستقرار بعد الفوضي، والامان بعد الحوف، والرخاء بعد الشدة ، وضياء التوحيد مد الظلام ... كل هذا بعض من يا التاريخ الدى اصرق عيلاد كاريخ الملك (عبد العزيز).

انه لتأييد القاهر من الله .

ولم يكن حظ الحجاز باقل من حظ عد وغضون هذا التاريخ المشرق . . منف كان دستور الحكم هـو القرآن والشرع المقدس . . وان علمك همذا دستورهالاتضامأ بدأولن تضام في ظل هـ ذا العستور . . سدن عدكة ، وأشرق الربخ

لن ينساه التاريخ . . وسعدت

البدلاد عشاريم ۽ وحمران ، وحضارة كانت خيالا في رؤس الحقب الماضية . . حققه رجل واحدهو الملك (عبد العزيز). وان تسلم الحكومات في أنحاء الدنيا من النقد والمدلاحظة والاعتراض .. أياكان نظام حكمها ودستورها المتبع ، غير أن الحةائن سنظل حقائق ناسمة لاول يعتربها الشك والإبهام... وما يشك إنسان نوفرت لديه عيزات العقل الرشيد ، في اذ صنعت الريخامشر قاق عمل كما .. لم تصنمه الحكومات التي قبلهاء فان عشرات المظاهر الحضارية ، والمشاريع التي وأدت في العهد

الدمى لاعكن أن يتجاملها انداذمهاكانساحب غرض أثيم. لفد تفتح الوعى القرمى هنا . وتلك ميزة ليست بالهينة اذا قيست بركعة المعن وبلادة الومي من قبــل سنوات ... والطفرة محال . . لافي مملكة ابن اسمود فسب ، بل في كل علمكة وفي كل جيل ... وهذه كأنسالحة لأذيتقبلها المنصفوق من طلاب الاصلاح في كل زمان واخيرا ـ لا آخرا ـ فلنذكر

معا هذا اليسوم الرابع من شهر شوال . . ولتردد صداه في تقوسنا .. لقدكان زؤل كبرى

ذڪري ١١٠

للشاعر الاستأذ احمد فنديل

كان فتح الرياض حدًا يلتني في الالتسداد بعبر. وحجره ومفاجاً ته الحيسال والواقع ۽ وها هو ذا شاهر ا الكبير الاستاذا حدفنديل يتقدم وأسم البلادالسودية ، بنصر دقالهمتها إيامشخصية صاحب اقركري، بتصيدة من دوا م الشعر الحي الجيل.

اليك . وقداً عباالقديم مقالها وعز على رب الحيال . خيالها مُجِلْجِهُ .. دوى بذكر ك صوتها فِل عَدْ عال الحقيل .. جلالها أطلت إلى من قاك تسمى على حيا يعط بهاالمنأى . فيدنيه بالما عجب ق _ إلا عليك _ عنماً على كل مطول .. وأه مطالحا

كأ ذار إض اغضر .. فجنباتها مرقر قة الانداء .. ذاك جالما أناضت عليها بالمعانى ندية وبالمرفروط فسرت ظلالها فباتت مجر الديسل. فشوى الميقة كمر ح عنها - مايطاق - مقالما وماست رودالسامقات من العلا حقائق رويها الطبا .. و نبالها فاطفها دون المقال تثاقل ولاطبها عند الديهاع .. إرتجالها مهلأسة فرحى بوجهك مشرة وبالمزمات البيض عز مثالها 1 تنص الرياض المستمزة بالفني الاها. ولونُ الديل. في الديل عالما الاها وأحلام الفباب مطيسة تسابق افعال الرجال .. فعالما وصاحبها . والسيف يامعُ . رانيا اليها . ووجه النجر . ف النجر فالم حقياً بها . مهوى الدماء تحدّرت اليه .. بها . هيمات يهدا اشتمالها الى أَنْ يُرى كَالْامِس عُليا.. ابية تساملَ غُراً حو لها .. وحيالها معيداً اليها الامس يوماً متوجاً على فرو الايام .. يرويه فالهـا على قدر من روَّحة العبد .. ردُّها الى العبد موسولًا. زهاه احتفالها وارواه منها. واقد الفوق كامنا على غصص . لايُستطاع احتمالها وقدطال في ليل الحوادث صبيرها واكر ماضعف التُرى. وكلالها وابلاس مدحور .. وسطوة غاشم وكبرة ميثوس . شعاه اغتيالها وليل وأيدُ الحطو يزحف اتيا مرير القواهي . طالفيه مطالحا وحهد من الماضي المتيد تلاحقت به سير الابطال . . و"ت خلالها ومادت فكانت هيكلابيس هيكل رهيب المجالي .. لا يُحدُ عبالما البه ألافت يرهب الحصم مسمها أوفيه استسرات ما يدين نضالها وبين مرائيه . . اليك تطاحت يناديك منها سهدها . وجيالها فقاعدهاالهاكي وقاعُهُ الشجي والزحُها القاصي وبجدُوآ لها سواء لديها : او لديك تناوحت لتدعوك بإعبدالمزيز. وحسيها من القصد _ باعبدالدزيز _ مقالما كذاك تستقمي الأماني وقدوفت رواية راويها فزال زوالها .. ١١ فا الامدُ المبدوءُ منها . مُتجادة وعزاً . . وآمالا بعيد منالحا اذا قیس بالحسین عاماً تزاحت بها صور انتار یخ . تروی طوالها سوى لحظة العمر المطل على المدى

باسمامها د. يخُ الصبا .. وشمالم كاطلال الاقدار .. تم كالما سوى الحمة القمساء عز نظيرها وجاوز احلام الدراري اعدالها وا تخابها بالشامسات عصيمة عابل للانفاذ فيها .. عالمما سباقا الى عبلى الهداة تنيره بصيرة مدى قد وارى خلالها سوىالمزم مرهوب الجلاد تكسرت عليه من الاحداث كبرى . نصالها سوى القدر الحبوء في عالم اله" مَا ﴿ جَلَاهُ مِنْ الْهُ نِيا الَّهِكَ امْنَتَالِمُا واعالها إن الحياة طلابها وإنك مهاسة لها وسؤالها !!!

الدين واله بيا

العرف ولاتخالف أصلامن

القراء جيما يعلمون أن وللمجلس الايخالف الحكومة معاملة غيرم من الشعوب الشاقر التاق وعلى هذه النحو يسبر حسلالته الاسلامي التي نص عليها القرآف حذه الحالة منه وعة بالملاحظات التي في استطلاع الآراء وتوثيق عرى المحيد غير مرة؛ وأنَّ آلالسعود "راها الحكومة كافية لاقناعه ، "النه ع بينه وبين رعاياه، كثيراما يعملون في حكومتهم باحدكام فاذااصر المعلس على وأيه واصرت. يشرك في الاص طوائف الحجاج

والواقم اذالهوري في تدبير عراجه جلالة المك وشأت خلاف ، فبخطبهم ويقضى البهم أمر الدولة نظام مممول به في القرارات التي ترفع الى جلالته بدعواه ودعوى مخاليفه ، لامه الحكومة السعوديةمنذ قيامهاء وعضى عليها شهران دونان تبت بنظر إلى مؤلاء الحججمر جميم وآنها تقررت في الحجازمندنيف فيها الارادة الملسكية بالتصديق افطارالارضكانهم مؤتمر املاى

ومنذفك الحين بجتمع عبلس نخبة من المستدارين الذين يختاره بين حكومات المسدين ويطلمو الفورى وتعرض دلمية الشدؤن جلالته من الشيدوخ المحنكين عليها اخوائهم حين يرجمون اليهم الحاسة بالبلدية والمحاكم الشرعية والشباق المطلمين ، وبمضهم من والاوقاف وتعمم التعلم وحفظ مجدوا لمجازوها وأعاه الجزرة العظمي وحده بعبد المفياورة الامن وترقية النجارة وحمل المربية ، وبمضهم الاخر من والمداولة والاستطلاع . المفكلات الداخلية التي ترجم الى سورية او فلسطين أو طرابلس

الذي يدين عدد الاعضاء الذين وجلالته عظيم المناية باستطلاع معضلات الاموو . يتألف منهم عبلس الشورى وهو رأى شعبه والرجدوع اليه ف الذي يدموه أو يأمر، محله الحاشاه. المشكلات التى تتقرق فيها المنازع دستورية تو اتم اقطرها يه جلالته أما الشروط المطسلوبة في العضو - ويتشعب فيها عبال القيل والقال - من حب التشاور وصدق الرغبه فهي اذبكون حسن السمعةوان وهذه سنة قديمة في الحكومة في التفاع، وماأصفينا إلى جلالته بكون من في المعرفة والحبرة السعودية جرى عليها جلالته في حرة إلا احسسنا باعتمامه الدائم عيالياض ملك آبائه واجداده واللك مزاياه جم الله له كا أرى

«الشورى»: في المملكة العربية السعودية الذكرى الذهبية تاريخ حي..

بفلرًا لِكَانَبُ الكِبُرُ الأَنْيَازُ عِبْاسِ محمود العقار

وللمجلسان يخالف الحكرمة معاملة غيرم مرس الشعوب المكتاب وسنة الرسدول، وما الحكومة على رأبها فالمرجم ادن المقبلين من مشارق الارض تواضع عليه السلف الصالح في أمور الى جلالة الملك يفصل فيه بما يراه، ومفارجا كلا طرأ بينه وبين بعض ومن حق المجلس اذيكاف رئيسه الحكومات الاحلامية بحث أو

والانقلمنة عن فحموع شرين صنة مماملة الاخسوان النجدين وفى بالايضاح والاقدع مك

ومحيط بجلالة المه عبدالمزيز بحق له أذ يطلم على حقائق الاحوال وجلالته يضطلم بالتبعاث

ولكنه يكلم عن المماثل أو مصر اوالدلادالاسلاميه، فهم السكيري بسليقة دعقراطية عثابة جامعة عربية يمثلون عند يستمدها من أصول الدين ومن وجلالة الملك عبد المزيزهو جلالته بمختلف المقاصدو الاراء. البصيرة النبيرة التي تهديمه في

وهي سليقية دعقراط ة

والانتصار وهو دوس بليغ في القم الممنوية والروحية الكبرى والمطراليهابعين التقدرو الأعجاب . old VI.

وحديثنا اأوجز اليوم عن بطولة نادرة بمتازة قاما يسمح الرماذ عثلها ، بطولة ف-بيل الله في سبيل الحق، في سبيل المجد، في سبيل الوطن تلك هي بطرلة الامير الصاب عبد العزيز بن عبد الرحن الفيصل آل سرود التي عشل في المعركة التاريخية التي خاص خمارها على حداثة سنه _ فامثل هذا اليوممنذ خدين سنة خلت _ مه مدها على الله تم على الاسودو الممار النفيده إلى جاب ساهده المفتول وسيفه البتار يفاركه فيهانفرمن انصاره الخلص وغسك العمار والاحكام الدنية لاينجاوزون الاربعين عدآوالتي وخفوع فه تمالي وقيام بالنمل انتهت أى المركة _ فوز هذا واستغفار بالاسمار فه بيئا ثم لأمير الهاب واستيلائه عنوة هنيئاً لمك عادل هـذه صاله

بجحوا ودخلواال ياض فيوم مشرق فكال لهم عيداً وطنياً تساوى عندهقيمة الفتحوتكون وكانت هذه الفرحة هي بشرى الله المزيز مسقطراً سه الكريم سميدة حلت اليه على النجائب النادرة والفخصية القرية والنفس لحذا لم يتردد في اطلاق اسم

« سعود » على المولود السعيد وهكذا اشرق يوم عشوال سنة ١٣١٩ على فتح الرياس وعلى

بعبدة في عالم السياسة والحضارة ومضى الرمن بخاو بخطرات حملة لها مابعدها من اطوار الحياة ولمل العاب المذ كان هادئة من بعد فتح الرياض، يشمر بهدا شموراً غامصاً لا يعلم فينتقل ممه صاحب الجلالة من مأناه ولا يستطيم تعلياله او فتح المفتح، ومن نصر الم نصر استنطاقه ، ولسكنه شعور قوى كافي طلم المدن والاقطار العربية ملح سيحقق فكرة اصلاحية التي تضمها الجزيرة فحسبولكن وتجح العاب بتوفيق الله في فحالم الممائي السامية التي نشرها حلنه الصلية المكونة من بضم جلالته فيربوع الجزيرة الواسمة افراد من اصدقائه المخلصين قال خققت لها سعادة ملموسة من كل ما علمكونه في هذه الوثبة الامن والعرفان والتنظيم

ال مساباً عبقريا من افذاذ جيلاء وهـاء ال يضيف الى امراه الميت السمودي المظيم قاده فرحة الهاب بالفتح فرحة أحرى استرجاع سؤدد آبائه حكام الرياض عبدا ثانيا الى جانب عيده الاول وماحوله من القرى، فأخذيجمم " نزف خبراً بولادة مولودجديد

هذه قصة واقمية ، هيقصة التوفيسق والنصر المبسين الذى بعيدة في الحزيرة العربية كلها الماحه الله لحضرة مولانًا الملك

هو اعالهم باقه ويصدق مزاعهم والعدل والثراه .

يقول وهو يستمرض هذا الموك الانيق.

التفكير الحيء والعزم القوى الم كبيرة الأثر ، قوية الإيحاء واذا بالرؤيا تنقلب رؤيسة ماسمة نحد ، والسمارة على ذاك بقام لها ويقمد في تقدير الزمن الاهبة ، وكان صوتاداخليا من نهم هذه هي صورة التراث احماق الضمير بلح عليه بالنداء الحالد الباق من عصارة السنين ليحقق هذا الحلم الجبل ، وكما ذ والاحقاب ،التراث الحيي الدي شموراً خفياً يوحىاليه بأذهذه لايتركه الماملون حطامامن الاثر الحلة لا تقتسر على فتنع الرياض موله سمود. الفسل ، ولكنهم يتركونه حياة وحدها والكنهاحة بعيدة المدى تزخر بالصفاات والاهمال ف الرمان والمسكان . والحصائص، وتنيض بالمـ آثر يتركونه حصادآلمن يريدالحصاده

> وبذوراً لمن يحسن الورح ومن عدا الأطار الوهاج الذي لا يحوى إلا صورة أحمال الخالدين المظهاء يثب الومن اليوم يثب الرمن مشكلها من وراه خسين سنة هجريسة مضت على جزيرة العرب فينطق عانخرس واذا بالرؤيا تنقلب وهامارا ﴿ الآلسنة ، ويبوح عا أكنته ضائر السنين فيلقى عبرة الماضي المتفزز عيا لحاضر المستيقظ فادا بهذه المبرة وهي دوس الجيل

> > فاذا بقول الزمن أ

إلى السنوات لتتعاقب، وتكر الطيب المشرق الصالح للبقاء تفرض الاحقاب ، فتذهب عا نفسها على الوجود ، وتبرز كانبرز تذهب بمن كل ما يزاوله الفر دالعادي الشمس في كمد السماء عوكا يبرق ف حياته اليومية من الواذاللهو البدر و صفحة الافق، خصائص واللمب ، ومن الوافالممل الذي منقوشة الممالم ، والحجة الاستنارة

و تتماقب السنوات ، و تكر الاحقاب، فتحتفظ في ذكرياتها بعنلي بها البصر، وعالماً محسوسا السامية عا تحتفظ به من كل ما يستمتم به السمم واللس،ودنيا يزاوله الفرد العبقرى أو الفرد النافع او الفرد الممتاز في حياته اليومية من الوان "ممل الهائل العمل الذي يصدر عن ينبوع الهخصية العالية الني استوثقت صلتها بحياة السمو والجلال، العمل الطيب المشرق فبقاء وتتقابل هاكان الصوركان في

> تتقاربان في اطار من الرؤيا. ناذا بالصورة الأولى: صورة الليو واللمب ، وما يقيه الليو واللعب من احمال الماديين تلوح للمفكر والمتأمل كا يلوح الحلم الفامض التافه : اشيداه باهتمة مطموسة المعارف ، متداخة الاجزاء ، ضئيلة الأو .

لاقيمه له في تقدير الرمن واذا بالصدورة الثانيسة ، صورة العمل الحائل، الذي يصدر من ينبوع الفخصية العالية ، العمل

يشبه اللهو والأمب .

صفحة الرمن

مولاي والاعوام تعدوجوافلا وأدرج فالاغوار نسياج فالها كالمم البرق المفير الى الحيدا على جانبي عمقاه قسراً خصالح عداك . عداحظ العظيم تبدلت اليك يقود الحطو مهلا حُنفالها فكانت لك الأيام تسمى حوافلا بهطل فادبها وفاست تقالها مرقرقة كالجود . وطبن سحائباً كاشئت . شعب قدرو ته سجالم مرفعية مرحى تفيأ ظلها

وطابت التالذكرى المجيدة نصها كامي المراق المالما الى المجد قرّت في ذُراه فعالها عُلَاة مُثل تسامقُ مجدُها لهاو صفا يدجيمه منها اختيالها تلقفها التاريخ ، افسح صدر ً وصالحها الماضي الاغر وقد محت البه تنساهي دُلما . ودلالها

امولاي والازمان يوم تتابعت ﴿ خطاه .. وذابت في خطاه رمالها ه البومُ نِدُ الامس ذكرُ تكاملت علاه.. وذكرى من علاك اكتمالها

المراث ال

بقلم فؤاد رضا المن منهك في أن تاريخ معلاد عامل ان الشيد وقتداك

النس البطولة له أثره ومرماه مع فراق من أعواء وطنيته إذهو يشيم فالنفس روح الأمل وفرار الناقين فكاذ هذا الحدث والاغتساط والطموح ويبعث بداية عهد جديد لامم وهي فيها حب التطلم بلهفة وشوق - الأساس لما بعده من فتو عاشمًا إلىماقيه المجد والسؤدد والفخار فيمها في شاء صرح هده والارتياح إلى مواقف الكرامة المملسكة الفتية المظيمة الارحاء المترامية الاطراف الني اعتزت عمايعة حلالقه ملكا شرعماً عليها عده لحة عارة لمركة فاصلة

تعتبر بحق نقطة النحول و قلب كاديخ الحزوة العربية رأساً على عقب وتغييرأو ساعوا المفرافية والسياسية والادارية فيا سعد رويداً رويداً وابدل الفرضي والاضطراب المذنكا بايسودانها بنظام محكم وامن شامل لاعلير له اليوم في طالمنا المتمدن المانج

ملك طويل الامد ونسب هرين و حادهريض و بنو ن و حفدة وأرض رة كرعية تفتحت في عبده المارك من كنوز الدهب عدل في سياسة الرعيه ورأمة با الاكرمين بعد مقتل أميرها بين خيرى الدنيا والآخرة

ونحر إذنحنفل اليوم حكومة وشما تشاركنا الحاليات الاجنبية والهيئات السياسية للدول الصديقة مذه الذكرى الحسينيه (اليوبيل الذهبي) ونقيم من أجلها المهرجاات والمآدب العامة وطاسمة الاسلام الكبرى (. كذا المكرمة) وفي كل تفروط من ثغور وبلدان المملكة المشهجة الفخورة فاعا نحق بذلك القطرة العربية السلمة والمقيدة الاسلامية الصحيحة والشحاعة المطمئنه والوفاء بالمهد وصدق القول وبسط الكف ممثلاكل ذلك وصواه مما نمتبره والوقع جماع الفصائل في شخص جلالة Ralah Hading 2

وماكزال صفحات القصة مفتوحة لمملأها الرمن بفصول قراء من حضارة ساطمه سيعتر المرب بها ويقف العالم الحارجي منها موقف الاعجاب

امد المدفيم ساحب الجلالة حتى برى آثار نهضته المباركة قوية فمالة علا المالم شودها . وامدف هرولي عهده (- عود) الدى مُتح تاريخ ولادته بهذا الحادث العظيم

وبارك فحياة الامراءجيما من افراد الاسرة السعودية المظيمة ووفق رجال الدولة وحفظ الفعب والوطن كأ

الأزف الذكرى الحسين

الفتح الملك عبدالمزيز

مدينة الرياض وتحن فى الوقت ذاته

اساسالها كمهاومنها جالمداريها

الامامة بالسجدالحرام ، بعد أن

كان اختلاف الجامات فيه بين

شافمية ومالكية وحنفية مظهرآ

من مظاهر فرقمة المسلمين في

كنت اعب مي قبل- الانتخير

العولة السمودية المذهب الحنيل

نظاماً للقضاء والتمليم . بيد أن

عبى لم يلبث أن انقضى حين المت

يسيرة الامام احدوعرفت شرعته

ف تأليف فقهه ، فمسى المجب

ينقضي حين يمرفون ذلك الآن

في مطلع حيانه فتلقى اول الحديث

الصحابة والتابعين.

كتب الأعة غيره وكتب احجابهم

صلاتهم زمانا ومكاما!

المذهب الحنبلي في العهد السعودي

لماذا انخذ منجا للفضاء والتعليم ؟ ن فع ما اشيع حول مذا المذهب الاتباعي من ظنون

في الله كري الثامة به والمشرين والمئة والااف لوفاة الامام التقي رحلاته الى علماء الحديث في الورع احدين حنيل الدي أتخذت الكوفة والنصرة ومكة والمدينة الدولة السمودية مذهبه الفقهي والبمين والشامو الجزيرة وخراسان وايران وغيرها . كاأن الدولة السعودية وحدت

وما اروع كلته التي بجب ان تكون شمار كل طالب علم، مخلص في الطلاب ، كلته التي كالما حواما لسائل عب من ڪئرة رحلاته في طلب الحديث واكرابه على كتابته ... كلدر و مع المحبرة ولما القراء بمحمون - كا الى المقرة ،

وعندما بلغ الامام احدالار بعين من همره وكان قد استوفي رواية الحديث البصرى والكونى والشامى والمجازي، وحق المسنده الدي يشهد بهذا الاستيفاء ال يعدد المؤرخون اول جامع لاحاديث _ عند بمضهم او اكثرم _ أن الامصار .

ولمل بعض القراء يود أن

دوس الامام احد فقه الرأى يمرف شيو خالامام احمد . فشيوخه الذين تتلمذ لهم قد تجاوزت مدتهم المئة ، كا يذكر على ابي يوسف ألى اثنين ها الصاحبان الاشهران للامام الى ان الجوزي في دالمناف ، وكان حنيفة والوحنيفة واصحابه جيما في طليعة هؤلاء الفيوخ (هذيم م فقهاء الرأى كا تسميهم كتب ابن بشير)الذي وجهه الى طلب السنة النمويسة والتأثر بآثار ولكن الامام احد لم يلبث الصحادة ، و (عد بن ادريس العاقمي) _ احد الأعة الاربعة_ أن انفصل سريعا الى دراسة اقرى وجيه الماصول الاستنباط الح يث رواية ودراية . حتى اكتمل تكوينه العلمى فيه، فعاد ومعرفة الماسخ والمنسوخ من المدراسة فقه ال أي دراسة فاحصة القرآن ، وعلم الأنساب حين لقيه

وازن فيها بينه وبين الفقه المأثور اولا في مكا وثانيا ببغداد -وهناك من شيوخه الدين فانتهى به الاختيار الى طريق تتلفذ على سيرتهم ولم يلقهم : وغلبت عليه _لذلك _ نزعة سفيان النورى وعبد الله ابن تحديث على نزعة الفقه،وحميت المبارك فقد تلاالاماماحد تلوها فتاوبه آثاراً ولم تسمفها وكان في حب العزلة وخمول الذكر ، لمذه النزمة الأثرية نتيجتان : وفي البعد عن عدالس الا ماء الاولى: صدوفه عن التأليف ورد هدايام ،وفي الجرأة على قول والتدوين، بل نهيه عنها، واحره الحق، وتحمل الاذي في سبيل بان يسلك الناس في فقهم طريق العقيدة .كذلك حددًا حذوها الحديث النبوي وآثار الصحابة في كراهة الجدل في الدين ، وفي يرجم إلى ما يه من صلابة وجود. والثانية : انكار الملماء السابقين الزهد عن الترف والجود بالموجود

> اله رجل حدديث لما رأوا من وبقي شأنه استافاً: یروی مؤرخوه انه لم یجاس

واتباعهم التي جمو افيها ما اختاروه التحديث والفتياحتي بلغ الاربعين من وجوه ومذاهب ، وما بنوا - من همره ، وأحصو اعدة مستمعيه عليه فقههم من اقيسة واصول. خسة آلاف، منتامذين ومستفتين اما كيف كان الامام احمد بدرس وذكروا أنه كان يعلم الفارسية ، ذلك شافة تبما لما كان ريده لذهبه العربية .

الفقعي من الدقة والسلامة قلنا أن الامام احدكان متبعا السنة لا يحيد عنها ، ولدينا الآن فقد كان يطاب في روايــة بمض الصورمن هذا الاتباع :

يلقاه، ومن اجل ذلك تمددت السلام و قد احتجم واهلى ابا طيبة ديناراً ، وتسرى .. مع عام رغبته الطبيعية في التسرى لانه يعلم ال الني عليه السلام قد تسرى وال تمحب فمحب أن زوجته ،حين استأذنها في التسرى اذنته لتمينه طيالاتباع . كذلك استحيا الامام احد أن يجلس للتحديث والفنيا قبل أن يبلغ الار بمين ءالون التي بمث فيها النبي رسولا ورحة المالمين.

وهددا نجد سيرة الامام تلميذاً واستافاً مصداة لما قاله هو عن نفسه و ماكنيت حديثاً عن الني إلاوعملت به دومصداة لماقاله ابن القم في املام الموقمين عن ﴿ مطابقة فتاوى الامام احد لفتاوى الصحابة كأنها تخرج من مفكاة واحدة > ومصداقا لما قاله احد عصريه و إن الامام احد "ابعي كبير تخلف به الرمن».

يتورع أذيفضل محابيا على أخيه، بهذا ينقض عب من يعجب لاختيار الدولة السمودية مذعب الامام احدالاتباعي نظاما لقداء عختلف الأراء فغتلف الاحوال والتملم فقد استدان الآن انه اختيار كريم المقصد محود المنهاج.

عي انه يحسن ان نأتي على ما علق باذهان اكثر الناس من ذلك فيسبيل مذا العلم ، على كل اتسام المدهب الحذبي بسمة التزمت مكروه . حسى أن تكون لهم والجيود والضيق عن حاجات فيها أسوة ونبراس ١١ العصور المختلفة ، ومن تندر بمضهم وتفكمهم حين يطلقون ثلاث، وكل تركته عقد ار ليس وصف و حنيلي المركل متزمت بالكثير فسكن احد بعضه إ

متهدد فامرديني أودنيوى إن عدم الشائعة غير محبحة وقبل تصويها نتساءل عرز تسبيها ، وعبيب إن أسبا جائلاته فلك يؤجر نفسه في سبيل طلب على طلاب المل مقيا وظاعناً حتى أولها: ماظنه بعضهم من أت الأمام أحد قد نحرج منالة ياس طرؤا - وهي مناسج الثياب - صبر نفسه على محن المأموف والاستنباط والذلك جامدهمه موروثة عن أبيه . بل كان ينسيج والممتصم والواثق من منسم وعمهم - مأثوراً مدوداً .

وَنَانِي الْاسِبَابِ ﴿ مَا يُرُونُهُ ۚ الْمُنْسُوحِ ﴿ من كثرة اتباع المدّاحب الاخرى وقلة اتراءيه ، فسروا أن ذلك وَالَتُ الْأَسْمَاتِ : دهـ وَ ال الامام احدوجل فقه ،وعدم هذا شأن الامام احد تلمنذا حنابة القرن الرابع الهجري -

بعدوناة الاماماحد بفترة طوية إلى مذهبهم بغير الحسنى وعنفهم ف خالف اتباع المذاعب الاخرى وما. بق من تمسك الامام أحد نفسه رأيه في محنته ، فظر . ذلك منه جوداً وعصبية . والصحيح أن الامام أحد السنة النبوية و فقد كانت كيفية ويتكلم بهاحين يسأله من لا يحسن لم يحظر القيداس ، بل عمل به

ولكن بقدر عددود ، كا عمل بالمصلحة على أساس أن الاصل المصالح الاباحة ، مالم يقم دليل فلا يتقبل حديثًا راويه حي حتى دينارًا علانه يمار أن النبي عليه الرحاب .

ولا غرو أن نفاع من الامام أحد شائمات مكذوبة من الشدة والجود ۽ ومنسوبات بعض الحنابة ، ن اداً ، ق العقائد تخالف مذهبه الاتباعي أظهر خلاف ، فقد بلي غيره من الأعة

أويل كمبني أوف كليفورنيا ٢ والحكومة السعودية اتفافية منحت الشركة عوجها امتياز البحث والتنقيب واستفالال هذا المدن في شرق المملكة وبدأ العمل في سنة ١٩٣٣

إلا أن الدمنه المنتدرة الممل أخفقت اكثر من مهة وكادت نطوى خيامها وتركب الطربق إلى أمريدكا لافضة عن نفسها

وبينا هـؤلاء يستعدون لمفادرة السحراء عثروا على بثر **ف**هرات مابها من زیت هو بكيات نجدارية كبيرة جداً ، تأخضر الأمل في النقوس بعسد يبس وجفاف .

ومضت خمس سنوات ،

وبما هو خليق بالتأمي في صورة الامام أحمد بعده عن السياسة تلميــذاً واستاذاً على الرغم مرأن جده (هلالا) ، كان أحدر جال الدعوة الماسية ، كاكان أوه جنديا محاربا لقد كان مخط في انصرافه عن أنحواظها وخلافاتها وإلى العلم وحسده وأجر بعضه لبعتاش من غلته يأخذه ويعطيه .

العلم ـ المعمل والكتابة ، و يؤجر أدرك ما أدرك من فاياته كذاك مليها بيده أحيانًا ، ويبيم هـ ذا و تضييق ، وجلد بالسياط محو عانين ، وحبس نحو عانية عشر ولما كان رفيع النسب، إذ شهراً ، وهو خلال ذهك كله كان شيباني الولدين _ وشيبان ابت على أيه في القرآن الكريم قبيلة ربعية عداانية تلنقي مع حتىجاء المنوكل فاكرمه وتحني النبي عليه السلام في تزار بن معد بدءو بلغ من اجلاله له واستثناسه ابن هدان _ تأدت به رفعة نسبه بهانه قال «لونشر المعتصم ـ يعنى بانضياف نشأته الفقيرة البيا ، أباه وكلني في احد ما معمت منه ،

يد أذ الامام احد لم يركن الوضيم فاقد الحسب والنسب، يقبلون عطايا الحلفاء.

قاربت خممة مدلايين مر

الذهبالاسور

البئر السابعة وأغزره ثم عثروا الانتاجي مام ١٩٥٧ الى مايقارب فالمائم من مارس ١٩٣٨ على ٨٠٠ الف وميل يوميا . عديد من الآبار بعد أن اخترق

> وجندت حفداً عظيا من حاملات الربت .

من لريت سنة ١٩٣٩م ١١٠٠٠ الولامات المتحدة وأورما.

وفي الوقت الذي يعز عليها وفي الوقت الدى يصبح الريت طانقها مشروع استثارينا يم فلك الوقت تعثر الشركة على بترين بدأت مشروع رد الانابيب ففي احداها فأبي حدرية والاخرى طام ١٩٣٩ اكلت النه كآمد -في بقيق ۽ و كانشا سببا في وفرة الابيب من الظهران الى رأس الانتاج بل غزاراته حتى بلغ تنورة وطوله ٣٣ميلا بريا ومقدار الانتاج اليوى ١٢٨٦٥ برميل حدولته ٦٣ الف برميل بوميا كالمفالانتاج ١٠٧٥٠٠٠ برميل وفي عام ١٩٤٥ اكل مد انبوب الشركة أن تقوم بعملية تكرير وطوله ٣٤ ميلا بحريا وحولته الريت كما استحال عليها الانتاج ١٧٧ الف يرميل يوميا وفي طام الآبار ، ونقصت الآيدي الفنية من حقل البقيق الى صيدا في العامة، و قص معظروف الحرب لبنان على البعر الابيض المتوسعا الانتاج إلى ٠٠٠٠ ١٣ وذلك وحولته ٣٠٠ الف برميل يوميا

براميل يومياً . وفي مام ١٩٤٣ اخذت الدركة حيث الطول والسمة . في تحسين معمل التكرير فيوأس تنورة وتضخيمه نما ساعد على زيادة الانتاج و ثلك السنة فبلغ مجوع الانتاج. ١٨٦٨٠ برميل اىما ية ارب١٣٣٢٧ برميلايوه يا وفي عام ١٩٤٦ تم معمل تكرير الحاديث النبوى السند والملة ، احتجم مرة فاعطى الحجام في باب التمامل خصياً واسع العربي « إنما أصل الفتي ما قد اماما في الفقه الاسلامي جليلا ١٥ الف يرميل يوميا وهـذا المعمل يكرر الكيروسين

حتى إذا عثروا على الـبئر الساحة والجمازولين والبنزين وزيت التي المام وجود ويتبكيات الوقود وزيت التفحيم وفي تك تجاربة كبيرة ضاعف وا الجهود السندة بلغ مجدوع الانتساج وأسرفوا في بذل الأموال حتى ٢٠٠٠ر٢١١ر٢١ اي حدوالي ٥٨٠٠٠ رميل بومياً وفي عام الدولارات ، إلا أن ثلاث آبار ١٩٤٧ لمنم مجروع الانتساج أخدرى أثبتت لمم أن الريت ٨٩٨٥٢٠٠٠ رميل اىمايقارب ۲٤٦٠٠٠ رميل يومياً وفي عام وفرسنة ١٣٣٧ كففوا البئر ١٩٤٩ بلغ مجسوع الانتساج الحادية عشر ، وكانت أعظم من ١٤٤٨٥٢٧٦٦ ويؤمل أن يصل

اما الاتفاقية المعرسة بين الحفارون طبقة الحفر العادية الحكومة السعودية والشركة بيداء في الواحد والعشرين من ضمت حكومة صاحب الجلالة الامتياد ١٤٠ الف كيلومترص بع وصدرت كيان كبيرة شها إلى طلية يجمعها اسم (ارامكو) اختصاراً.

ومنذ اخذت شركة الريت وجودالآلات والامحنت والحديد العربية الامريكية (ارامكو) على مرفوبا ، وتعلى فيه اتمانها في النفط في المملكة وتوزيع منتجانها وأصبح من العسير على من الظهران الى جزيرة البحرين بكيات كبيرة يسمع بها موجود - ١٩٤٧ بدأت في مشروع مدانبوب -سنة ١٩٤١ أي مايماهل ١١٨٠٩ والعمل فيمه لا يزال مستمرآ وسيكون أنى خط في العالم من

وقد شکلت شرکه (ارامکو) لهذا الحط شركة غاسة وجعلت لما مجلس ادارة وممثلا عليا واطالقت عليها اسم (شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية) وتسمى - كاب لاين - اختصاراً

من مذهبه _ کایمرف دار سوه _

أما ما بجده قارىء المذهب

الحنيل من رأيين مشمورين في

مسألة واحدة فرده أن الامام

أحدكان _ كا أسلفنا المول _

متبعا لآثار الصحابة ، فيتفق أن

يكون في المسألة الوحدة رأيان

اصحابيين ۽ فهو أحيانا بخشار

أحدها وأحيانا مختارهامماكانه

أولانه يرى أذيوسم على المسلمين

بقى أن نقدم المشين

والشداة في المدارس والمساجد

صورة الامام احمد كطالب علم

صابر على طلب العلم، وصابر بعد

توفى أبوه عد ، وهـ و ان

بالكفاف ، وكان حين لايكفيه

إلىخلقعظيم منالحلم والتواضع

11 € Jai

رأي مرجع ورأى مشهور

و عت بين شركة و ست ندرد منه رواة السوء. كا أن السبب الاول في كثرة الروايات المختلفة _ المتخالف في الفقه الحنيل هو ما اسلفنا الاشارة اليه من عزوف الامام عن تدو ن مذهبه بنفسه كافعل فيره من الأغة، فكانت تيجة ذلك اختلاف الذاقلين واختلاف النقول ءوكان

التراب والعرق .

والبعثة نواصل العمل ليلهار ،

الامام أحد على السياسة مصوراً

وكأصبر الامام احد نفسه

والاحساس بفئوف الناس الممتاع لدولة ولم يخله المارف والعطف على الفقرا ، ووالترفع عن صاحبها ال كان يرد في لطف سفساف الامور وطلب معاليها . ﴿ هَذَا إِنَّا كُلُّ عَلَّى مُواتَّدُهُ ذلك ان كريم المفرس، عزيز إلاماجف وخف .. بل لاياً كل المنتمى لا يتمالى ، انحـا يتمالى من طمام أبنــائه الدين كانوا

ليخلف كل نفسه مافقد ۽ وماهو إلى هنا تحسب اننا قــد عخلفه إلابالممل الصالح كانقول أوجزنا صورة الامام احمد ناشئا الحكة العربية ﴿ قيمة الانسان ورجلا وما سحب الموار حياته أي جليل کم

في المملكة العربية السعورية سنة ۱۹۳۳ هبطت بعثة أمريكية إلى لاسلة العربة المعوديه نبحث عرب الماثل الاسود أو الدهب الاسود كا يسمى الفاسته وفلائه ، وكانت المنطقة التي تنولاها بالحث عي

منطقة الطهران بالاحساء.

دون أن ينقص منه شيء .

وسى ببطلام ا فكاذفةم. لذلك ما يحسنه ، أو كا يقال فالقمر من اخلاق ساعفت على تكوينه رأس تنوره و بنمقدارما يكرره

الموجود لايسد بعض نفقاته

وإذا رجل الهنسدسة واحمسال فيددت عمل كل وبينت طرق الحفر بجدون في تلك المنطقة العمل وكلما يقتضيه هذاالعمل بحراً من الزيت ودلهم الكفوف كاحددت تبعة كل من الحكومة المامية الدقيقة أن بالمماحكة والشركة وبذاك حصلت على امتياز السمودية زيتاً بكيات تجادية البترول في الاسم والعشرين من عكن استنباطه عشرات السنين شهر مايو ١٩٣٣ ومدته ٢٠سنة وبدأت شركة الريت الامريكية فمهر يوليو سنة ١٩٣٣ وينتهى العربية واسمها «أرامكو»أحمالها عام ١٩٩٩ ونظراً للمصاعب التي وأقامت تلالا من الدولارات لاقتبا الشركة في بدء البحث فقد الرجال وساقت إلى الظهران ست سنوات الى سنى الامتياز آلاف الديال من الاحربكيين الاساسية وبذك ينتهى امتياز بينون وعهدون لاستنباط الشركة ف الواحد والعشرين من البترول ؛ وبنوا معملا للنكرير شهر يوليو سنة د٢٠٠ ومساحة وميناه صالحًا لرسو السفن الاراضي التي تدخل في نطاق وأثرت الجهود والاموال وجنسية الشركة امريكية وتمثلها المبذولة أن بلغ مجوع ماأنشج شركتاب ما ساندود اوف كليفور نياوشر كة تكساس ولكنما رميل يومياً ۽ ومجوع الانتاج في عام ١٩٤٨ اصبعت شركة لتلكالسنة قدرب ١٩٥٠، ١٩٥٣م مساهة مكونة من اوبع شركات

[فلم الخرب

يستفيدون زراعة ولاتصليم!!

فرحين . ومع سواهم من ايناه جلسهم متناصرين

وفي نلك الظلمة الحاليكة ، والفوضى الماحقة . خرج شاب شريد طريد في لمدة صغيرة شرق الجزيرة آوته وآله حين تنكر لحمالومن والوطن ، يقود افراداً م فلة في عددم ، ولكنهم فوة وشئونه الاخملاس والجمود هائلة كالذرة فعزمهم واقدامهم والمصارة ، ذلت له غوارب المعاكل والصماب، ودانت له بينها الحرواعد ماتسمه فوارع - الىقلب علكة آلاته وأجداده يقطع بهم محارى تسقطهم اكباد الأبل، ومهامة تتراحم دونها **ف**ــول الرجال . وبــين عفية وضحاها يقتحم بهم العاصمة ، وينتعلها من عدوم ويقم بعد ذاك عملك صفيرة .. او أمارة على حد العرف السيامي - يعيد فيها مجداً سلف ، وعزاً غير ، حتى اذا استقام 4 الآم، واستتب 4 الحركم اخذ بقيادته الحازمة ، وتدابيره الحكيمة ، وسياسته الرهيدة ، بتألف من حول

مملڪته ۔ أو امارته ۔ تلك الصفيرة من القبائل ، ويخدم ما جاورها من القرى والبلدان سلماً لمن مدله بده مصاغا وآثر السلام والطمأنينة ، وحربا على من شنها في وجهه شمواء تمحق وتبيد. وتلقى الهول والدعر على السامع من بعيد . فلم عض نصف قرف الا وقد ضم الى رقمتها خس مقاطعات ذات شأن وبال من مقاطعات الجزيرة العربية الشاسمة نحت لواء واحد هو (اواه التوحيد) ونحت اسم جامع هو (المملكة العربية السعودية) وقد كانت شخصية ذاك الفات الطل تبدو للفاحس في مختلف اطوارحياته _ أما تتمير فكلمفاراته الناجعة ومساردته المتفوقة بثلاث خصال ممتازة :ـ (الأخلاص، والجود، والمصابرة) ولا نمني بالاخلاص هنا مطلق التجرد عن الحياة المادية وعدم البطل الفاب لم يكن ليضن على نفسه وعلى فويه عا يتيسر له من المتم الحيسوية البريئة المحلة ا وقديد يسرف في ذهك اسرامًا لا يتمدى حدود مارمحته الشريعة التي يمتنقها ويؤمن بها أشدد الإعان . شأن سواه من الرجال ذوى الحول والطول المطلقينق النارمخ القديم والحديث. وأنما نه في الاخلاص الذي أنطوت عليه

نفس هـ ذا العاب البطل ، هو

اذا رجعنا البصر كرة المما تقانيايتسام على كل تقديروا عتباد وجهل .. قصير جد قصير ، وفي قبل خسين سنة في وكان الى ذلك جواداً يسدل في حياة الفرد الاعزل من كل قوة حيساة الجزيرة العربية ، أواها صبيل فايت، بفل من لا يخشى غير فوة الاعمال والحق ونيل كانت مقطمة الأوصال، ممزقة الفقر والجود وموطن كالجزيرة المطلب، يقيم ملكا ويحهي أمة الفعل تسلطت على يفيها النصرة والعوبية وبيئة كبيئتها من الوم ويصلح يجتدماً عقرية الحصقرية القبيلية ، والعصبية الجاهلية ، أوازم النجاح لمن يحاول ملكا ، والمالعمري عبقرية قد تصل الى وكاف كل حزب منهم عا لديم أو يطلب عداً . كا كافلا يتعجل حدالاعجاز ولا يجودها الوس الابين فترة وفترة لتقلب التاريخ في حياة شعب من القموب من عبدالوهاب آشی صفحة سوداه كانمة الى صفحه الحرادت ، ولا يستخدني بيضاء ناصمة . ولتلقح فربقاس الكوارث ال بأخذها الالمة البشر بحيوية تفقله من حضيض والتؤدة. وللزمن والظروف أديه المحجية والفقارة ، وتسمو به في معالجها حساب اي حساب الى ذروة المدنية والسعادة ومن استطاع الايتقنص فحياته

الامع والشعوب اعناق الميوث والعقاب أجيا المدهد والمبقرية الباهرة في هذا الرمن الوجيز كون المصلحة بارزة انم البروز ، وظاهرة الشاب المطل هذه المملئكة الطوية اقوى الظهور _ في شخص ذلك المريضة ، التي تعتد من خليج البطل المقوار _ شابا وكهد فارس الى البحر الاحر شرقاوغربا _ عاهل الجزيرة وسيدها المطاع ومن بادية الشام الى اقاص الدهناء المهاب. وحيا أمته العربيـــة شمالا وجنوبا . وكانت ومازالت المزيزة الجناب التي تحتقل اليوم مضرب المشل في توطد أمنها ، بذكرى نفوه وقيام دوائم واستقامة السلام في ربوعها . وحكومتهاالناهضة تفقطريقها وملفت النظر في سرعة خطاء ا الى الرقى والمعالى بين الامم بقدم الاصلاحية في شتى مرافقها البقية مطمئنة . في حي كالدها الممرانية والثقافية . وانه ارمن وتطور جياة الامم التي اكتنفتها الاعظم، ورائدها الاكبر. أطال

فيسير بحضارته في مواكب

الحضارة البشرية العامةويسجل

أساوب الحكم في أمة من عشياتهاء والمشيئة منوحي الطبيعة ومن ثم كان واما على الباحث في أساليب الحسكم ورضاها به بالرغم عايكتنفوا من أساليب قدتكون امصر ومطالب الحياة ورغائب الشعوب - أَذْيِدُوسَ نَفْسَيَةُ ثَلْكُ وتقاليدها وعقائدها الني تدين بها ليخلص الى نتيجة محيحة رضى وجه الحقوالملم وتكفف ه عن احداب تعلق الأمة بالحاوب حكما سواء كاذ ذلك الاسلوب م فاقما ليسله مرسند الارضة

مرتبط ادتناطا وثيقما بنفسية الامة لمحكومة ومجموعة تقاليدها ن حك الحامة قد يكر ز فيهم وترائلها وأنجاهاتها . فأمة تنفر لتحكم والاستنداد ما يخرج به من حكم الفرد معها كان رشيدا كافعا لابه حكم فرد فحسب وهي لاتطيـق هذا اللون من الوان الحكم ... وأمة ذات حظر عظم

الامم رهن بطبيعتهما أولا ثم أسباب قناعة أمة ما باسلوب من منها غير منكور يجده المتفقد في لأمية وخدائمها وماضها مثالبا يستند المالعورى والمفاح

والرضابحكم الفردهو كااسلفنا ونحسان فستدرك هنافنقول من نطاق الحكم الجامي الرشيد، ومايجعل منه مظهرا زائفا من مظاهر الدعقراطية الفاسدة الق وتدى وداه الدستور وتصدر احمه التشريمات والاحكام فايجد المعب المضم بدا من القبول والاحمال لات هذا هو حكم الدستور ولا مناص من حكم جاعة من النوريين الذبن بجب القضاء

افرد واهو اؤه

عليهم صيانة الدستور المقدس

من المدنيسة والعرفان والقسوة تسجرها شخصية القائد فتفضل ان تنقاد له وان تقتحم مفاوز الحياة منوراة وتحتلوا وزمامته الدستور والاكان المتدمرون ولوائها خيرن بين حكم الردوم الشمب لاختارتراضية معاملتة العللالاجتماعية : مرفقرو مرض الله بقاءوبلغ به أملها الم منتهاه ٢٠ الله ي ينبغي أذ بحترم وأذيطاح!! بانواره الوهاجة وعضى ساقدما

حكم الفرد الرعم الذي يغمرها الى مانطمح من ما ربوغايات ... وما تموزنا الشواهد من الامم وتقدير الحديثة والكننا ما تربد التمثيل عاشو اهده مائة للميان لازهدا ضرب من المثواللهو وتزجيه فرد حياة هذه الاقلام الى عهده وإنَّ لم يَباغ ما بلغ فيـ ١ المقاد وطه والمازف وهبكل من ناحية

الفراغ . ولسنا بسبيل المفاضـ ٦ بين هذين لاسلو بيزمن اساليب الحكم فلهده المفاضلة مجال فير هذاوان كنا نعتقد ان مثل هذه المفاضلة على اطلاقها حمل خطأه اكثر من صوابه فاذ بيئة الامة ثم ظروفها ومطالهما ها اللذان عليان علمها اختيار نوع الحريم ونهج الحكم من فرد اوجاعة بمد ذلك هو الذي يرجع أحدىال كفئين وعانزس الحطتين فحدودمعينة وامثة خاصة لاتخضع لاطلاق

ولا تعمم .. والالسمود بحكم كافرديا اذا عنينا بالحكم الفردي وكيز المدؤ ليات العليا والتفالشئون الهامة في شخص ممين . والكنه نحا بالحكم الفردى منحى وشيدا مقبولا عندطوائف الامة .. فهو لايصدر حكا الا بعد اخذ رأى جهات الاختصاص .. ما كان له وللدن فالمداءهم المأمونوذ على الحكم فيه المسئولون امام الدعنه . وهى احكام لانقبل عصيصاولا جدلا لانها تستند الى النصوص

حكم الفردوحكم الجماعة

وان حكم الفرد قد يتسم روح وما كان المحياة الدنيامالا بتالى المدالة والفرري وحب النظام الشرع بعسلة فاصحاب الرأى والرغسة و الاصلاح والتمير المنتصول يعلون آرائهم، وهذه تسلطوا كانت الرحمة عندهم والهصةو الميرة عي مرافق الفعب الأراه تناقش وتعص ثم يصدر ومصالحه وليس هذا بالطبع قاهدة الحريج عقب ذبك عرب تدر أفضل واكثر مسايرة لروح فالقاعدة عكسه والكنه استثناه وافتناع واطعثنان ضمير

كثير من العموب وفي كثير من والفيئون الحامة وغير الحامة الحكام شعوب وضيت محكم الفرد يدرسها ويصدر الحدكم فيهارجال ويقبم بينهم الحدود التي ما تنرق وكل اليهم حلالته امرها فهم ويسوفهم سوقا الممالم لحصارة وتملقت به .. وافراد حاكمـين لمضوا بقمويهم فأخرجوها من يضطلمون ما بالنيابة عنمه .. ولكر فرد من افر اد الشعب الحق ماتسمع به معائشهم المدوية التي ظلام الى نور ومن ضعف الم قوة فى الدينظلم مرحكم وال يستأنفه درجوا عليهامنذالقديم فما يدفون ومرهمجية المامه نيةومرفوضي من جهة الى اعلا منها حتى يصل عنها حولاً . والبدو في اعماق الاستئناف الى ذات جلالته في نفو سهم لابحتر مون الاهد لمط يضيق به فرما حق ولوكانالتظلم من الحسكم ولايستسيفر ف سواه من احد ابتدائه أو من اقرب فهم حرب بطبيمهم عي العدف اخصائه .. بل تدرس المسألةمن في انفسهم وفي الناس وقد

> منه الا متمنت كنود . ولجلالته نائب عام يتسمه عدد كبير من الامراء ، ومانطيم لا هدى الضمير حينًا نقول ال احدا لم يفيك من حكم واحد اصدره النائب المام يوحي من الحوى والتعصب أو الافتئات والتعسف .. وهذا عط فذ من اعاط الحسير المديث لايسمنا الاان نسجله بامجاب

وامراء الملحقات التابعون لسمو النائب المسام يقتفون خطاه قدا بجرأ احد منهم أن يتجاوز حدوده ولا ان يسمع لسلطان الحكم بالطغيان عي نفسه إنه يعلم انه فعل ذتك بسوء نية واقدى تنازل محص اختياره عن أو بحسَّها فان مصيره الحدلان كثير من السلطات للامة وشاورها والابماد والنيفة وولة الكحريص في كل شأن هام من شئونها فلم جهده على اللا يفعل ، وعلى ال يصدر فيه حكما الا وهي تدريه يقيم المدل بين الناس بالقسطاس و رضاه ..

المناسبة . فإن كثيرًا من الحلات التي شنها خصوم ابن السمـود عليه بسبب قسوة ممض ولاته في احكامه عي علات ظالمه او مفرضة فهاتة القسوة كانت منهم ضرورة لامعدى عنها .. وهي خسرورة عليها الحزم الراحم لاالفظاظة الغليظة . قالبدو قوم يفسرون الرحة بالضعف ، وهم لا يفهمون بهم المسير تأنهم عادا . والسيرون. الالفه السيف المصيحة ، وينفرون سيصلون الما هدافهم وسيجدون من التمايم والتحضير نفورا _ بعد أن يصلوا الها _ أعدنا شديدا ۽ ويريدون ان يميشوا جديدة تتأان لهم مر سيد على الغزو والمفائم والاسلاب فيماودون السير الدائم، وحسمهم المستمدة من كناب الله وسينة والضرب في الفياقي والصحراء عَمْراً الهم يسيرون ولايقفون .. رسوله واجاع المسلمين . وليس ألم انتجاماً لكلاً وماه أو التماسالززق وحسب الحياة شرة ان مط الها منا عبال النثبت والاختيار .. المحلال أو حرام لا يفيدون ولا لاتنتهي، وان الكال فيها عال كا

فار رحت تلايم وأشرح لمم مناقع العلم والحضارة سع وا الرجولة !! وويل الحاضر ن من المادين ارجمتما واعليهم بلويل وهماك شتات الساومن بمضهم بمضا د لم يكن بينهم توازن في القرى أولم يكن فو فید ما کم مصيطر قوي ردههم

جديد دراسة مستوفاة ثم يصدر عرف ابن السمود خدا عرمده فيها الحكم المدل الذي لايشكو الطبيعة الجافية فساسها معنف حيدنا وجب العنف ثم ه.و يستبدل العنف بشيء من الحدب والرفق حيما برى المسلحة تقضى بذاك وحيفا يعرف المه و ال هذا الرفق بذحس من نفير قوية مسيطرة متمكنه لاترهبهم ولا تخشى من امرع شييدًا بل عي تستطيم ال تصرفهم ال سيل الحقادم أنحرفواعنه المسواه.. لوأنأو لئك الماقد ن درسوا

الحكم لانصفوا ولما خلطوا بين القسوة المذمومة والحزم المتحب ومن هنا كان اجاع الامة على الرضا بحكم ان السعود الذي كان لها ملكا وقائدا وزعما ،

ثم هي اهد ذاك أمة تنزع

قضيتهم قبل الديصدروا فم ا

الى هذا اللون من الوان الحسكم وكلية أخرى تقال جـ فم بتـ أثير من ماضها وتفالبدها وطقومها فان كان هدك بعد هذا _ نقص في اسلوب الحبكم مهذه البلاد فهو نقص الحياة التي لاتستطيع الكاله ونقصاابشر الذين يتطلمون الى مذل عليا لايقدرون على تحقيقها جملة واحدة فهي تتألق امامهم كالحوم وهم يسيرون على هدما ، ومعما طال

الحركة الادبية في العهد السعودي

وبمض هذه الكليات أدب الفكر والدراسات فانه قد مشى

في طريقهم وادركهم في مجل

هنا تكاد تبلغ أصع الاساليب

ومع هذا فاساليب الادماء

ونظرة واحدة إلى هذا المدد

تعطى الدليل على تقدم الادب في

هذه البلاد ، ولمن اراداً فيستوثن

على المؤلفات والدواوين الشعرية

التي اصدرها شعراؤنا المبرزون

من امحات المواهب والملكات

كتبنها أقلام سعودة نعطى

القارىء الفكرة الواضمة عن مدى

تقدم هذه البلاد أدبيا ، وهذا

التقدم في الادب مدين لابن

سعود نفسه ثم لابنائه الكبار

الذين أخذوا يشجعون أمحاب

الاقلام تشجيما عكمهمن مواصة

الدراسات والاحمال الأدبية.

قرد الهضة إلى أن سمود نفسه

لانه هوالذى تام بهاوأ عطى شباب

هذه البلاد الفرصة على الانتاج

الادبي وغيرم كا فقم التمرر

ولكن هذه الصحبقة التي

ادلة اخرى فليدرس وليعلم

والبلاد ق مبادين المادة والروح فان بطبيعة هذا التقدم ان دون شك. تنهض الحركة الادبية وتساريقية

> البلاد قد تقدم فيخلال المشرين سنة الاخيرة تقدرامشهودا نرى آثاره في المؤلفات التي حررت والدواو بنالهمر بةالق خرج مها والاذاعة المحلمتين وفي الصحف الحارجيه والاذامات الاجنبية . وهذه الآثار قد بلغ بعضها

القمة مرالادب حبث ترى الصدق في الشمور والصدق في التعبير ، تم تشهد جال التمير وسعره، وتستروح بظلال الالفاظ، وتستمتم بنغائهما المؤلفة من تقاربها ، وتشعر عندما تقرأ هذا الآثر أن وراءه قلما إنسانا حيا يساجلك الشعور ، ويبادلك إحساسه وينقله لك في بيان، الم

ونكتفي بتقديم دايل واحد ألاوهو هذا المدد ، فهو باقلام غرسها هذا العاهل الذي تحتفي بذكره ومص هذه الاقلام غرس البها ، والمطلب الذي يرنو اليه أ وادرا كه واحساسه وفوت لم ﴿ هُوْلا ، وَمَا كُتُنَّهُ أَدَاءُ السَّلادُ نجدا له

اذا كانَ التقدم تناول الحياة - تكن الا فالمهدالسمودي الجيد - النثر هنا قد تقدم كثيرا ، وهو

الحركات الاخرى جيل، وبعضه أدب بحث وأما الشمر فان هذه المرحدة قد ضمت ونعتقد أن الادب في هذه بمض الشمر الذي هو أصدق طاطفة وأصدق تعبيرا . ولا تريد من هذا أن الشعر العربية كا أنها تحتساز بالمال السمودي أرقى من ارقى الشعر والاشراق والعمال الاسيل عديد مصرف لهذه البلاد و والمحف المصرى ، بل نود الذنشير الحال والحرارة والوضوح .

> بل استقام على وجليه محله جداحاه **خُلِق ، والقصائد الني نظمها** شمراؤنا الاساتيدة : قند يل ، وعرب والغزاوى فهذه الذكرى تقيم لنا الدليل على بهضة الشمر . واذتركنا العمروانجهنا إلى النثر وحدناه اكثر تقدما من الشعر ، والموازنــة بين النـــثر وبلادنا والنثر فالبلداذ الاخرى تظهر تقدم النثر في هذه السلاد

خلاب، ويقدم لك المني جزما المددعديدمن وهماء الادب المربي جزماً حتى ينتهي آخر جزء في مصر مثل الدكتور عدحسين هيكل باشا ، والاستاذ عبداس محود المقاد ، وهما من احمداب المدارس الآدبية في العالم المربي وعلى الاخص العقاد فاذمدرسته أعظم المدارس الادبية أتباط كا التفاني في تحقيق الفاية التي بهدف في عهد قبل عهده ، والكن عود كتب آخرون ، وعوازنة ما كتبه

اء والميناء في جدة

الملك على ماذكرناه آنف الحسب

بل تات ببناء خزان

کانت جده تمانی اهوالا جسامان سبیل حصولها على الماء حتى لقد كانم كل فرد فيها ال يحصل لاعلى مايكفيه من الماء او يفيض عن حاجته وأعما على ما يطنىء ظها ه منه .

فعاشت البلاة بسبب ذلك في جو مضطرب لا استقرار فيه حتى لقد بلغ من شدة ما كانت تعانيه من حراء ذلك ان توات السلطة التنفيذية فها الاشراف على توزيع الماء توزيما كان براهي فيه عدد افراد كل إمرة لتثلاف مذا الاشراف ما كاذ يقم من حوادث بين الافراد .

المنوال بحيث أصبح من المألوف اذ ترى عددامن الرجال والنساء والصبيان وم يسبرون خلف عربات الماء او يحيطونها ايأخذ كل منهم ما تقررصرفه له ومع ذلك كله كانه لم عربوم الا وقد كانت اقسام الشرطة تستقبل منهم من الماه .

ثم قدر الله سبحانه وتعالى الخير لهذه اللهة على يدى جلالة الملك _ فأصدر أمره السكريم بجلب الماه الى جددة في افرب وفت وبأى عن كال على ال تحتسب النفقات ـ من جيب

جلالته الخاس. فصدح معدالي وزير المالية بالآمر وأخذ يعمل ليل بهارحتي البحري ٥٦٠ قدما بعرض ٠٠٠ حقق الحلم الذي كاذ يتطلع اليه الجيم فأحتفل في يوم٥عرم ٦٧ مصر قدما . وبرئاسة حضرة صاحب السمو وتحتوى مواد مبناه على الملكي ولمالمهدالمعظم وصول الماء الى جدة فاطمأ نت النقوس وسكن روعها ومن ثم انبعثت

منها مدينة كبرى .

الله سبحانه و تعالى .

عين الجوم التي تبعد عن جدة ٦٥

من التربة أو تتا كل عرور الرمن.

المدء في عملية جلبه _ حتى اذا

ما اسفر التحليل عن صلاحيته

الحديد وعدم ظهور اية احياء

ماثية فيه - تم جلبه .

وكان قد جرى تحليله قبل

سطحت بكاملها _ ويقوم نفس المرنى على ٩٧٨ ركيزة سيقت لحياة في جدة من جمديد وتطورت تطوراً سريعاً خلق قدم ووضعت رواسب مخزونة وقد تكلف هذا المشروع عاهة المغينزيوم في جوف البحر الذى عجزت الحكومات السابقة رغم ثرائها وامتداد الرمن معها _ حتى اليوم الذي احتفل قيه بوسول الماء ـ ستة ملايين ريال دفعها جدلالة الملك من وقد تم جلب هذا الماء من

بكلاليب خاصة وسيطلي وجهها ١٠/٠٠٠ طن على الاقل وعكن الشرب واحتوائه على ١٠٠/ من عزيج مدن مادة الاسفات . ال ترسو كل منهاحول جانب واحد وقد بني المرسى بشكل يقى من الرصيف وتفرغ احالمها في

رسو المفنحولة وذلك بات وضعت دمائم مرته على جوانبه تنكون من ركار حديدية غرزت في تام البحر الى مساقة ولم تقتصر حكومة جلالة متوسطة من المعق وشبكت

رؤومها عشابك حديدية طولية

ثم وصعت على جو انهاقطع من

احتياطي في الكياد رقم ١٤ من الاخداب الثقية المديمة عماول طريق جدة _ الجوم . الكريوزوت وشدد الجسزه ويرتفع هذا الخزان عن المتحرك من ركائز الدمائم الى سطح البحربنحوه امترأ وبهذا رأس الرصيف عقدات لولبية مرنة وحد منها ٧٥ طقم على عكن ايصال الماه الم. قسة اعلى كل جانب وزجاني المرمى وتقاوم بناية في جدة_ اماحجمه فهو ٣٠ متراماولاومثلها عرضا و ٥ امتار ﴿ هَذُهُ الدَّمَامُ صَدَّمَاتُ ٱلبَّوَاخُرُ ممقا - واماما يستوعبه فهو حين ترسو بالرصيف على شرط ان هبارة عن مليون جالون . لاتزيد زنة الماخرةعلى ١٠/٠٠٠

وقد طفرت جدة بعد ذلك طن وان تكون بميدة عن عشروع آخر .. وهو بناه ميناء الرصيف عسافة ١٠٠ قدم وجارية بحرى فيها انرسو البواخر بسرعة ستة اهدار العقسدة عماذاته فيفادرها الحجاج الى [والعقدة ميل بحرى يساوى البر مباشرة بدلا من ان يقطموا طولها ١٠٨٠ قدما

المسافة فيما بين مهسى البواخو كذلك أنخذت احتياطات والمينماء في زوارق بحارية أو اضافية اخرى في نقطة حميقة من شراعية ويتمرضون بذلك البعرتبعدعن المرمى فليلاوذك فيه عدداً عن اعتدوا على بعضهم الامواج وتصادم هذه الووادق موادها من الحديد والخرسانه بعضها ببعض . وتتكول كل واحدة من هاتين وقد تم بناه هـ ذا الميناه البنايتين من ركيزتين حديديتين

بواسطة انترناشنل بكتل. صبت فيها الخرسانة صبداً ووضعت عليها الاخصاب ويسرنا ان نوافي القراء ببيال واف عنه نقلا من التقرير المغموسة عملول الكربوزوت الذى وضعته الشركة التي تولت لتكون هي الاخرى طجز اصطدام حين تدنو السفن من

[سيتكون هذا الميناء من الرسيف. طريق بحوية طولما ١٣٠٠ قدم وعكن ان تدـد مراسى وعرضها ٣٢ قدماًومساحة طرفه السفن بأية واحدة من المراط الاثنى عشر المهيأة على الرصيف قدم مرتفعاعن سطح البحر بأثنى على اللا تنمرض أي مها لقدة

تزيد عن قوتها على ١٠ عطن مترى ويتكون كل مربط من فس الحرسانة كي تطرح طبها الاحال. ومزا غير هذه البلاد و تقدمها كا ركاز حديدية صلبة تراحت وكائز حديدية وحدت مع بعضها رؤوسها بحدائد أفقية قـد البمض وبنيت كلست مهاعل كل المن عند مقالا عن جلالة جانب من جاني الرصيف لشكون في قاع البحر عسافة تزيدعل ١٠٠ مقدا البواخر حين وسوحوله

كذاك انيرالرصيفبالاتوار السكهربائية والبروج السكشافة حول الكائز القائم علىها الرصيف وأقيمت عليه وسائل مسكالحة وتتولد منها قروة كهربائية في الحريق وهي تتكون من طلبات حوف الماء تحفظ بعقولها الضغطالعالى واستحدثت بالرصيف الكائز من التآكل والصدأ . مواسير المياه لتنزود منهما وفدكلف توطيد الركائز البواخروبنيت فالرصيف نفسه جبيه الحاص احتسابا للأجرعند الحديدية ومنعها عن الميلاق. بناينان ممادها الحديد الصلب صنم ولحام مازنته من الحديد لكي تتخذ كحكاتب وغازل ١٣١٥ طنا _ اما سطح طريق لتحفظ فيها الادوات والمدد الرصيف البحرية فقد تسطحت ونصبت في الطرف الاقصى منه ليلو مترا داخل الابيب لا تنا أو اخصاب غست في عمل وافعة اثقال ثابتة القل الاحال وخفية بصرته العاقبة بكل ميدان الكربوزوت ورصت أخشاب الثقية .

التسطيح رصا محكما وثبنت والميناه بسم باخرت بن من رؤومها الى الركائز الحديدية عابرات الحبط ذنبة الواحدة واشفاق من اهدار المبدأ _ جمه طافتيه من الاصطدام حين وقت واحد

ابن عود

بغلم : الاستادُ أحمدهسين رئيس الحرّب الاشتراكي المصري

لقد استحق جلالة الملكان السمود أن يشق طريقه الى الملود بالدور المظيم الذي لعبه ومازال بلعبه فهو أول رجل فيما يعرف التاريخ بعد صدر الاسلام قد استطاع أن يوحد الجزيرة العربية وأذيقر فيها الامن والنظام وهو أول ملك عرف فالمصر الحديث قداستطاعأن يهمرالدنيا كله بها باستقلاله ورجاحية عقله وحسن سياسته وأن يحرز لدولته من حسن السمعة في السياسة العوليسة مايمجز عن بلوغه كـثير من الدول المظمى وعلى الرغم من الانقلاب الخطير الذي أحدثته هذه الحرب وكيان الامم والحول كان الملك ابن السعود يخرج ببلاده من هذه المحنة كأ قوى ما كان ف يوم من الأيام معنزاً باستقلال بلاده وحريتها المطلقة في تكييف سياستها.

فان السمود هو مفخرة من مفاخر المرب والمسلمين في المصر الحديث وسوف يرى شعباً مصريا مجنونا بحبه لآنه يعرف منأول ما يعرف أنه أمن طريق بيت الله الحرام وجعل الحج نزهة بحرية بعدأن كان مخاطرة،الداخلةيها مفقودوالحار جمنهامولودويعرف أنه يقيم دولاعلى أساس الشريعة ويعرف أنه قدوى وحر ومستقل وهو ما يصبو اليه المسلمون في جميع مقارق الحانيا. ومقاربها ...

والمسهيل دوران البدواخر المكيرة اثناء مفادرتها المرسى هذا الفرض مع نهيئة مساحة من قد حمَّةت منطقة في البحر قرب - من الأرض لقهم الجارك. الرصيف كيا تدور فيها السان

وتفادر الميناء إسلام أ ولتحميل وتنزيل الاحال وهي التي ستلحق فيابعد بطريق من السفن الصغيرة الن تؤم مينا. الجسر البرية التي يبلغ طولها جدة بكثرة فقد بن رصيفآخر ١٠٠٠٠ قدموك في تطمر المنطقة رى طهرت لاجله منطقة بالبحر المائية كليا لا بد من نقل كيسة يساوى طولها ٥٠٠ قدم تقريباً من الأثربة والصخور المرجانية ثم غرزت ركائز حديدية صفت تبلغ كمينها ٢٠٠/٠٠٠ ياردة بصفائح الحديد حيث تكوفعن مكعبة تقريبا وبمدطمرالمساحة ذاك جدار صلب من الحديد ستفطى عادة الاسفات لمقاومة وحصنت مقدمة الرسيف منعاً حركة المرور اه.

عن احتكاك السفن بهابالاخداب المفموسة عملول الكربوزوت الانصاف _ بمد ذاك أن نشيد بينما الصفائح والركائز مصانة في عابدله ممالي وزير المالية الفيخ جوف البعرون الصدأوالتا كل حيداله السليان في كلا المشروعين وضمرواس المفتزيوم من حولها من جهود كانت موضع تقدير

اماالساحة الكبرى الملاصقة واكبار الجيم. حفظ ال جلاله مولانا الملك للرصيف البرى فستذيئل عادة

زمن بميد. علقة ،فيه على كلة قالما

(عولى عبدالحادى) و لم ارق الجويرة

المربية غير أن السعود والصحراء ،

اعالمارمعقل اسلامها .

في اداء الحق.

فالصحراء مهدالمرابة مهد

ولقد جاء ابن السعود شبها

بهذه الصحراء _ اعامابقوة الحق

وخشية من سولة الحق وصلابة

ايمان بالله وخشية من الله .

فلاك امره _وعدة نجاحه_

ا عان انتصر به في كل موقف

يقدم في الغزوة عمله أعان

ينتزعه النصر من مخالب الحزعة

واي هزيمة لاتتوقع لشاب ليس

معه الا نفر قليل .. لاعتاد ولا

سلاح ولااستمدادعاهومتاح

فتتخطاء .

وستمهده نطقة اخرى لنفس

وتقدر المماحة المأمرول

طمرها بالتراب خسة عشر فدانا

إنه عبدالمزيز _ بوما ، يوم الف اد _ عبداً وإنك المقدام هدئها دولة و بمزمك تختال فداها الارواح والاجسام مززتها السيوف فسرفا وغربا وأشادن بذكرها الأقلام وتبوآت بين قومك عرشا شاده العزم ، والندى ، والحسام قد أحاطت به القلوب، وراحت تتباهى ، بوده ، الاقوام فتقدم بأمة الضاد ، والهض بالاماني ، فالتواني حرام إذ شماً أنت الرمم عايده هو بين القموب ، ليس يضام وبلاداً أنت المملك فيها حقها من صفاتك الاقدام أشرق السعد ، في رباها وغنت بعلاها الدهور والأعوام

تحية الشعر ..

فى الذكرى الخسينية

خفقت فوق عرشك الأعلام وتغنت عجدك، الآيام

وترامت بله البقائر ، في الله مرق وناضت يرجمها ، الأنقام

ومثت خلفك المروبة صفا واحداماً ، ليس يعتريه انقسام

أد رفت محسها بمهدك حتى صالحتها السهول ، والآكام

وتبارت جومها ، في بالود سداه ، الاخدلاس والاعظام

فاذا الليدل ، أغوة وضياه وإذا الصبح، فنوة وابتسام

وإذا الروض، فرحة ونفيد والصحارى، مرابع وخمام

للشاعر الاستاذ حسين عرب

ا أا الم ب ، كيف مرت مك الاحداث تترى ، وكلما آلام فتحملها ، بهدة قرم أين من مشل بأسه الضرفام ? قت بالاس، مندذ خسين عاماً فاذا الاس، حكمة وانتظام واستقامت بك الشؤون صلاحاً ينشر النور ، للذين استقاموا وأقت البناه ، طوفاً منيعاً شاعاً ليس منه الاهرام هو الدين ، معقل ورجاه وهو البغي ، مصرع وانتقام عِزت، أَن تنال منه الدما يات منالا ، وغابت الاوهام إعا يدرأ الاباطيل شعب عبقري شعاره الصمصام وصروح من الثقافة تحميه با من المدلم ، قوة ودمام هذه فأية البدرد وهذى صبل النصر ، إن تبدى القتام حيث تستميد السياسة للة وة والحق، أو يسود النظام

لك يأيها المفدى تحيات من العمب ملؤهن غرام من قلوب حيمة ، عصد ، الوجد ما ، واستفاض منها الهيام نظرت في جبينك النصر مد طوراً ، تجلت به النوايا المظام ورأت في اهابك المجد منظ وراً ، تبدت به الفعال الجسام الستمم ، نفحة يفيض ما القلب شموراً و يصوغه الألمام نهلت من سناك و فهي ضياء وشدت في حاك ، فهي سدلام واندم، وليدم فك العلم الحمة الله، تزهو في ظلم الاحلام حيثناون

البطل والصحراء

الخشة في الملك عدالة وفي الرعية اعتدال عليه الهله .

in endle - ek کر مسین زمان يفكر في الهزعة

ويحجم عن الحكم في شاة لم وتضرب معولها في الارض يتبين وجه الصواب فيه خشية تشرب من (بكاء الجدين) من الله فكان المدل و به عبد الامن والكل من نبات الطين . والملك الرحل الانسان واعان (ابن السعود) وخشيته رسول الله). لايبلسغ الخروة ملسكا ولايرتقى

> خشية الله واستدر بما تنتهك به بنورانه والعمل فالارض والنود ببعث في نفسي شعبده و (ابن السعود) بكاء من الحشية ماعرف عنه أنه استساغ لذة فيها طعم الحرمة واذ اجترع ولن يطمئن المدلحتي يخشىولن

غصة فيسبيل الحلال والانسانية في هذا كله . الكنه احماس بعدالة المطلب بهدر حقها ال طلب لها العيص في الشعب: العام نينة تجعل منه طل المادة والسيرف عبادة الارض معتدلا فنظام حياته .

لمدا اذ ماشت كرعة رفعراسها الى المعاه تهدى بندور الله

تحملانه على ان لايطلب لشعبه القمة انسانًا الا أن استمع من الا الأعجاه إلى السماء والاعتداء عرحرماما المقدسة ومقدسها

الاطمئنان لعدة والحشية منه . تأتى الحشية دون حرمة العدل. ومذا 1 يكون الاعتدال

من جلال الله يقيه شر الهلكة ثم ما يخفاه من عدالة الملك فيقيه

وليس غريباولامعجز ااذيستقيم (لابن السمود) امر طوال هذه الاعوام الطوية بخسر كثيرا من المعارك ويكسب كثيرا من النصر بجنت شر الدويلات ، ويجمم القبائل فامة 1 والامة في دولة شمارها (لااله الا الله عد

واغشيه تأتيه باليقين بالهما يخشاه

كلية الاسلام الاولى ، بها انتصر وسايدوم ظه، اذاحترم ابمو ه تماليم قرآنه و احكام سنة نبيسه ليكونوا في ظل المسدل وطها نينة الاعتسدال .

خسون سنة ، العدل فيها شامل ، والاعتدال في طريق الكال ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء . . ادام الله الملك بذود من الدن ويوطد شأن المروب في

كانك الوهاب في صعيمها هي المعوة إلى توحيد الله المداده وعدمصرف يمي ممن أنواعها لغير المهءو نحن اذنطلق عليها هذاالاسم اعا نجاري التعاوف الذي جرى عليه مؤرخواكل مصمر ننسبة كل دعوة إلى الآخذ على عاتقه نصرها والجهر بها سواء كان مؤسسا أوجدها ءأما وافعهذه الدعوة فهو أنها دهـوة عد ن عبداله رعليه السلام رالي نادي بهاقبل اربعة عشر قراا فاستجاب لها من بالمشرق والمغرب وا كتسعت كل من اداد ان يعارضها ، ولولا فرقة المسلمين واختلافهم على مفاتن الدنيا واطماع الحياة لظلت فوية حتى البوم ولما احتاجت الى مجددين لما بين حين وآخر .

طل ابت الجأمي

قوى الاعدان

«البصرة» داعياً مبشراً بدعوته

منكراً كل ماصادفه من ضلالات

وبدع فلم مجد من يسمع له بل

أوذى أشد الابذاء وانكاه

فانتق ل منها الى د الربير ،

فالخرافات والبدح والاحتقاد في موتى الصالحين وقدرتهم على النقم والضر والدجدل الديني عجميم انواده ، لم يخل منهادمبر من المصور ۽ بيد ان حظ هذه الضلالات والاباطيلهن الانتشار والنوع في أمدة من الامم أو شعب مرن الشعوب يختلف باختلاف حظ هذه الامة وهذا الشعب من العلوم والعرفاذ .

ففي القرف الثاني عشر لميلادىساد الجهل ربوع الجزيرة العربية ، وبلغت الهمجية فروتها واضطربت الحياة الدينية اضطرابا عظيما وعشفت الخرافات والبدح وفرضت، فهؤلاء يمكفون على القبود يلتبسوؤمن اصحابهاا غير والبركة ، واولئك بطيفون بالاحجار والاشجار ، وآخرون بمتقدون في الموتى القدرة على جلب النفم ودفع الضر ءالى غير ذلك من مظاهم الاقراك التي يأباحاالدين، وعجبا العقل السليم وأحكى تخلص الى النتيجة الق تريد ال نقررها وهيء أ يُر السموديين على أنجاح الدعوة الوهابية ، يجب اذ نوجز تاريخ الدعوة منذ بدايتها ، ونأتى على بمن مامادفها من عقبات وماقو بات به من استنكار _ شأن كل دعوة اصلاحية ـ بادي الاس:

واحداً بمد الآخر . ففي الفترة التي اتينسا على وصفها ولد عد بن عبد الوهاب بيامة والميينة ، سنة ١١١٥ من اسرةعرفت بالفضل والعلم والحن أما والحه فهوالشيخ عبدالوهاب ا بن سلمان بن على ، وكان من اعلم اهل زمانه وهو الدى اشرف على ربيته وتهذيبه وتعليمه فلريبلغ العاشرة حتى حفظ القرآن وجدوده وحفظ الى جانبه كثيراً من الحاديث الرسول ﷺ ، وفي العشرين من عمسره اسبع من مقاهير علماء ذاك المصر فاخذ الماا . كما بالاكرام الزائد وقد في أنجاح هذه الدهوة وذوعها طيعانقه مناهضة البدح ومحاربة كاللهذا الترحيب وهذا التأييد

المرافات بكل مااوي من فوة اثر كبير في انتقار الدعوة بين

جوهرالرعوة الوهاية

وأرالسمودين في انجاعها

غير الله تنديداً أورئه عـداوة الناس أمور دينهم تعليا صميحا علماء وجهة زمانـه على السواء وسرمان ما أسبحت مـدينة وماز البلق الامريس من مناوئيه (الدوعية > مدينة العلم والتوحيد ـ حكومة وشعباً ،علماء وجهال والثقافة الدينية ومقصد لحلاب أحرار وهبيد ـ شأن كل مصلح العلم والناهلين من مناهله بمد ومم ذاك فقد

والامعان في خلالالعقول

وظل الفيخ في ممية الامير بصحة ما يدعو اليه شديد الثقة عدن سمود يستمد منه الأمير بنجاحه في النهاية غير مكترث الرأى الصائب والنوجيه الصحبح عا لقي من مشقة وعنت، يجهر في السياسدة والدين ، وما فتي ا بدعوته ويناضدل عنها حتى الشيخ مثابراً على دعوته الشرآ استطاعان يجذب اليه كثيراً من الدين وتعالمه حق انتقل المرحة خصومه فاصبحوا أنصماره الله ق آخر ذي القعدة سنة ١٢٠٦ عن ممر بلغ الواحد والتسميز عاما ولم يرد رجه الله الايقصر

حفل معظمها بالجهداد في - بيل دعوته على نجد بل فكر في رحة اعلاه كله الله وعارية البدع ف جزيرة المسرب فضي الى والحرافات .

اما عقب الشيخ ونسله فلا والسن ظهرانينا الآقمنهم عدد كبر، وماؤالت الاسرة .. امرة آل العيخ _ اسرة علم وفضل ودعوة الى الله ورسوله ومازالو «فالاحساء» د فرعلاء ، وهناك على النجله والاحترام من جميم تصرف شهريا عبونا لهم على

الامير فانشر الدعوة وتأبيدها والحث على اتباعها لماكتب لحذه الدعوة اذتنمو واذ تزدهر . وليس الامير عد ن سعودهو الوحيد الدى امان على نشر هذه الدعوة فقد احتضن الاصء السعوديون الحموة منذ يجرها واحدا بمدالآخر وتعهدوا بالذب عنب وتعميمها واعظم السموديينائرآ ف ذيك حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالهزيزالتى تبرع طبه اكثر مؤلفات الشيخ ورسائله وجملهاو قفاعي طلبة العلرووزعت على كل من يطلبها وقرر معظمها بالمدارس والمماهسة الدينية واهديت الى بمضعاماه الحجاج الدن يفدون الى هذه البلاد كل عام ليمرفو اشيئاهن هذه الدعوة ويكذبوما يحاكحو لهامن أكاذيب واضاليل ، فانتشرت الدهدوة انقفار الميسبقله شيل مواضمحل اعداؤها وانعدموا أوكادوا ولم بكن هدف التفحيم

كل مكان ولوا! المكالمادية من

والتأبيد منجلالاالمك عستغرب فقد عرف عن جلالته منذ فجر حياته حبه للعلموالعلماء،ورغبته الصادقة فينشر العلمو تعميمه بين كافة الطبقات وتضجيمه لطلبته وأجلاله للملماء حتى أنه خصص وحركتهم نحركته وسكونهم الطلبة كلية الشريمة والممهد السعودي مساعدات مالية سخيه

خسين عاما عسبر الفق فيافي الصحراء،و اجتاز النجود والوهاد، يرتفع بالجل

ويتواصم المهل ، انهي به المطاف إلى غايته فاذا به مها في السقيع ، ثم إذا به منها في موضعه لمرموق الرفيع . . في الذروة العاعة السامقة . لكا في انظر إلى عدا الفتى ، وهو بحمل بيزج بيه قداً كبراً وعزماصارما وأملاعر يضاوحا

دهبيا رائماً ۽ تواكبه حقنة من الرجال العجمان ، يريدان بحقق أولئك عذا الحلم المجنع ضخم ليس لديه من اد ته إلا ارادة. ه الحازمة ، واعانه المعيق ، وسيفه البتار علحائل منصرامه ونفاذ عزعمة ، وإلا اولئك النفر الفلائل الاوفياء الذن احتفوا بالفتى الأمير . عزمهم من عزمه

من سكر نه . ومضى الفتي أيافع بواحتاط معرفاقه سور الرياض ءولم تحض هنية حي صاح صائح : أهل

درس للث

عبدالدزيز الرفاعى

افمثل هذاالنفر القليل استعيد

ملك آبائه ، ويعيد بناه عدد 11

من الامثلة العليا الشباب، وحرسا

فتى ف اكورة الشباب يستميد

امارة الرياض وثم يحكم نجـداً

كاطبة ، تم يضم الى نجد الاحساء

فالحجاز فمسير وليتربع على عرش

ماأعظمه بين دروسالشباب .

قصة قدة فيها درس لسن الرياض ابشروا لقدد ماد البكر أميركموا بنأمير كمعذا عبدالدزيز العباب المبكرة، الهامر لانحول آل سعود، اعل الرياض ابشروا. دون تحقيدق اضخم الامال،

وأحدالمني وافترت تغوره واستبشرت درس لس الشاب المبكرة تفوس ، واماياً نت قلوب ، فاذا أنها سن الثورة والفورة أهل الرياض يتبادلون المهنئة ، درس ف الارادة القوية التي ويتنافلون البشرى ، كيف حدث لا تحفل بالصعاب معها عظمت ، عذا 1 كيف حدثت المعزة 1 وبالمقباتمها عترضت لدروب أحقا قد ماد الامير عبد المزيز وترصدت الفحاج . ما كا للرياض 1 كيف ماد 1

درسف النصحبة والاستشهاد ف-بيل الواجب ، ونيل المجد . درس في الطموح السامق

لقد كات معجزة حقا تناقلها الرواءممجبين مكبرين ۽ درس في الاعداد الفوى وتناقلها الناريخ يضربها مثلا المتغلفل إلى أبعد الاغوار . البطولة لمتازة ، ويضربها مثلا درس والسخرية من الباطل همزم المشبوب ، ويضربها مثلا

دوس في لمجد لمن اراد المجد وكم و عدم الحادث من در وس، احرى الساسا شد ف ميها وال يكون لميل -حدية مليكهم الدل خير فدوه، وأحسن مثال

حيا الله ذكرى هذه المعولة لملكة السعودية الشاسمة الارجاء الممتازة الفدة ك

حرارتهاف فصل الصيف وشناؤها

وقد ساعدت الحرارة في

كارس جداً نظراً لارتفاعها .

التفاعلات الكياوية والضغط السعودية فيالوقت الحاضرعلي والحرارة نحوات خلال العصور ذلك الثرافها على البحر الأحروعلى الى ما بعرف الآذ بالريت) . الحليج الفارسي .

اما مجدفتعرف أما اكثر فلا عب اذا قبل ان البلاد السمودية تعوم على بحرمن الريت امطاراً من الحجاز كا نها تزخر each Pix 17 اليومى يم ادل

بسام فحر البسام

من الربت وستضطرد هـذه الريادة و السنوات المقبدة وينظر ال يصل الانتاج الى سبعائه الف يرميل . والمملكة السعودية ذات (حاوان) الكبريتية في مصر مركز جفرافي مهم اذهى نقطة

والاحساء عيون اخرى كشيرة الاتصال بين قارات المالم الثلاث مما جعلها منطقة زراهية غنية « اسيا واوربا وافريقيا » ذات محصول وافر. ولذلك كانت البسلاد العربية مطروقة منذ اقدم العصور . ولقة الأمطار في الحجاز

(اذبقدرمتو سطسقوط الأمطار

بأقل من خس بوصات في العام)

أعهت هذه البلاد الى الناحية

النجارية فاشئم ت منذ القرون

وكانت سيرنها التجارية ذائعسة

الصيت وعنيت قريش الاشتفال

وزراهية فضلا عن التجارة أما الصناعة فيمكن ايجادها ي

عيون وآبار كالأحساء التي توجد فيها عدين (ام نجمه) وهي عين معدنيـة ومياديا كبريتية تضارع في الدنها الصحية میاه (فیشی) ی فرنسا وعیون

المحاز ونجد كل مهم متمم للآخروبأ ندماجهم امكن ايجاد دولاغنيةذات روةمعدنية الحجازعى نطاق واسم

المموم عار جداً اذ تصل درجة الحرارة ف كابر من الاحيادالي اكثرمن٣٠مولوآن مضالمناطق الماهل العظم جلالة الملك من الوحل والماء. وانه نتيجة العمل التجاري وساعد البلاد الجبلية مثل الطائف وأجاتمتدل حبد العزيز ٢٠

البلادالمعودية على انتاج نوع خاص من الراعة ، فالملك اسمودية تعتبر من اثم البالاد التي تنتج أجودالتموروا المهاءاءو يبلغ عدد النخيل في المملكة . والى عشرة ملايين تخلة . وتعابر الأحداء الدوحة الثالثة فيمقارس النخيل ف السالم . اما عن السكاد في البلاد السعودية فهم من العرب لأفحاح ومن مختلف اجناس المامين

الذين طاب لمم العيش فيها فأنخدو هامقرآلسكمام واحمالهم. والبلاد السمودية مرالوحهة الجغرافية ذات مناظر متماقصة اذ تنتقل فيها من شاطيء بهاه أ المخفض الى جبال الحد از الهاهقةومن الحرة (المناطق البركانية القاعة حول المدينة) الى مهول تجدوعضانها . هذه هي بلاد المرب ومسقط رأس المي عليه السلام ومهمط

الوحى وهذاهرالشمام ق الدى اسس احدى امبر اطر ريات ومناخ البلاد السعودية على المالم المظيمة . وسوف تم ود انعاء فه الى ما كانت عليه في السابق من تقدم تحت اشراف

الحيول الدرعية مولحق انتشار دعوة الشيخ فحر بق عبدالوهاب الطبقات وفي مقدمتهم الاسرة كادى بالار لا حالدين مرة أخرى وكارعل الحرافات والبدع المنتشرة حناك ، فثارت كائرة سفهاء البلد

هذه الماعة موجزةعن الدعوة والداعية الدى عــده مؤرخوا وتآمروا على فثله فنجاه أفه منهم المصر من زحماء الاصلاح في وماأن على بداك حي فادر حر علاء القرن التاسع مشر الميلادي . كافلا الى مسقط رأسه فاستقبل اما اثر دعوة الشيخ في المملكة بالاكرام والاجلال وتبعه كثير المربية السمودية وكثيرمن البلاد من أهلها و ناصروه وظل محطم الاسلامية فهــو اثر واضح لا هياكل الشرك وينزع منأذهانهم اظندا بحاجة الى التنسويه عنه البدع والحرافات ويزيل اكارحا والاشاده فالرجل اقدى اخرج شعباً من ظلمات الجهل الى نور العلم، والرجل الدى صبر وصارف سبيل نشردعو ته ولم يعبأ بالاذى والمتاعب حتى نجحت الدعـوة

وما ان بلغت أخباره أمير - كالما المالى . الاحساء حيفتد سليان بن عدحي كتبالى امير «العيينة ، بأمره بقتل الشيخق الحال ولكن هذا فكانت الفيصل بين الهدى لم يمنثل بل أخبر الشيخ بما يراد والضلال؛ والرجل الذي غير عجري بهمن سوء وطلب منه مبارحة حياة شعب كانت تسير في طريق البلدة غرج مهما كالطريد كليه عمراوات وخلالات لايدرى أين يقصد ۽ ثم هداه وجهالات الى طريق آخر مزدان تفكيره الى الأنجـاه صوب بانوار المعرفة ومضاء باضواء و الدرعية؛ فقو بل من أميرها العلم والحق. « عد بن سعود » جمد الاسرة

واما اثر الامير عدبن سعود فهو اتر ملموس لا ينكر فلولا ذلك الاستقبال الطيب الذي حجة ،وسحر بيان وندد بمبادة كافة الطبقات، وراح الهيخ يعلم فوبل به الشيخ بعد ال طوردفي

فالبلاد المربية جزءمن قارة جندوانا اعظم كارة عرفها الجفرافيوذف زمن الحياة القدعة (الباليوزوي) ولعلها _ اىجندوانا-كانت تمتد من شرق البرازيل الى افريقية والمندئم استراليا . وقد ظلت هذه القارة متاسكة الأجزاء الى اوائل الزمن النائي زمن الحياة الوسطى (المنزوزوي) حيث تحزقت فها بدد المصطرين نصفها الشرق يصل مدفشقر بالهنسد بأستراليا والغربى يصل افريقيا

بدأت القارات والبحار تأخذ

ويقول الاستاذج ثورنلي:

الازمنة الجيولوحيـة القدعة

الاستمراد في طلب العدلم جزاه

الله عن العلم والعلماء خير الجزاء م

بالبرازيل ومن محدثت في الرمن النالث تقلمات شديدة ومن هناك

وهذا التاريخ الجنراني له اعظم الرفحياة البلاد السعودية في الوقت الحاضر اذ لو لا ثلك الأوضاع القدعة التي كانتحليها البلاد لما وجدام عنصرفي تروتها المعدنية الآزوهوزيت البترول. فالجيولوجيون يبنون ابحائهم فىممرفة مواطن الريت عي المذطق التي خرها الماءق الآزمنة الفابرة

(اذ اصل البترول متكون من ملايين الاشباء الحية التي النجارة فاصحت الجزيرة ف العصور السحيقة مقطاة بطبقة العربية اكبرمسرح من مساوح

الله السعودية الربخا جنرانيا قديما يرجم الى

١١٥٤ طنا نقريبا

الماضية بأنها سركز تحادى مهم

إلى قلمنا ال اسحافة في هذه المسلاد ، وليدة العهسة

السمودي ، فليس في هذا القول

ظاواقم أنه في كل من المهدين

المايقين ، عهدالحكومة التركية

والمهدالهاشمي، لم يكن الصحافة

عمناها الممروف لدى الهموب

الحديثة اي كيان نابت ۽ او اي

طامع واضح ، اواي مظهر مرموق

وعمدم وجود متعلمين يجيدون

الكتابة ، ويتذوفون فراءة

الصحف ، حائلين دون وجـود

الصحافة في المهدد المثاني على

المصوص اذا استثنينا محبفة

و الحجاز ، الرحمية ، وكانت تصدر

باللفتين المربية والتركية في اربع

مفحات صغيرة الحجم ، وكانت

هذه الصحيفة قاصرة على بلاقات

الحكومة وفليل من الانباء

التافهة ... ولما اهلن الدستور

المثماني في عام ١٣٢٧ وتفتحت

الاذهان بمض النبىء المكرة

المدالة والحرية والمساواة وبدأ

الوهي السيامي والاجماعي ينمو

فليدلاء وأست جمية الاتحاد

والترقى المثمانيسة في ذلك العهد

فروعالها في كافة الولايات التي كانت

كابعة للدولة ومن ضمنها ولاية

الحجاز، صدرت جريدة وشمس

الحقيقة » في مكة باللغة المربية

الجريدة بجدأن لحجها كانت اكثر

حرية، الاانهافي اسلوم الأنختلف

عن زميلتها ﴿ الحجاز ﴾ وفسد

توقفت في السنة القصدرت فها

ومثلها جريدتا والاسلاح

و ﴿ صفا الحجاز ﴾ الله ف صدرنا

ف ذلك العام في جدة ولكنهالم

تداوما على الصدور سوى بضمة

جريدة ﴿ القبلة ﴾ الرسمية وظلت

الاساليب المحفية ا

من شك في أذ الصحافة شقت

طريقها ، واصبح تطورها ماثلا

للميان ويمود الفضل في هـ ذا

وسماحها باسدار الصحفء

وافساحهما لهما مجمال البحث

والتفكير، وتمضدها كالواع

دخول جلالة الملك عبدالمزيز الى

وفي المهد الهاشمي صدرت

وقد كانت الامية السائدة ،

اي مبالغة ، او مجانبة الحقيقة

بالاخبار الداخلية والحارحية،

من تولى الاشراف على سياستها وتحررها معالى الاستاذ الكبير الشيخ يوسف إسبى ، ومن كبار رؤساه تحريرها فما بعد سعادة الاستاذ رشدي ملحس الباءث المحقق الممروف ، ثم الفقيد عد

الانصارى وغيرهم لقيت هذه المجلة الكثير من تعضيد م صدرت عله (الاصلاح) في الحكومة ، الا أنها وقفت منذ تعدالصدور كا مادت زميلاتها ، وفي مام ١٢٥٠ ه صدرت من حضرة رئيس تحريرها فالآن بريدة «صوت الحجاز» لصاحب

عدصالح نصيف ورئيس تحويرها الاستاذهبدالوهاب آبى وكانت وهىأول محيفة شمية من نوعها لمذه البلاد، سوف يذكر المؤرخون ان و صوت الحجاز، كانتمر اجمعو امل النشاط الأدبي والوعى المكرى وقدحظيت هذه الصحيفة بمطف الحكومة في جيم مراحل حياتها ۽ عا ساعد على تطورهاو تباتهاو وصولها الى

عهدها الأخير . وقد تماقب على نحرير هذه المحيفة عرؤساه تحرير عديدون وفي عام ١٣٥٤ تحول امتيازها الى الشركة العربية للطبع والنشر واستمرت فصدورها المأوائل سنوات الحرب الماضية ثم وقفت هي وغيرها من الصحف إسباب ازمةالورقتم مادت الصدوربعد انتهاء الحرب وزوال الازمة ، واختارت لما اسمها الجديد د البلاد السمودية) .

الحالمالكاتب الآديب المعروف . اما في العهد الحاضر فليس

الباحث الاستاذ عدد القدوس الانصاري بوهي مجلة شهرية تعني بالبحوث الادبية والتاريخية والاجتماعية وغيرها .. ثم هي أول [التطور الى تشجيع الحكومة المحاجلة ادبية شهرية انشئت في هذه الصحفى بين المهدالحاضروالمهود البالاد وتمتاز بقوة اساوما ، وتنوع مواضيعها ، ويقارك في تحريرها تخبة من الادباء السموديين وبمض ادباء الاقطار وأول محيفة افعثت منه العربية الشقيقة .

سنتها السابعة والمشرين وأول وهي اسبوعية تمني اكثر العناية أدامات المطاع وحققات الآمال؟ سنة ١٣٦٩ :

أوائل سنوات الحرب ولكنمالم

ويرجع ذلك الى عدم استقرار

الحالةاامامة في اندونسيا كافهمنا

وقد استقرت الحالة هناك بعد

ان تأسمت حكومة اندونسها

الوطنية ، وزال عن تلك البلاد

الاسلامية الفقيقة كابوس

الاستعار الحانق فاكبر الظن اف

عجلة النداء الاسالاي ستعود

للظهوركما كانت اواحسن بماكانت

واخيراً ارى انه لابدلى من

تنصل بالحج والحجاج مرفريب

والمجلات التي صدرت في هـ ذه

البلاد في هذه الفترة وقد يظن

- لاول وهـ - ان مدد م نه

الصحف والمجلات فليل القياس

الى ما مدر في البلدان الاخرى

والحـق انه اذا قورن التطـور

السابقة فليس من شك في أن

النتيجة تنطق باصرح بياذ بال

مانة هذه السلاد قد تقدمت

خطوات وخطوات بالرقم من

وجود بمض العقبات المادية

والفنية . والمستقبل باذن الله

كفيل باذيصبح هذا التطورأ بمد

مدى ، واكثر فعالية ؛ كما نأمله

لها و كما يجب ان يكون .

وبعدد فهدؤه هي العجف

وها نحن في انتظارها ...

وقدتطورت وزادحجمهاويعمل فحد سعید ا'حامودی ساحاها في نشاط ودأب ، عا يتلقيانه من تعضيد الحكومة ومماو نة الكتاب وافيال القارئين وقبل الحرب الاخيرة كان الاستاذ مصطنى اندرقيرى يقوم باسدار علته و النداه الاسلام، بالاغةالمربية ، ولغة الملابوولقد سعيد فدل المقصود والأديب كان لهذه المجة رواجهاوبالاخص الباحث الاستاذ عبدد القدوس لدى اخواننا الاندونوسينوقد

> عام ۱۳٤٧ وهي عجلة دينية تولت احددارها شعبة الطبع والنشر عديرية الممارف العامة وكان يرأس نحر وحاالاستاذالشيخط داافتي

امتيازما الوجيه المعروف الفيخ تطمع في (المطمة السلقية)عكة وحينما يؤرخ الادب الحسديث

ان اذکر حمینة اخری و تلك هی معيفة (المج)الق افعاً ماالادارة المامة لشئون الحج، ولست في عاجة الى أن اقول ال هذه الصحيفة تعتبرهملا قيامن أممال ما وصلت اليه من تقدم في ادارة الحج. مملالا المانه يقلق الاهمية عن احمالها الاساسية

الاخرى. والواقع انه لاينقص هذه الصحيفة الا بمضالتحوير والتعديل وبعض التركيزايضاً . وقديبدو لى انه من المناسب ان تتحول مرجة شهرية المحيفة العبوعيدة اخبارية نوجه اكبر عنايتها الى الاخبار وبالآخص اخبار المج والحجاج والتعليق على ما قدد ينشر في الحارج من دمايات مفرضة احيانا ضد الحج الى آخر ماهناك من مواضيع

الى نهاية ذلك العهد وعلى الرغم وما زالت هدذه الصحيفة من ظهور عددمن الادباء النابهين الساهضة عافظة على طابعها اذذاك ، فلم يكن مسموحاً لأي التجديدي في عهدر ثيس محر رها احد باصدار صحية. ة او عجله ، والممروف عرجريدة (القبله) ان وفي مام ١٣٥٥ هدرت عبد اساويها كان بعيداً كل البعد عن المنهل لصاحبها ومؤسسها الاديب

ومن الصحف الاخبارية الق هذه البلادهي محيفة دأم القرى، صدرت في هذه الفائرة ، جريدة وهى الجريدة الرسمية للحكومة المدينةالمنورةلعاحبهاالفقيقين السعودية ، وقد دخلت الآن في الاستاذين السيدعلى وعبَّال حافظ

عناسبة الذكرى الخمسينية

الثانية ، وأن أجَّاها عند بينها وعالم الاثير ، وأن حواراً دار بينها حيال طولة للك العظيم ﴿ مِنْ النَّزِيرُ ﴾ خلال عدديها .. فنال الحررفاك الحوار المتحبل منها الى القراء .. ،

والحاكنت مدينة الى بكل منة ١٠١٩ مالقد عطت وقالت في ازدهاه : ماذكرت من اسباب تقدمعهدى لارب ان احتفالاتكم هذه فان انت عني . . في الازدهار الرائمية ، في أنحياء مملكتكم والسموق وعلو المكانة وروعة الفتية ، بالذكرى الحسبنية لفنح الحساضر 1 . أنت مجرد نواة جلالة الملك عبد العزيز ، لمدينة والكنى آنا الشجرة البياسقة

- الوارفة الطلال، اجداده : الرياض - | عبالقصالانصاي أنت النبئة الأولى اعا عي رمن عجيد البطولة جلالته الحالدة ، في عهد في حقل يبدى الحاضر والكمني الراهر . . ولست اكتمك أنا أروضة الغناء المرموقة بين . باحقيدتي الرموقة _أن هذه رياض العالم . و بحسبك ال ترسلي

الاحتفالات الدمبية التي تبلجت نظراتك اسديدة على كل شيء في عن مظاهر النهوش اشامل، عهدى ، ثم تقارنيه بحالته في قد آثارت بين جوانحي كوا من عهدك . . لاشك انك ستجدين ذكريات غوار ، هما كانت عليه عدال الناو واسما مدمقا بلادكم قبيل عهد "فتح الدهى بالنسبة لماكان عليه الحال إمك، التي اتشرف باحتمانه ، فقد حل كانت هذه البلاد الشاسعة كان الدعر والظلام والأعلال، الارجاءالمتحدة في النسب والحب والتشتت والنمزق ،تحيق اذ ذاك والدين واللغة والنقاليد بملكة باللاد من كل جانب . ولو لا ان واحدة ، ام أن عوامل الشر فيض أله ذلك العاب المغاص ، كانت دائبة في تبديدها وفي ليحبل دوءات ذلك العهد بذر بذور الفقاق بين ابنائها 1 المشتوم الى حسنات و عن علما هل كانت المسوارد الاقتصادية كان لبـ الادكم هـ أ الرواق الكامنة في طبيًّا تجود بالثراء كما المحيب، واقد جاهد جلالته هو عليه الحال الآن ? أمكانت بسيفه و رأيه حتى اهاد البكم مطموسة الممالم مخوفة ااواقع هذا المحد القضفاض وقدم لكم كا كاذ الحال في زمانك ? هلعم الناء 1 وساد الآغاء 1 واون مذه الوحدة الميمونة تحت ناجه الوضاء الهبوب ، وبصو لجانه الغنى والفقير في دارها وحقلها وفى بلدها وقريتهما وباديتهمها كا هو الواقع اليوم الماكات

فنهدت لهدا سنة ١٣٩٩ وقالت في شمم واباه : الدعر هو السائد كا كان عليمه لئن كان ما أندت، حقيقة الحال سابقاً 4 مل تقدم التعليم ملموسة ، فإن حيلنا أعا يحتفل وتقدمالعمران والتشرتوسائل بتطور مأضينا المحاضر ناالدمي المواصلات الحديثه فقاربت من السميد وكانوهت ، فاذ شملنا الدى كان ميدداً في زمانك _ فد المسافات المترامت وجعات من استحال الى أعاد والتئام .. إذ مدن الملكة المتنائية ، شهمدينة ورئها : (نجد) وسميا سميهما - النااليوم اأمان المسافات المتداانية الصالح وأب الصدوع وتقددم كانت جد متباعدة باستمال المرافق ؛ مرتسمين خطوات وسائل مواصلات كم العتيقة (قصيعها الحديث) وقد البطيئة اثم عل كام ابناه البلاد اصبح للأمة كيان بين الأمم، بإهباء ادارة بــلادهم واعبـــاء وللدولا شأن بين الدرل . . فاين

هذا مرذاك 1 وما عدا مماندا 1 عت الـكهرباء بريات مدنكم قالت سنة ١٢١٩ : قانت مدينة لى بكل هذا النطور يا ابنتي . إذانا الاصل وانت الفرع، ولايصح للفرع أن يفتخر على الأصل إلا غراً مستوحى من طبيمة هذا الأصال . . وانت تدركين ان الفصن الواهي الرطيب المحمل بعناقيد الثمار هو فيه الى ذياك الجذع الثابت اصله . . فلولا رسوخ الجذع لما ﴿ وَالْاحْدَاثُ مِنْ بَعْضُكُمُ الَّهُ بِعْضَ ماس الفصن الرطيب . فقالت

من سور المجد

ورددت من فم الايام أغنيـة

(عدد المزيز) الدى عزت بصولته

هواه للحق لا يمني به بـ لدلا

(خدو ذهاما)مصتوالمجدراثده

فسون عاما نجوب الدهرواية

كر في تضاعيقها النصر من عظة

ر كها المدل والاعان كم رفعا

كريدت سحب الاحزاز طلعته

خسون عاما تشم النبلق وطن

« خمسوی، عاماً » مضت والمجدرائده والشمب فانه و « الحيار » كافع !!

تألق الكون اذ فأنت جداوله ورنحت مسمع الدنيا عنادله! هي (المليك) الذي قد عم نائل ودوابة الدرب، وازدانت مماقله وللمكارم تزجيها فضائله والمعب ناديه (والجبار) كافله خفافة من عاربها تصاوله ومن سناها هدى رفت مشاعله لدروة العز من قد فاز آمله ورقرقت بهجة الدنيبا مناهله عي الا كارم من (عدال)وابله نانت وغر يذيع العطر ماثله ما (مكة) (ما الرياض) اليوم فيرمق ومفق القلب عشا انت شاغله راعها ركبه شمت مناصله ?

تفجير الحب نهراً انت ساكبه والدمركم هام في دنياك منتهيا وكم شدنك اغانيه مقاوله ما المحارى نضج الآنمن فرح اشاقها من : وي الآن خاله 1 وما لاعياده تفتر من شغف مذلانصاحت من البشرى بلابله ومالذاالموضيهدى الكوز نفرته لدلك من طال في الاعباد طائله ما المسلاد من الفخر راحتها 1 يلقى الجنان الذي وست الامله متوج تبسم الآلام في يده فسلسل الحير لاتفني هواطله قد حقه الله الحيرات أجمعها ومـو القمين بحب لا يزايله اء ، (العرب)من بدوو حاضرة وجددت سير الماضي شمائله ماهى به (الشرق و الاسلام) من قدم عادوا وكل كلبل العقل ذاهله وسامة (الغرب)مذفام االمضاءبه لانجتبي عـوضا هنه تشاغله نام العلى فهو معشوق لها ابدآ والمحف المذق الاخرى يقابله فالسيف في يده الظالمين شجى وعزة _ ماله ند عاثله ف ناریخه ـ هددی وصحمة مهات يوفيك حقا انت باذله بامنقد الشعب من جهل ومن عنت واحق يطي الاغراد باطله وحامى الدين من فسل يناوله هنت لتاريخه الدنيا تناقله ومرسل النمم الفراء في بله ولا ضريب اذا أزهي يطاوله قت للامن حصنا لا شبيه 4 للمزم وهو الدى رجى وسائله ورحت تحمى حياض الحق منتضيا أو خار، شعب وفي أنت عاهله مافاض نبم روي انت واوده وناما قد تسامى ما يحاوله باعبقريا تطول النجم هامته لقر بذلت فؤاداً مرغم سطوته هو الرحيم زهت فينا فواضله لم يقتحم لجنه يُهدَى نوائله دموت (الملم) وهو البحر ليسلن مادت عاراً لحقل أنت حافله وهذه زم المستشرفين له سكيت اكوابه نوراً تصمعمه كفاك ثرا ومجملاً أنت فاعله ف كل بوم تنيل الناس مكرمة قوامها البر آتيه وهاجله مولاي أنت منار ساطع أبدا بهدى الضليل وبحرشط ساحله مولاًى هذى طيوف الحب ف خدى افضها من فؤاد انت نازله قد ساجاتني بها نماك وارفة والشمر يحيا اذا النعمي تساجله وطالعتني بها عنساك زاخرة كاأبهر هذا يروى الروح سائله مولاي دمت لنا عزاً ومفخرة ودام عجد دك تحدوه قوافله

ودام (آل سمود) للورى شهدا ما شرق الكون أوغنت زواجله سيجر فراليرشي

و (فيصل بطل الجلي) يزامله

المك لو نفات خطواتك في سياستها وافتصادياتها ? وهــل شوارع الطائف وجدة ومـكة فها نقرلين ، وما كنت لأظن والياض والظهرات واغبر أن سيكون هذا التطور الذي واستعملت الطبائرات ونهض والاحساء وغيرهما من ممدنى تشيدين به بهذا المظهر الجيسل الجيف وتهض رجال الامر المملسكة المتحدة ، لهاهك الاس الشامل ، ولسكن هكذا جهود واجباتهم موضاً موفوراً وهل ولتجالت لك مظاهر النطور في العباقرة الموفقين ـوفي طليمهم استبحر الممران واعتنى بتأمين فكل ضخم ، واذذاك تحمدين جلالة مليكسكم طويل العمر ــ راحة الوافدين ، وسرى التطور الله على ان بدايتك كانت خيير قينة بان تنفخ حياة شاغة في امة الى الحياة، وسارت الحركة كاهو أواة لما نرفل فيه اليومين نهضة عرقة في المحدكامتكي. وكما كان حال القوم اليوم ? وهــل كانت شما، عامة ما كنت تنصدورين جلالته بطلا عظيا في فتوحهالتي اليانمة ، انما يعود الفضل فيا عندكم مثات وموافى وانشاءات حدوثها بهذا الطروق ادت الى توحيد بلادكم وجدم وصحافة سيارة . . تنقل العـ لم اذا كنت تنصفين ا . . وهنا اطرفت سنة ١٣١٩ عنام في عهدسلمه واستقراره وفي باستمراركما هو الفاذ في عصرنا ثم رفعت وأمها باسمة النفر متهلة ادارته الحازمة الحكيمة الني

يرعى (سعود ولىالعهد) موكبه

الجبين وقالت ،

الحق فإنبيق ، أنك على حق اورانكم الى هذه المكانة ١٠ ويستقل بعض ابناه الاقطار الاسلامية ، فرسةالموسمء لنرض بعض منتوجها ومصنوعها في الاسواق الحلية ، وفوق كل هذا لأن المملكة

لاتزال تستورد كل حاجباتها من الحسارج،

وطبيعة الاستير ادتقضي المنافسة بين المستوردين.

هذه الملكة

منسوع عامًا بحرًا في حَاةً (

الحسامة عنل النصف من شبه جزيرة العرب وتقع بين الحليج القارسي فسرقا والبعر الآحر

غربا ، وتعد همالا إلى خط عرض ٥و٣٣٠ وجنوبا حتى خط ١٦° ثمالا ، كا تناخم الكويت والعراق وهرق الاردن والشام وتبلغ مساحتها اربعائة ميلا تقريباً . ومناخها طرفالغالب إلا انه يختلف فالمناطق الساحلية عن المناطق الاخرى الواقعة في الجبال والوديان والحضاب .

عناصرالسام أما سكانها فيقدرون بتسعة ملايين لانأساليب الحياةقد تحسنت فيها في السنوات الاخير، وهذا يقضى بتزابدالهجرة، لتوفرالاحمال في عتلف أنحائها ، سيا الجهات التي تامت فيها مشاريع الحكومة الضخمة .

وأغلب هؤلاء السكان ينحدر من عناصر عربية عريقة،عدا منطقة الحرمين الشريفين والبلدان القريبة منها فقد قضت هرة المسلمين البها من سائر اسقاع المعمورة ، قضت هذه الهجرة المتوالية احقابا وأجيالا من الرمن بأن يكون



صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد المعظم

فيها عناصر غير حربية وفدت اليها من اقطار ونمالك الامم الاسلامية وحاجرت اليها ابتغاه مهضاة الله ، وأتخذتها مسكنا فنكاثر نسلها وتواله وأصبح عربيها بمكم الميلاد والنشأة ، واما فيما عدا هذه المنطقة فاهلها عرب ، واغلهم اقحاح ولايزالون يتعسكون بتقاليدح وطدانهم العربية القديمة المتوارثة من شهسامة وقيم وكرم وحاية للجار ووناه وغير ذلك .

المويك وكليم مسلوق قلا تجدمن أهلها غير مسلم الا انك ترى في مسدينة جمعة أجانب من غير المسلمين ، لآنها مقر السفارات والمفوضيات والقنصليات الاجنبية ، وفيها بعض فروع البيوت الكبيرة ، والشركات الق تقرم ببعض البيرة عن ١٩٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥ و١٩٥٥ و المشروطات الحنكومية الضخمة ، وكذفك فمقاطعة المهد عل مناجم الدهب ومنطقة الظهران التي فيها آ بار الريت ، ففي هذه الاءكمنة وحدها ترى الجانب من غير المسلمين . لأن طبيعة استثار الدهب . واستخراج البترول يستلزم ذلك ، وهم مع هذا بحترمون شعائر الدين الاسلامي : فوق انهم ملزمون بذلك الراما ، وكل من ينجاسر منهم بالجهر عا يتناق معها بنفي حالابعد تطبيق المقوبة الصارمة عليه ؛ وقل ان يقم ذاك .

> اللغة واللغة العربية ، لغة الجيم، الاان لسكل مقاطعة لغة عامية تمتازيها وقد لاتختلف كثيرا الا في الهجة والاداف وبمض الاصطلاحات اللفظية ومسميات الاشياء والتراكيب، والنعابير، وفي الحجاز تنتشر اللفات الاسلامية

> وكذلك المدن التي تقاربها بعد توحيد المعلكة. واصبح الزي الرسمي للجيم العباءة، والعقسال المصروف > بالصطافة < فالعقال يلبسه الجميع ، والعبساءة ينفرد فيهاسكان المدنو بادية لمة الطعات الدرقية والشعالية واعابادية الجنوب، وبادية الحجاز فتكتفى بالثوب والعقبال: وتستميض عن العباءة بنطاق _ حزام _ في الوسط اسباب الحياة ولقدما شتحذه البلادأ جيالا منفصة عن العالم انقصالا تاما ولذه

> ما زال اقلب سكامًا يميهون هيشة بدائية ، فيما عدا المدن الرئيسية التي أخذت بأسباب الحضارة الحديثة ، اذ استعملت احدث الوسائل سواء في طريقة المسكن او المليساو المشرب او الركوب.

النقم وأماالنة المتعامل، فالريالالعربي ءوأجواؤه الربع والنصفوهو مصنوح من الفضة والقرش واجزاؤه النصف والربع ، وهو مصنوع من النيكل ، وكل ريال يساوى اثنين ومصرين قرشا نيكلا وهذه هي العمله الرحمية ، ولكن تكثر

صنع اریخها عاهل كمكة العربي السعوبة



النقود الاخرى المتداولة كالجنيه النعب والاسترليني والورق المصرى والروبيات الهندية والباكستانية سواء منها الورق أو الفضة وكلها محتفظة باقيامها المقررة في الاسواق العالمية ، إلا أن مقاديرها تتزايد في الاسواق الحلية في الحجاز أيام مومم الحجهكا أذهناك فروعات لبعض البنوك والمحلات النجارية العالمية بجدة وهذه تقبل التحويلات الواردةوالصادرة بموجبالتمليات والنظم الدولية لضمان توازن النقد . كما أن هناك مكتب لمراقبة النقد

المماسه والبادية تميع على محصول اراضيها ومنتوجها لأذاغلها مناطق زراعية وحاضرتها تمارس كل ماعارسه ابناه الحياة المماصرون ، في غتلف الاصقاع من صناعة وتجارة، والمفاهد أن الاسواق التجارية انقط من غيرها ولملهذا بحكم الطبيعة الموروثة لمالهذه المملسكة من ماض عبيد في هذه الداحية منجهة وبحكم مركزها الجغراف من جهة أخسرى أذتقم في أقصى الجنوب الفرى من قارة آسيا فعى افن في طرفها الفربي وملاسقة لقارة افريقيا وقريبة جداً من اوربا

وبلاد كهذه واسعة الاوجاء مترامية الاطراف ، تتباعد المناطق المصورة فيها عن بمضها ، كا تفصل بين اجزاه البعض الآخر حدود طبيعية ، بلاد كهذه وان تكن فروع اهلها منحدرة من أصول وهناصر متحدة الا ال الطروف والمقتضيات التي مرت بها جزٌّ أنَّها اجيالا ثم توحدت الآن محت راية واحدة ، الا أنها لسمتها تنقسم الى عدة مناطق او مقاطمات ، وبحكم كل مقاطعة منهاامير هوالمرجع للبلدان والقرى النابعة لتلك المقاطعة ويسمى أمير المقاطعة ، فياعدا الحجاز ها كمهاءو النائب المام لجلالة الملك المعظم . وهي كما يل

- (١) الحجاز وسكرها الرئيس مكا



صاحب السموالملكي الناتب العام الأمير فيصل المعظم

- (4) IKamla اغبر (٤) الطيران (٠) النمال
- (٦) الجنوب
- (v) ang

الملك هو عامل الجزيرة ، وصقر العرب ، عبد العزيزُ بن عبد الرحن الفيصل آل سعود الذي امتطى صهوة جواده وأشهر سيفه ، غاض به المعارك ، وناضل به عباحداً في سبيل اعلاء كله الحين واحلال مقيشة السلف الصالح في نفسوس العرب ، فسكان نصر الله في وكابه ۽ وتأييده يحوط به داعاً ، لم يبغ في الاوش فساداً ولذلك دانت له الرقاب ۽ وتقلب على أعدائه وأسس هذه الممليكة الشاسعة المترامية الاطراف، ووحد هذا الشعب المتفائي في حبه ، ولا غرابة فهو يباهل شعبه هذا الحب وبقول : في تواضع جم ال كل جارحــة من جوارح العمب تؤلمني ، وكل شعرة منه عسما أذى تؤذيني ، وكفاك الفعب ، أنه يسَأَلُم إذا أسابق أي شيء 1

فلك مفتاح هخصيته محاحة النفس ، خليق بأل يفتدى ، وملك يدعو الى الله لا بد وأن ينصره الله نصراً عزيزاً ؛

انجاله وينعدد جلالته منأسرة حريقة فحالجده توادئت الرئاسة والملك كابراً عن كابر ، فهو فرع لاصل ذكى تجرى في عروقه هماه العروبة النقية التي تتعفق البطولة والفروسية ، وتفاخر بها ، وهذا ما جمله يخوش خمساد المعركة الموسك مغواراً ، لا يفتح له جرح في معركة حتى يستعيضه بفتح مبين ، وبفقك وحده أعطى خير الدووس لابنائه ناذابهم أشبال العرين يجيدون وكوبالحيل والرماية وكل أنواع الفروسية، فهم أول فرقة منجنوده المجاهدة فيصبيل اعلاء كلة الله ولقد من بهم جيماً فأنشأم نشأة دينية صالحه وحذبهم وتقفهم للسافة تواتم روح المصر ، وتتفق مم طبيعة البيئة والوسط . .

ولى العهد المعظم ولم يكن حضرة صاحبالسمو الملسكي الامير سعود المعظم أولأولاده ، ولكنه أكبرالاحياء ، وصاعده الاعن الذي خاض مجانبه المعادك ،

با صَديقني لفارئ

أرجو أن يرضيك هـ ذا العدد ياصديقي القارى، من محيدتنا - محيفة الشعب المرني السمودي ـ بعض الرضاء .

ومعذرة _ باصديقي الفاري . أن عبزت عن رضائك كاملا ، أوعن بعص رضائك ..فقد وددت ـواقهـ ـوود ذلك معي إخواني الشباب _ لوأخرج هذا المدد في اكثر من منعجاته هذه ، وباكثر من هذه «المواد» التي تمجز _ ولاشك _ عن اعطاء صورة صادقة عن البطل العظيم - لا في افتدة الشمب المربي السمودي فسب بل وفي افئدة وقلوب وعقول العالم الاسلامي ـ ولكن قصوراً في الطاعة > وعجزاً عن الاخراج ، حال بيننا وبين مانتمني

ومم كل هذا _ وما أبلغ الاسف والحسرة على هذا _ فقدجاه عددنا _ الذي بين يديك صورة مصفرة _ كل الذي الا بعضه _ فيها الاعادة والأشارة التي تغني عن المبارة وماعو اكثرمنها لتعطي الدلالة الصريحة الصادقة عن مقدار مايكنه الشعب العربي السعودي من اخلاص، وولام، لميمون الطالم صائم مجد المروبة _ في القرن العشرين ـ سيد الجزيرة وعاهلها ومعيدمجدها مولاى الملك المفدى عاش الملك . . وعاشت العروبة والاسلام ٢

الى أن آهى نصر الله ، فسكم نار اهتمل لهيها وكان على بديه الحادها ، وفتنة كاد أذ يستفحل شرها فسكان على يديه أيضاً القضاء عليها ، وكم بعثه في سفارة وكم مشلة فرو عرات في كان موفقاً داعاً . وفي عام ١٣٥٢ صدر مرسوم مليكي بالموافقة على مبايعته بولاية العهد استجابة لرفية الشعب قهو الآن ولى عهده وساهده الآيمن ، طوح البنان لوالده يعمل مجانبه في تنفيذ أو امره بدقة ، ويدير عثرون جميم القوات في المملسكة لانه فائدها الاعلى ويعرف معنى المسئولية الملقاة على كاهله ، فيعطى من نفسه الشيء الكثير الشعب ، والمشروعات ، وكل عمل يقوم في طول البلادو عرضها ، فهو أداك حركة دائبة في نشاط وجهد متواصل يوزعه بين كل هؤلا. في نظام .

الرسوس بردد جلالته داعاً قوله : دستوری و نانونی و نظامی و شعاری دین ع. سلى الدهليه وسلم ، وأذلك فالشريعة المحمدية السمحاء هي الدستور والمرجم وعلى أساسهما تصدر أحكاء، وأحكام رجال حكومته ، سواء في المصاملات أو الجنايات ، فالسارق تقطم يده ، والقاتل يؤخذ منه القصاص ، والرأبي يرجم اذا كان محصناً ولا هو ادة في الدين ، لأن أواص هذا الدين الحنيف تنفذ بدقة

محلسي الربع ولاز من تعالم الاسلام جعلالام شورى وي جلالته لا نحب مطلقاً أَذَ يَبِثُ فِي أَيْ أَمْرِ مِن الْأَمُورِ وَ حَتَّى يَرْجَمُ فَيْهِ اللَّهُ فَوَى الرَّأَى مَن عاسته والعلماء الاجلاء الذين لا يكادون يقارقون مجلسه ، فهو يعرض علمهم الأمر وبترك لهمحرية مناقفته وابداه الرأى لمداولته .

ولهذا الفرض وحده عين أفراداً من خيرة الرجال ، كمستفارين عاسين له. بكونون في معيته داءًا ، ويجتمعون مجلالته في مجلس أطلق جلالته عليه اسم (الربم)، يكون أعضاؤه أيما كان المك ، للاستشارة ومداولة الرأى وقيد يُمْلُ فِي رأي أعضائه إذا وأي الصواب في ناحيتهم، وكثيراً ما يقع أن يصدر جلالته أسماً ، فيرى أحد المضاء أو ذرو الاصالة في الرأى غيرذتك ويطلب من جلالته تمديله أو إلغاء، فيصدر أمره الـكريم بالموافقة على ذلك.

مجلسى الشوسك وفول كل حذا . حناك جلس شودى ، أم، بتعكيه جلالة المك سنة ١٣٤٥ برئاسة نائبه المعظم ۽ ومن أخ اختصاصه لنت نظر الحسكومة ال أى خطأ يقم في تطبيق الانظمة الادارية ومناقشة المصروطات التي تقوم بــا الحكومة ، والفؤون الادارية والمالية والمقترحات التي تقدم سواه من الحكومة أو الأفراد بوبح كم صلاحيته الواسعة ومسؤلياته الحطيرة ، يقرم مقام المجالس التشريعية التي تعمل لتحسين المرافق العامة ونواحي الحياة ، سواء مها الناحية العلمية أو الصحية أو الدمرانية أو غيرها، بما يتفق وسياسة الدولة

ومقره عمكة وتجدد دورته في رأس كل عام ، ويفتتحه حضرة صاحب الجلالة الملك أو محمو ولى المهد المعظم ، وقد ينوب عن جلالته في افتتساحه محمو نائبه المعظم، حيث يتلى ف حفة الافتتاح المرسوم الملسكي بتجديد الدورة ، أو ادغال أي تمديل عليه إذا كاذ هناك كايتلى في نفس الوقت التقرير المفصل عن أهمال المجلس خلال دورته الماضية .

وعلى المموم فسؤليته : هي القيام عا يجب عليه من توجيهات واقرار مايلزم لتقدم البلادوالأمة ومراقبة ما ينفذومالا ينفذ وملاحظة ما تقصرعنه القوانين أو الاوامر أو التعليات .

ولتكون أحماله منتظمة وتيبةفقلقستم أعضاؤه المالجان فرعيه تقوم كلمنها بدراسة ناحية خاسة وهي كالآتي

لمنة الأنظمة لجنة الاقتراحات « النظر ف الفؤون الادارية

< التأديب الحاسة · و د د د المالية ا عيبز الصكوك النجارية

الخيالسى الادامية وبجانب **كل أ**مير من أمراه المقاطعات أو المدن السكبيرة عِلَى يَسْمَى عِلْمَ الادارة ويختار أعضاؤه لحذا الفرض ، ويعلى قراراته بعد المناقفة والمداولة برئاسة الامير نفسه واسكل عضو الحرية المطلقسة في ما يبديه من رأى ثم ترفع هذه القرارات الى المقامات العليا. لتحوز على التصديق وقد بجيء الامر مؤيداً لعضومعادض اذا ارتأى المرجعان الحق مجانبه ولان الحاكم الأداري للمقاطعة وان يكرن يتمتع بصلاحيــة واسعة ، مقيد في أحكاما عوجب التعليمات والأوامر الملسكية المبلغة اليه ، ولأنه رقم هذه الصلاحية لايستطيم أذ يصدر أمرآعل أى فردخالف للهين أو يقتم منه واتحة المخالفة خشية أن يعرض هذا الفرد الاس، طالباً من جلالته التحقيق، والراعي الأول هو المسؤول عن الرهية ، وقدك لا يبمد أن يبعث جلالته هيئة تقوم بالتحقيق ، فيـ وُخذ الحَق منه اذكان طالمًا ، وكثيراً ما يتسبب فرد من أفراد الرعبة في فصل أمير مقاطعة وابعاده عن منصبه لأن العدل أساس المك .

المجالس البكرية وحناك ف كل مدينة من المدن عبلس انتخابى عثل سكانها يسمى المجلس البقى ؛ ومهمته تقديم الاقتراحات التي من شأنها حاية المصالح والمرافق العامة عوترقع قراراته ومقترحاته عنطريق أمانة العاصمة فلحكومة ء عكمة ۽ والبقيات بالمدن الآخرى للاستحصال على الموافقة العالية عليها كل ذلك في حدودنظامه المختص ، وقد تمال قراراته الى المجلس الفوري لتأييده من قبله أو مناقعتمقبل صدود الآمر بأتفافه .

وكل هذه المجالس مجتمعة مهمتها : حاية المرافق العامة ومصالح العمب في حدود صلاحيه كل منها ، فهي أذلك تضع أنظمة ، وأدن قوانين وتبسدي مقترحات ثم تمرضها على الحكومة لتضعها موضع الناعية ، وذلك لتكون الحكومة والشعب مما مشتركين في المسؤلية ، ومتضافرين في العمل لمافيه خير البلاد والصالح العام

وبهذه الروح التماونية والمسؤلية المفتركة الني بوجهها جلالته استطاعت البلاد أن تخطو هذه المحطوات السريعة ، وأن تنقدم في سائر النواحي سواه منها الاجباعية أو الاثارية اوالاقتصاديةاوالعمرانية وغيرها وأكبر هسفه المجالس - المجلس البلدى عكة



صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل

الوضع الادارى

النيابة لعامة مقرها مكة ويرأسها منذعام ١٣٤٤ ساحبالسموالملكي الامير فيمل أنى أعبال جلالة الملك المعظم والمحارب الذى اشترك في المعارك وهوف الثالثة عشرة من حمره وسافر مبموثاً أزيارة الامم الاوربية والهندوالبحرين بعدذلك بسنة وواصل جهادة منذ ذلك البوم حتى هذا التاريخ أمامنا ضلافي الميادين السياسية أو عارباً في الممارك الحربية ، فلا يكاد يؤوب من سفر الا الىسفو ولا يكاد يستقر به المقام الا ليؤسس مشروعاً او يقوم بعمل فيه الصالح للامة - الأؤهر الشريف.

فهو السفير المحنك ، والسياس البادع ، والخطيب الذي يقوع الحجة بالحجة والشمة المتوقدة الذكاء يجل الممضلة وهو يبتسم ويقسابل الحطب باسارير لا تعرف التقطيب فهو الحليم ولـكنه البركان اذا ثار وبظرفه وأدبه كان عل الحب وبعبقريته كاذ عل الاعجاب .

وليس هو النائب المام لجلالة الملك غسب، بل هو رئيس مجلس العورى ودورة المرافعة التجارية. ووزير الحارجية ، وسفير هذه المملكة في المؤتمرات الدولية

فهذه النيابة العامة هي المرجع الآول للدوائر الرسمية وعن طريقها تتلقى أوامر جلالة الملك المعظم ، وإليه ترفع ظلامات أفراد الشعب من الرجال المعوّلين فيصدر أمره بالمدل وأخذ حق المظلوم من الظالم ، ويساعده على تسبير شئون النيابة معو عجله الامير عبدالله مفخرة الشباب البندله من جهد في سبيل النهوض به وما يقدمه مرمماونات ووعاية لسائر الميادين الحيوية

وهي حلقة الاتصال بين الوزارات والدوائر والمصالح الحكومية والرجال المسؤلين الذين عِمْلُونَ الاداهُ الْمَا كُمَّةُ وهِي كَالا ۖ في :

(١) أمراه المقاطعات والمدن (٢) وزارة الحارجية (٣) وزارة الدفاع (٤) وزارة المالية والمديريات التابعة لها (٥) رئاسة القضاة ويتبعها الحساكم (٦) مديرية الأمن المام (٧) مديرية المعارف (٨) أماتة الصاصمة والبلايات (٩) مديرية الأوقاف (١٠) مديرية البرق والبريدالعامة ومديرية خفر السواحل وادارات الميون وأدارات احصاء النفرس وفروعها .

ولكل وزارة من هدنده الوزارات أو ادارة رسمية مسؤليات ملقاة على كاهلها ، تجاه النيابة العامة ، وصلاحيات عارسها في حدود الانظمة والتعليات والاوام، المبلغة اليها ، وتقوم بتنفيذها وفقرفبات حلالة الملك المعظم، وتحد، اشراف النيابة العامدة ، بشكل رتيب لا تقسرب اليه الفوضى ولا يتخله أى اضطراب ، فالعدل ومراماة تطبيق أوام، الشرع الشريف مثلامسؤل من وقاسة القضاة ، حتى ولو على أفراد الهيئه الحسكومية ، وهكسفا كل وزارة أو دائرة تممل في دائرة اختصاصها الذي لا تتعداه .

ونصر المطلوم لآل وستورها الكتاب والسنة .

ولكما هذا عثل القصاء المسكان الأول من هناية الجدالس على العرق ، بل وهذا اختار رئاسة الدوائر القضائية . سماحة العبيخ عبد الله بن حسن ، من سلالة الشيخ عد بن عبد الوهاب ، الذي دما الى الله وجاهسد في صبيل الحموة ف زمن انتصرت فيه البدع ۽ وحمت الطفات وخمرت الجزيرة من "قصاعا الى أقصاها عَفَاوْذِي وما وجد النصير الا في آل سعود أجداد العاهل المقدى والدين المصروء وآوَروه ووقتوا عادين منه في سبيل الله جنباً المجنب على كال لحم

ولقد تولى رأسة القضاة قبله غير واحد ، ولـكن عند ما اتسعت الحائرة القضائية وكترت مدؤ ليائها أسند جلالته أمهما الى رئيسها الحالى وربط بمسائر الدوائر القضائية التي نلخصها فيا يألى :

١ – حبئة تدفيق وتمبيز الاحكام الشرعيسة الق تصدرها سائر الحوائر القضائية ف الملكة لنقضها أو تأبيدها

٧ – المعاكم الشرعية ومنها عاكم كرى بالمدن السكبيرة وهي الحساصة بالنظر في قضايا المقارات والوواج والفسو غات ودعاوى الطـلاق والحدوده والقم اص والديون التي تتجاوز ثلاثماية ريال عربي .

٣ – المما كم المستعجة : وهي التي تنظر في القضايا الجنائيه ۽ والحقوقية والدون التي تزيد على ثلاثماية ريال.

٤ – كتاب العدل الق تضبط الاقرارات والوكالات ومبايعات العقارات ومعاملات الرهون ، والوصايا والسكفالات .

ه - مآمير بيوت المال ۽ وهي التي تقوم بقيسه سائر الوفيات ۽ إذ لحسا سجلات خاصة بها وذلك بعد الترخيص بالدفن من مديرية الصحمة العامة ، لضبط التركات وبيمها وتقسيمها بين المستحقين ، وحفظ حق الفائب أوالقاصر اذا لم يكن له وصى يقوم بشأنه .

٦ - حيثات الام، بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، ومهمتها عادبة البدح أوالجهر بالسوء أوالمعشاء ومماقبة تطبيق أوامر الشرع الشريف بانامة الصلاة والصيام ، واجتناب النواهي والمحرمات ، وأم هذه الهيئات وأ كبرها هيئتا مكة والرياض

فني كل مدينة عكة ، وكاتب عدل ومأمور بيت مال بوهيئة للام بالمعروف أو مرشد وذهك حسب اتساع المدينة ، أما المعذ السكبيرة ففيها عدة محاكم شرعية عوجنائية ۽ ومرجع كل حؤلاء رآسة القضاء .

ولقد من العاهل المقدى بهذه الناحية ناختار القضاة من أناضل العاماء المارفين بامور الدين المتفقهين فيه ، ولا يزال اهمام جلالته ينزايد فتحقيق الحدف الأول الذي طرب من أجله وهو المامة شمائر الدين ، الأمر الذي هط الى تأسيس مدرسة المتوحيد بالطائف وكلية الشريعة عكم بمهمتهم تزويدالمحاكم بالقضاء ، ويقوم بالتدريس فيها من خيرة رجال الدين والعلم ومن كبار علماء

كا تخرجت من كلية الشريعة بالازهر الشريف نخبة مختارة من الشباب توقت مناصب قضائية ولاتوال هناك عبة عثارة لم تكل دراسها بعد .

وهناك عكم تجارية ، وليكن ليس في فقرة من مادة من نظام هذا المجلس ما يتناق مع الشرع الفريف ، الا أن صكوكه لا تعرض على رئامه القضساة وانما تعرض عل المجلس التجارى ، والفرف التجارية ، حسباً يقضى به النظام

وزارة الخارجية

ف رجب سنة ١٣٤٩ صدر مرسوم ملكي بتحويل مديرية الفؤول المارجية الى وزارة وذهك لأن المثيل الحارجي للملكة يعطى مسورة وأضحة عنها ، وقد في عنى جلالة الملك المعظم بوزارة الحارجية ، فأولاها من رطينه الشيء السكتير الذي جملها تؤدي واجبها خير اداء ، فقدامت بتأسيس هدة مفرضات في مختلف أنحاء العالم وتدخل على هذه المفرضيات وتزيد في اعتادها سنوياً حتى صار لهذه الملكة حقل غارجي مشرف .

وليست هذه الريادة أو تلك الاعتمادات من وحي الترف واعا المصالح المفتركة الى أصبحت وبطنا بكثير من الدول السكبيرة ذات العسأن قضت بذلك فقي كل الاقطار العربية لنا مقوضيات وقنصليات وكذلكنى بعض البلحان الاسلامية والمواصم الغربية .

ومحكم عضوية هذه المملسكة في هيئة الامم المتحدة والجامعة العربيسة والمؤنمرات التي تعقد في مختلف العواصم تشكل داعاً بعثات سيساسية لهذا الغرض إذ لا تسكاد تمر فترة من الرمن حتى تتلقى الحسكومة دعوة اللاشتراك في مؤعر من هذه المؤتمرات .

ولقد ارتبطت الحكومة بمدة انفاقات ومعاهدان دولية تجارية وودية وحسن جوار وقير ذلك من واجبها مرامات تطبيق بنودها، هذا عدا الانظمة الدولية التي وافقت عليها الحكومة وأصبحت ملزمة بتطبيقها كالانظمة البريدية والصمية وغيرها .

كل هذه الاشياء مجتمعة ، تشهدبان الحقل الخارجي قدائسم اتساها يدعو لقد قامت حكومة جلالة الملك المعظم على أساس الدعوة الى الله، وتطبيق الىالقبطة، لأن سياسة جلالة الملك الحكيمة هي التي تدبرهاوتسيرها ماضمن لها أحكام الشريعة السمحاء باتامة الحدود ، والأس بالمعروف ، والنهى عن المنكر كل هذا الاضطراد والتوفيق وجعلها تتعتم بمنزلة سامية ومسكانة مهموقة في الأوساط السياسية .

ولا أمل على ذاك مر الريارات المتباطة بينه وبين ملوك وزمماء العرب والمسلمين وآخرها زيارة ملك أفغانستان هذا المام لهذه المملكة :

وأمامقرها الرحى فني جدة واختير فسك السياس مفوة غشارة من الرجالالفذاذ الدين يستطيمو ذالقيام باحباء هذه الوطائف السياسية الخطيرة فيمثلون بلادم أبها خير عثيل وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل التى شقل منصب حذه الوزارة منذ تأسيسها وساد بها قدما حتى وصل بها المما عي طيه الآل.

ويساعده الفيخ يوسف ياسين وزير الدولة وسكرتير جلاة الماك المعظم كما يتعتم بهمن ثقة جلالة الملكوما عرف عنهمن الاخلاص والوفاء لعرشه المفدى ولقد بلغ عدد المفوضيات والقنصليات الى تشكلت حتى الآلُ (١٥) عن كا يل : سفارتا لندن وواهنطن، ومفوضيات القاهرة ولبنان ودمعق وبيروت وبغداد وكرائشىدولمى وطهران وكابل وباريس وتركيا وقنصليتاالبصرةو عي.

ولما تربع جلالته دست الحكم ، وجلس المعرشه ،والقي بيصر مق الصعراي المترامية الاطراف ، والمدن الاحة السكانفيها متباعدة ، في بادينها عرب رحدل يعيشون طىماتنبث الارض إذاجاء حاالفيت وبعضهم يقطع الطريق ويغير عى الوادعين الآمنين ، وفي المدن اناس قعد مم الحول وآخرون قنعوا بالميرات والصدقات يتبرح بها أغنياء المسلمين فأمن االمرقات ، وأزال النوضي ولكن أبن الموارد الثابتة التي تيسر سبيل العيص ? فالحياة را كنة وفي ساجة إلى انعاض ولاينششها إلا المال الذي هو قرام الحياة والذي هو سبب لانتماش نواحيالحياة الاخرى وإذا لم عكن مال فلي مت هناك نظم او هوائر مالية، ولكن ضرورة تشكيل الحولة يقضى بوجود ادارة للمالية في كل بل حسب موارد المولة المحدودة ءالى

إلا انه في مام ١٩٤٦ ه أسدر امره العالى بتوحيد الماليات ، وتفحكيل مديرية طمة لها مقرها عكم وأسند أمرها إلى رجل من رجاله يعرف فيه مدى اخلاصه السبعة الملكية ، وتفانيه في هذا الأخلاس.

هذا الرجل هو الهيخ عبداله السليان .. الذي سادبتوجيهات جلالته السامية قدماً عاقست دائرة هذه المديرية وتضاحت الموارد ، اذ انخذ كل ما من شأنه فيلمة الوادد مستعينا باغبراالابانب من غربيين وصرفيين ءمستفيداكم من مواهب ابناء البلاء اللامعين : وقالك اختار الصفوةالحنتارة مهملاشفال المناصب ف.هذه المديرية . فوضعوا النظم المالية ومايتفرع منهامن تجارة واقتصادورسوم جركية وتسيطرت حذه المديرية على الاسواق الحلية التجارية والصناعيه وكاذلحاا لجهه. العظيم في اتنظيمها فاذا بها فركات تقام واحمال تمارس : وكلها ترمي إلى زيادة مضاعة الوارد لمقابلة هذه الواردات عاتطلبه الدولة من مصاريف: و لـ كمن ُّ هولة في دور تكوينها الأول بمد التوحيد : وحيويتها المتدفقة بعد الحول : دولة هذا وضعها لايستطيم أن يحدد مصرفها ، فما على الجهود الا أن تتواسل : لتحقيق الفاية ، ولا عقق الفاية إلا ثروة مركزة وموارد ثابتة فأين هي . 1

آنها في كنوز الارض . والمناطق الراعية والأحمال الصناعية والمزاحسة والمنافسة في الاسوالي التجارية .

ومن يضمن هذا غير عبقرية الملك ومزعة الرجل الذي القيت على كاحسة هذه المستولية فا على هذا المستول الآل يواصل السعى ويعمل كل مامن شأنه الوصول إلى الحدف مناخصر السبل وذلك بالاستعانة بخبراءفنبين وافتصاديين وزراعين واخصائين في علم طبقات الارض فجامت تقارير كل حؤلاء بالبشائر .

لم تقف المديرية عند هذا الحد بل رأى جلالته في عام ١٣٥٠ تحويلها إلى وكالة وزارة ثم اقتضى الظرف والمصلحة تحويرها إلى وذارة تربط سائر الحوائر المالية ببعضها وقد علم معالى الوزير « الهيسخ حبداله السليان» انه عل حذه الثقة افاالارض تنفرج من كنوز هاو تؤتى عادها مناطق آباد لاستخراج المترول بالطهران واستثار اقدعب بالمهد ومداحات شاسعة من الارض للزراعة تؤتى تمارهابلاحساء والحرج والحجاز ضكانت الثروة المتدفقة والهمشة الوراعيةالقائمة أذا بها فركات طلية تعمل لحساب استَّمارهذه الثروة وانعاثر ملك الوراعة .

وإفا بها مشرومات ضمة تتفتح فى طول البلاد وحرضها وكل ذهك فيادون العصرين السنه الاخيرة والتي تخلائها سنوات الحربالق وقفت فيها كل الإحال ولقد قفطت الحياة في الصحراء بالزراعـة والممل وانتدءت أواحيها في المدن بالتجارة والصناعة وجاءت الثروة مرن كل مكان فاذا بالاقطار العربية المجاورة تصافح حذه المماحكة الفتية والآسواقالعالميةتستة بلها كعميل مورد يتمتع بالثقة ويحل منها في المكانة المرموقة عوإذا بالمفاريع الضغمة والشركات الكبيرة في المملكة تتزايد بوما عن يوم تخص منها بالدكري على حساب المثال

١ - مصروح الربت عنطقة الظهران من الاحساء

- ٧- د اقعب المهد
- ٣ و ميناه الدمام بالساحل الشرقي
- s « سكة عديد الهمام الرياش
 - ه د ميناجدة
- ٦ د انفادات جدة وايصال الماء اليها من مسافات بعيدة
- - ٨ د تأميس عطة للطاعة .

عَكُلُ هَــَهُمُ الأَمْمَالُ التي كانت مفرجة في ناعْــة مشروطات الوزارة وصوت في المؤتمرات العالمية ، اذ دعيت الى الاعتراك فيها ، وآخرهــا مؤتمر ولكها تفدَّت قملا وباقيها في طريق التنفيذ .

> وجرت كل هذه الاحمال الى اتساع الوزارة واتساع مستولياتها ايضا فاستمال على تسييرها بأفذاذمن خيرة رجال المال والادارة ونفرع منها عددة مديريات مي قاية في الاهمية بالنسبة للإحمال التي تمارسها وفي مقدمتها .

- ١ أمانات الجمارك بالاحساء ، والجنوب ۽ واشمال ، والحجاز ١
 - ٢ مديرية الراعة العامة
 - ٣ د المطبعة الأميرية
 - ٤ شؤون الحج العامة
 - ٠ ١ مصلحة الطرق
 - ٦ ﴿ الاذاعة المنشأة حديثاً هذا المام

الا أن هذا العرض لايتسم لسرد ما تمارسه هذه المديريات وفروعها المملسكة ولكن نظرة فاحصةعلى عناوينها المسرودة آنقاتعطي فكرة عامة عنها وللاهمية المترتبة على ايضاح المناطق الرراعية بالمملكة تشير منها الى -(١) القطيف ، الهفوف ، الدمام بالاحساء .

- (٧) اغرج ، الرياض ، حائل ، بنجد .
- (٣) وادى ناطمة ، وادى النعبان ۽ الطائف ۽ المدينة ، ينبع؛ بالحجاز .

فني هذه المناطق مزارع مختلفة لانواع الحبوب والفواكه والحضروات الا أن أم حاصلات المملسكة النمور ويوجد نخيلها في الاحساء وحائل والمدينة إذ بها مالا يقل عن تسمة ملايين عظه .

ولانعاش النهضة الرراهية كامت مديرية الرراعة بعمل مزارع عوذجيـة تجاربية على الطريقة الحديثة بواسطة خبراه فنيين واستوردت مكائن وأدوان زراعية بكياتكبيرة أعادت بها المزارعين بطربقة تسليف القيمة كاأسست ورش

لأسلاح المسكائن والأدوات في غتلف هذه المناطق وفي مقدمة من طون على انعافها معاونة صادقة أحمساب السمو الامراء فلمكل منهم مزارع يقوم على شؤنها بنفسه وفي هذا ما فيسه من تقوية للروح الوح الراعية ولخلك اناموا عدينة الرياض وفى شواحى مكمة والطائف رياشاً عناه سة كون رمزاً لانهضة الرواعية .

حذا مدا المشرومات العمرانية الخطيرة القكان لحا الاثر السكبير فيُحسين الناحية العمرانية فقد اجتاحت البلاد أزمة المساكن سنوات. فساهمت في حلها باستصدار أم ملكي باعفاه مواد البناه من الرسوم الجركية كاساهت في انشاه الفنادق والاوتيلات ومبان كبيرة للمؤسسات الحسكومية فاذا العموان يزدهر وتنمو الحركة عواً دائم الاضطراد وعلى سبيل المثال أيضاً نذكر منها

(١) فندق الـكندوة بجدة (٢) دار البريد والـكرنتينات وأمانة الجارك ومستودماتها والمقصف السعودي والدور النموذجبة بطريق ألمطار ومحطسة البنزين وغيرها بجدةوقصور الامراءالواهر بمكة ومشرومات حرانية لابحصرها المد في الرياض والظهران والطائف وكلها على أحدث طراز

وسِدًا كله أُخذَت الأوض زخرفها وازينت ولسكن أهلها لح يظنسوا أنهم الدرون ملها لانهم بعرفون أن هذا فضل اله بؤتيه من يشاء والملك يرددهذاداعاً. وفرمت في تنفيذ أحمال مصلحة الطرق واصلاحها فقامت عا يأتي .

(١) تميد الطريق بين مكة - جدة (٢) تمبيد الطريق بين مكة - عرفات

(٣) تعبيد الفوادع الرئيسية عكما وجدة والياض (٤) المعلاح طريقي الطائف والمدينة المنورة (٥) غرس أشجار بين مكم - جدة افقضت الضرورة بذلك بعدأن خمرت المدينتين لهصة حمرانية جارفة نجمءتها تزايدالسكان وسركة التنقلات بالسيارات الضخمة ذات الحولة السكبيرة .

وأما فى ادارة شؤن الحج وما يتطلبه تنظيمها فقد نامت بمشروعات ضخمة وأحمال واسعة النطاق أحمها .

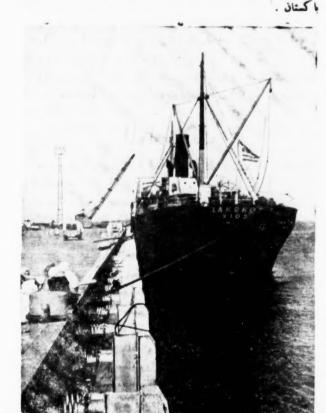
(١) تخطيط عرفات (٢) عمل محطة اذاعية بمرفات (٣) اسداد مجلة المهرية باسم الحج (٤) طبع نصرات محية لحاية الحجاج .

هذا عدا قيامها بالاشراف على تطبيق تعريفة الحج وعدم تقاضى زيادة عن الرسوم المقررة وحسن معاملة الجهات المسؤلية كالمطوف بمكة والوكيسل مجاة والمزور بالمدينة الحاج والمناية بشآنه من ساعة نزوله من بالباخرة المحبز بشردته اليهاواننداب هيئات لاستقبال الحجيج في الطرق - البريه والبحرية والجوية منها على السواء مع تشكيل لجان وهيئات خاسة لمهاجمة دور الحجاج الاطمئنان على راءُهم والتأكد من حسن معامة المتصلين بهم حتى في الطرقات بين مكة _ جدة _ المدينة .

وما يزال يقد الى هذه البلاد لاداء الفريضة في كل عدد رُدِر في كل مام عن كاهلها من مسؤليات تلسع سنوياً بفسكل واضع ملموس.

الاقتص

وبعد ته كيل هذه الاواردات النلاث ، أصبح للادارة الحكومية كيان ٧ – ﴿ الْمُوهُ مَدَيْنَةً . الْرَيَاسُ . جَدَةً . الطائف . المدينة بالكهرباء متسم سواء في الحقل الداخل أو الحارجي ، قضي بالاستعانة بمدوافر • ﴿ الموضين واغيراء من غتلف الاجتساس سيأ وقد صار لحا مسكال في الاسواق والبنك البريطاني بأيران والصرق الاوسط والبنك البلجيسكي وصركة أرامكو



مناء جدة الجديد

وكان من جراء ذاك تفغيل كثير من أمحاب الملكات والمواهب من الاقطار الفقيقة في الاداة الحكومية ، كما بدأت مواهب وملسكات المواطنين تفقط وتليقظ الممل وأخذت الحكومة تمدها بالوقودو تحدها بالمساحدة وذاك أتكوف الجهود العمبية والحكومية متضامنة ، فكاذمن جراه ذاكأذ الهمت الوزارات الكفاءات لتسيير الجهود الادارية وهيئت الظروف لتسكوين الاحمال الاقتصادية التي تمود بالحير والنفع للجهتين مفتركا فكالرًّا من جراء فلك أل وفقت لتوجيه نواحى الحياة توجيها موفقاً وصل بها المأرفع مستوى اجتماعى وما دام الحديث والتعليق على الناحية الماليسة فيجعر بنا الاعارة العابرة الى ما وصلت الية الناحية الاقتصادية باقتضاب يفرضه العرض.

١- تأست بيوت فرهية كبيرة في مكاء جدة، الرياض الاحساء مو تفرعت لهذه البيوت عدة فروع في مختلف أنحاء المملسكة ، حملت في التجارة حتى الزت الثقة في جيم الاسواق العالمية ، وقيدت لحا أرصدة في ختلف البنوك العالمية . ٧ - كا تأسست فركات افتصادية تعمل برؤوس أموال ضخمة بحوجب الانظمة والقوانين المسنونة التي طزت عل تصديق وموافقة الحكومة الطافرة ويتزايد عدد هذه الشركات يوماً بعد يوم لما لمس منها من طائلة .

ومن أم هذه الشركات .

1) شركة السيارات المربية التي عيجهازا أو اسلة بين اجزاء المملكة ووصاحبة امتياز نقل الحجاج بين مكاء المدينة ، جدة و عرفات والقاءة بنقل البريد في حائر الحطوط البريدية الداخلية .

ب) شركة التوفير والاقتصاد ، التي تمارس محاولة ايجاد مشاريم ضخمة لتعفيل الايدى، وتروم المصنوعات المعلم و تأسيس خط بحرى وقداك قامت بفتح عمل الغزل والنسيج وصنم الفنابل عومكتب للانشاءات وشراء بو خو لتعمل على النقل في سواحل البحر الاحرثم يتسم العمل حسياً تسمح به الظروف.

ج) شركة الكهرباء ، التي قامت باضاءة مدينة الطائف المصيف السمودي الجيل وشرمت في انارة مكلا عوجب الامتيازالممنوح لحا

- د) فركة النور لانارة المدينة المنورة .
- الشركة التماونية الراعية بالطائف، وأخرى بالدمام أنفئت حديثًا. و) الشركة المربية الاقتصادية عكة .
 - ز) الشركة العربية والطبع للنشر
 - ح) شركة الدباغة ، وهيمن الشركات التي أنشئت حديثًا .
 - ط) شركة مصحف مكة التي قامت، بطبع مصحف مكة .
- ى) صركة الطبع والنصر وتقوم بطبع المطبوطات الصبية ومن أحمالها

هذا عدا المعامل والمصائم التي أفقلت في طول البلاد وعرضها وأحمها ممانم العلمة والالبال والصابون والجلود والمكوكا كولا على أل كل هسله الصركات ذات رأس مال وأسيم عملودة ولحا أنظمة عار ﴿ وجميات حومية وعبالس ادارية حدًا عدا الصركات التعاولية المتنائرة عنا وحناك.

على أن مناك فروما فبنوك والفركات العالمية تقوم بمشرومات حيوية اقتصادية ضغمة بموجب الاتفاقات الممقودة ممها أو الترخيصات الممطاة لها منها عل جلائل حنكى والبنك الحولندى والبنك العربى وبثك الاندوهين

والتابلاين وبكنل وجول هيورد وميثهل كوئس وشركة دودج وكثيرمن فروع الشركات والتوكيلات الخاصة بالبواخر والديارات والطائرات والتوريدات وكل هذه الاشياء مجتمعة جعلت الحسكومة تؤسس مكتباً لمراقبة النقسد وآخر التصدير كاأسست فرفتين تجاريتين ومحسكه تجارية بجدة ومجاسآ تجارياً السيطرة على الموقف عا يتفق والقواتين الدولية

ولقد زارت البلاد عدة هيئات افتصادية وسناهية من غتلف أنحاء العالم كا قدت لحكومة كثيراً من الاتفافات والمعاهدات التجارية مم دول ذات

المواصلات

مديرية البرق والبريد العامة هي المسئولة عن الشئون البريدية والبرقية والمخابرات سواء منها المحارجية والداخلية

وهي معتركة في الاتفاقات الدولية الحاسة بذلك ، كما تبعث من قبلها مندوبين عثاوتها في المؤتمرات الدولية كلا عقدت

وبلاد شاسمة الاطراف مترامية الحدود من طبيعها أن بجمل العناية بالمواصة رينها لربط اجزاتها امراً ضرورها . وأداك قامت عد هسبكم لاسلكية بين هذه الآجزاء المتباعد: ، زودتها بأحدث الآلات والمكنات بعد أفغامت بيعث مدة بعثات انى الخارج لدراسة هذهالفنون ، أول ما استقرلها الحسكم، وفيمقدمتها وأهمها بعثة لندن التي عاد أعضاؤها فاستلموا هذه الشبكة، وأخذوا يعملون على توسعتها بقدوما تسمع به الظروف ۽ الى أن دبطوا العمال بالجنوب والشرق بالغرب ۽ والغرى بالمدن ، والعواصم علمقائها ولها مماكز وئيسية ف مكة ، والرياض ، والاحساء ، وابوا، كالهام اقبة مسئولة من سيرالعمل في نظام وكل حمال اللاسلكي ومآميرها من عباب البلاد.

ولقد أخد هذه الفبكة النطور _ حتى ارتبطت بمواصم الاقطار الشقيقة بغداد والقاهرة و دمفق ، بيروت ، صنعاء واخذ هذا التطور يزداد فأست الحكومة عطة لاسلكية كبيرة ربطت البلاد بالفيكة المالمية رأساً: فاذا بالم اسلات اللاسلكية تتصل بمختلف المواصم الأوربية والاسيوية وحتى امريكا .

وبجانب هذه العبكة اشترا كهاف خط الكابلو (الاسترن)عن طريق السودان حذا في الفئون البرقية ، وأما البريدية فإلى عهد قريب ، كانت المواصلات الديدية وأسبابها متأخرة حتى أصبح لهذه المملكة خط جوى : إذ كانت

حركة البواخر بطيئة قلا يكاد يصل البريد الحادجي الافقضون خسة عشر يوما مرة واحدة : ثم لايمود الابعد مضى هذه المدة ، والبريد الداخل أدهى واطم فلاتكاد تصل المواب والابل من العمال إلى الجنوب أومن العرق إلىالغرب إلاق فهور لسمة المملكة ۽ وعدم توافر أسباب المواصة : فلما وجدت الطائرات أو استعملت هنا على الاصح وبطت جدة فى الغرب ، بالاحساء فى الشرق ، ووصلت اجزاه المملسكة بفكل واضع الاثر لاذالاعمادكاذة باذاك علىالفبكة اللاسلكية وحدهافلا تركن الحكومة أوالناس المارسال الحطابات بالبريد الاف العثون المادية ولكن المحطوط الجوية جاءت فنظمت شئوذالبريد الداخليةوالمحارجية وجملت الاتصال بالمالم ويديا الى امريكا في أقل من اسبوع واما الاتصال الداخل بين اجزاه المملكة فاسبوعي اللهم الا الناحية الجنوبية فلا تزال تعتمد على الشبكة اللاسلكية والسيارات التي تنقل اليها البريد؛ وذلك لمدم وجود مطار في تلك الناحية ونلخص اسباب المواصلات البريدية في

١ – الفبكة اللاسلكية. خط السكابلو. المحطة اللاسلكية بجدة.

٧ -- الخطالجويومراكزه (أى المطارات)جدة. الطهران. الرياض. الطائف المدينة وتقوم بنقل البريد الداخلي والخارجي

٣ – السيارات وتقوم بنقل البريدالهاخل بين المراكزاز تيسية في المملكة والمدن والقرى الثابعة لحا .

 ٤ - الابل والهواب وتقوم بحمل البريد الى المناطق الجبلية والصحراية التي يتمسر على السيارات الصمود اليها اواختراقها .

ثم يأتى الكلام من الشبكة التلفونية التي لاتزال في دورها الاول بالنسبة سلفنا الحديث.عنه اذان هناك هبكات خاصة بكل مدينة من المدن وليس هناك ارتباط تلفوني مام اللهم الابين مكا حدة _ الطائف ولقد بعثت الحكومة الى مصر بمثة خاصة لتعلم هذه الشئوق والتمرن عليها فعادت في العام المراضي وباهرت حملهاءولاتزال الفبكة التليقونية تتزايد اتساما يوما عن يوم : سيا بعد ان كثر استعال التليفون فالبيوت وصار الناس يقعرون بحاجتهم الشديدة اليه وهناك مكاتب للحوالات والطرود في سائر المسدن وتسير في حملها وفقيا للنظم الدولية المرعية الأجراء .

واما مقر هذه المديرية فسكة ويضرب المثل بنزاهة رئيسها الشيسخ عبد الله كاظم : فهو مخلص لمليكة وحمله مجاهد منذ ال استلم زمام هذه المديرية التي تولاها من يوم تأسيسها حيىالآن .

ويتبع حذه المديرية العامة مديرية احمالالبرق والتلتفونات واحمال البريد واصمال اللاسليكي وكل هذه المديريات عامة لها فروعها في المدن والقرى .

ولقد قضى جلالته على القلاقل والفتن الني كانت تسود قلب الجزيرة بقوة الله ثم بصرامته في الحق ، وعزمه في الأمور ، ومنح مديرية الأمن الثيء الكثير من عنايته ، وكانت تسمى أولها تأسست مديرية الشرطة العامة ،مهمتها، حفظ الامن في المدن وضواحها ،ولكن عندما اتسمت مسؤولياتهـ وأضيف الى احمالها مراقبة الاجانب أصدر أمره الكريم فاطلق عليها اسم مديرية «الأمن المام» ومقرها عكة ،ويد برها الآن الاميرالاي على بك جيل ،وهو من الرجال العسكريين الذين حازوا النقة الملكية ، فكانوا محل هذه النقة ، إذ دأب يعمل ليل مار لحفظ الامن فينظام لايمتوره الحلل ولا يتخله الاضطراب.

وحمل هذه المديرية يساوى حمل ادارة البوليس فالاقطارالاخرى اذتتولى التحقيق فيالمسائل الجنائية ، ومطاردة المجرمين او المفبوهين والاجانب وكيفية سلوكهم، والقادمين والمسافرين، ووكل ما هو في نطاق اختصاصها بحكم النظم الموضوعة لها، هذا مع تنظيم حركة المرورورخص السائقين، والسجون والاطفاء. والداك فلكل للدة مركز رئيس البوليس يسمىادارةالشرطة تقبعهمراكز فرعية عارس كل هذه الاحمال، وبكل ادارة من هذه الادارات

١ - مكتب لقلم المرور .

٧ - د الجوازات.

٣- د مراقبة الاجان.

هذا عدا أقسامها الرئيسية التي هي التحقيق ، والتنفيذ والادارة ، والمركز ويدير كل هذه الأقسام تخبة من خيرة الرجال العسكريين الحــــارين على رتب عسكرية ءولما على كاهل ضباط البوليس مرمسؤوليات اسستالحكومة مدرسة لتخريج الاكفاء منهم ، تسمى مدرسة الشرطة التي اخرجت اكثر الضباط وزيادة فالمناية بعثت الحكومة بعثة المكليه البوليس القاهرة وقد تخرج

نفر منهم ،وعادوا قريباً لاستلام مناصب في المديرية العامة ، وأقسامها . وأُمْ مَاتَقُومَ بِهِ هَذَهُ المَدِيرِيةَ ،تنظيمِ حركة المرور أيام الموسم في الاراضي يقتضى يقظة وانتباها فظيمين ، سما مع قموة حركة المرور لكثرة السيارات

واكتظاظ البلاد بالوافدين. ولهذا بمثت ثلة من الجنود والضباط التمرين في ميادين القاهرة بوقدهادت بعد أن اكملت الخرن

ويتم هذه المديرية ، دور الابتام ، ودار العجزة وقد عرج من الايتام عدد غير فليل الحق بعضهم عدارس الشرطة وتخرجومنها ضباطا . هذا في المدل والطرقات ، وأماني الحدود البرية ،والبادية ، فهناك مقتضيات تتكونمن امراء المقاطعات، والمواحل مسؤولة من مديرية مصلحة خفر السواحل التي لها جنودها ، ودورياتها الحاصة .

ولحذه المديرية وفروعها فرق كبيرة منالمشاة والسوارى ، وكا هي مهودة بالسيارات اللوري والجيب والموتوسيكلات والسلاح الكافي .

> سجود الشكر نعتقد ان جيم افراد العمب المرى السمودي سيرحبون _ ا كبر الترحيب _ بافتراحنا ﷺ عليهم دسجود الشكر ٢ من كل قرد منهم فهذا اليوم . . شكراً لله على ما من علينا جيماً من نعمه التي لا تحسى في ظل الماهل المظيم والزيدنا الله من فضله تحقيقاً الله الن شكر تم لازيدنكم ، X**ovo**vana anara

الصحة

مسؤلية الناحية الصحية في المملكة تقم على عانق مديربة الصحة وأقسامها وأمانة العاصمة والبليات وادارات الميون مفتركا ولم يكن معترفا بالحكومة في المؤتمرات الدولية الصحية ولكن بفضل الجهودالجبارة المبشولة اعترف جا وصارت تدعى الى جيمها وأصبحت لها عضوية في المكتب الصحى الدولي لان الناحية الصحية كانت فالسابق لاتدعو الى الارتياح.

وأول ما تأسست الحكومة لم تكن هناك م تقفيات تذكر وبدأ تأسيس هذه المديرية بطبيب واحد هو الطبيب الحاص لجلالته المرحوم _ محودهدى الدى كان له الار الاول في ايجادها

وكذبك أنباديات لم تكن مهمتها أكثر من الاشراف على الاسواق ومراقبة

ولم تنكن هناك ادارات للماء اللهم الاإدارة عين زبيدة التي تقوم بعملها على اساس مأتجمعه من تبرمات لاتكفى لرواتب موظفيها طيلة العام .

واكمن الحكومة الطافرة لم تترك الايام تمر سراعا على هذه الحالةفقدأ دخلت على كل هذه الادارات الاصلاحات اللازمة.

فأذا بأمانة العاصمة تضاهى أمانات العواصم الآخرى اذ تسهر على التقدم بالمرافق الحيوية وكذلك البلايات في المدن الآخرى فعي تضرف على حركة العمران المضطردة اضطرادا جمله يزحف علىالجبال الشاهقة والأسوار القديمة

وكذلك تعنى بشؤون التنظيفات فتستعمل لذلك السيارات وتنظم كيان كل بلدة عا يتفق ومبادى الصحة ولكن باسلوب تدريجي بفرضه التطور ناذا في كل بيت ينشأ حديثاً مجار للمياه واذا بأسلاك الكهرباء تمتد فى المــدن ولكن الرمن له حكه والظروف لها مقتضياتها .

وتأتى بمدذلك مشكلة المفاكل التي وجدت بمض الحل وهي مشكلة المياه في مدنكانت تميق عى الآبار والعيول البطبئة الجريان وقد تقف اذا لم يكن موسم الامطارجيدا هذه مفكلة وجد مفتاح حأمها بدراسة المناطق المائية والاستعانة بالآبار الآرثوازية ، وتعمير الميون المطمورة، الزويدسكان المدن بالماء السكافي واستعمل الارتوازي في بعض مناطق تجد، وجلب الماء الى جدة من وادى اطمةواضيف وأمد الله في حياته .

المعارف ٠٠ في هذا العهدالوارف

وهنا : كلية الفريسة عكة ودار اذانتهار (الممارف)ف أمة ما : دليـ ل على حيويتها ، التوءيد والمدرسة المفوذجية بالطائف وسبيل الى رقيها وتقدمها في بقية والمدرسة الصناعية ومدرسة تعليم السبل . سبل الاجماع والسياسة الآلة الكاتبة عكم والافتصاد بأواعه الشلائة التجارة اما البعثات التي ترسيل الى مصر

والصناعة والزراعة .

الامة ذات الملايين

الفآ وأربعبئة وتسعة .

الامراء بالرياض.

د يطبق احداً عينه ، ثم يطلق

ذهنه في ذكريات الامس القريب

. ذكريات ما قبل العهد السعودي .

فاذا يرى ? الجهل البسيط الاانه معفق

ولندن ونيويورك من طلاب مدارس المسارف وطلاب وزارة العفاع، ومديرية الامن العام، ومديرية الصحة العامة، ومديرية الرياعة ، فيكاد عسدد افرادها يبلغ مئتين واربعة ومستين طالبا كل عام .

فالرءوس فورثها الجودة وفى النقوس فورثها الخود . مذامايستخلصه النذكر وعةالمدرسوذالمصريون الاكفاء الحاطف من الماضي. ولكن الدهن المنتدون التدريس في معاهد هذه مع مره العاجل بتلك الدكريات ، لا المملكة وكلياتهاومدارسها من علماء يسهو ان هناك كانت مدارس ثلاث الازمروجامس فؤادوفاروق ومعاهد (مدرسةالمسمى) و (مدرسة الباب) التربية العامية والأدبية في مصر . و(معرسة المعلا) وانها مدارسما كان واذا اختناالمهذهالمدارسوالمعاهد ينقص حسنهن سوي العلوم ، كا الحكومية: المدارس الأهليـة التي يقول الهاعر الزركلي .. اما في العهد وجدت بعضهاتشجيماً من رجال هذا التركى السابق العهد الحاقبى فقد كانت المهدالحاضر ؛ فاستوت على سوقها ، فيه مدرسة واحدة عي د الرشدية ، بعد ان كادت تتلاشى ، افتتم بعضها القكانتلائسمن ولاتغنى فاتعلم هذه

ف حدا المهد بالدات _اقول اذا اضفنا هـ نده المدارس و القلاح والنجاح واقف عند هذه الاشارة الى تلك والفخرية ، والصولتية ، والعلوم المدارس المدودة فالمهدين السابقين ، الشرعيةودورالايتام ومدرسة المعلمين لاحداق بلسان الأمة جيما على ما انعم البيلية ، ومداوس تعليم اللغة الأعجليزية عليها من هذه المدارس السمودية الى ومدرسة الصحراءوغيرها > - ألفينا فصرت ظلالها الوارفة على سسائر المدن أنفسنا فدياض الجنة التي يقول حنها والقرى، وهي تبلغمئة واثنانو عانون مدرسة وببلغ طلاما واحدا وعثرين عليهالسلاما ماهى عالسالعلم ومدارسه حقاً انه فرق بعيد ، وبعيد جداً

هنا ـ في جميع أنحاه المملكة ـ احدى بين الماضي والحاضر ، على قرب الماضي من الحاضر .. فرق عيب وحبيب ، عشر مدرسة أانوية في مقدمتها المعهد عمد الله عليه، و ترجو المزيد منه .. السمودى ، ومدرسة تحضيرالبعثات عكة والممهد الملمي بمنبرة، ومدرسة المزيد من (الممارف) في هذا المهد

الى مين زبيدة التي تمون مكة مين الرمفران وها مجة متان لم أسدا الحاجة فشرع ف اضافة عين حنين اليها وهذه الاخيرة كانت من العيون المطمورة، كل هذا بجانب انشاء خزائات كبرة في ختلف الجهات.

وان الحكومة الطافرة لم تأل جهداً في العنماية بالصحة ولذلك أدخلت تحسينات كبيرة على الديرية وزودتها بالع. بدد الكافي من الاطباء و الصيسادلة والقابلات والممرضين. والموظفين الفنيين وقامت بأنشاه وستشفيات ومستوصفات ومماا كزجحية واسست معامل للجراثم والاشعةوتحضير الادويةومستودطات

ولان الاطباء المواطنين لايستطيعون سد الحاجة فقد استعانت بأطباء من الاقطار _ العربية والاسلامية، هذاعلاوة على أنها بعثت عدة بعثاث التخصص فحمل الاشعة وأبادة البعوض في مصر والسودان .

وهناك بمثة يزيد عددها على الثلاثين في جامعي فؤاد. وظروق لدراسة الطب عدا من نخرجمهم وحاز على لقب مساعد جراح ومهم لايزال ف قسم الامتياز بالقصر العينى والعناية بهذه الناحية صاحدت الجمهور على توريد المستحضرات الطبيـة ، وفتح العيادات الحاسة ، كما حملت على اعقاء الادوية من سائر الضرائب الجركية وتتضاعف مسئولياتها أيام الموسم ؛ فتعمل على عدم تسرب الامراض الى البلاد ، وتنشط ادارات الكورنتينات لقحصالقادمين وتطبيقالانظمة المولية الخاصة بذك سيابعدان ميأت اسباب المواصلات الجوية والبحرية اذخاادارات خاصة _ فجيع المطارات والمدن الساحلية التي وسوبها البواخر كا أذادارات الصحة فالمدنالواقعة علىالحدود تقوم بمراقبة الطرقات في حيطه وحذر لصوق البلاد وسلامها من الامراض.

ثم تقدم تقاريرها وترفع احصائياتها للسكتب الدولى الق كالت عضويته بفضل ماقدمت من جهود،ولايكاد، العام دون أن تقدم أوتقترح مشروطمن شأنه رفم مستوى عذه الناحية ، وبجانب ادارات الصحة والكورنتينات جمياتالاسمافاغيرىومركزهااارئيسي عكم وفروعها في جدةوالمدينة .

وختاماً هذا عرض موجز للمدكة المربية السمودية ، وانه لم بدستيل تشارك به هذه الصحيفة احتفاءاً بهذه المناسبة السعيدة . طاعي صقر الجزيرة و، عيد مجدها

مولای صاحب الجلالة : قبل ان تقول الاذاعة

السعودية كلمتهاني هذا البوم فاصبحت اصما ملموسا وواقعا السعيد يسرها أق رفع الى معسوسا وكان من مظاهر هذه اعتاب جلالتكم اصدق نهنائها المقظة وذاك الونوب وحدة مشفوعة بخالص ولائها واطيب سياسية ينتظم في عقدها قاليم تمنياتها وانه ليحق يا مولاى الحماز وعد والاحساء وعسير لهذه الدار التي ينطلق منها لأول ونهامة ، ووحدة في المقيدة هي مرة في تاريخ هذه البلاد المقدسة عقيدة السلف الصالح وإعانه الى معم المالم عبر الاثير صوت الحق ووحدة في الثقافة ، ووحدة في يحمل العصوة الى اقه من بله الشمور والأمل شمور المربى الدعوة والرسالة، يحق لها يامولاي الابي الكريم وامل المسلم القوى ان تشارك الأمة في مهرجاتها الصميم في ذلك السفر الحالد الذي والشعب في حقاونه بهذا اليوم سحله الرمن في خسبن عاما نشهد التاريخي المبارك فعي تمرة من ميلاد مملكة فتية وسط الرعازع تمار عطف جلالتكم واثرمن اثار والعواصف احتلت مكانها بين النهوض فاعهدكم الواهر الميعوث الامم وسايرت ركب الحضارة نسأل الله الكريم ان يمتع العرب والدنية في عزم وحماس وفي والمسلمين بحياة جلالشكم واذ نشاط واخلاص اترصراع عنيف عدكم بمو نه و توفيقه .

أبها السادة المستمعون : المعودية هذااليومموجة سرور وفرح بذكرى سعيدة وتدبيج عناسبة مجيدة هي ذكري فتح جلالة اللك عبدالعزيز آل سمود العظيم تشهده مدينة الرياض لمدينة الرياض: ولقدسجل الرمن وتتحدث هنه مدن العالم، فقال فى خسين عاماً بعد هذه الذكرى خسين عاما كانت الكوبت الك الناريخية محائف مشرفة من المدينة الصغير المطلة على خليج تاریخ ناصع یروی نصرا باهراً فارس تضم فی اکتافها اسهرة هو نتيجة كفاح ، وفوزا رائما كريمة يجرى في عروقها دم عربي هو تمرة جهاد وعبقرية فيذة مختار . تدم من وجو-بهااضواء هي احدى صفات ذلك البدال مجد ومخايل عزة ۽ مجد الامارة المظيم جلالة الماهل المفيدي وعز الامامة تلك اسرة آل

عبد المزيز آل السمود. فنى مثل هذا اليوم (٤ شوال) عبد الرحن الفيصل جاءت شريدة وقبلخسين طمافتح جلالتهمدينة وقد ارغمها المددو المفنصب الرياض أترجوم خاطف وانقضاض كبلادها ووطنها على انمرار بدينها مريع فكان ذلك ايذانًا بافتتاح وكرامتها. فوجدت في رعاية مدن واقاليم تتألف منها هذه صديقها امير المكويت اذ ذاك المملكة المترامية الاطراف التي مبارك الصباح وحسن وفادته

سبيل عزة وسلطانه . واذ ملكا اسس على التقوى وهنا وفي هذا المـكان وضـم من أول يوم لجدير بان يكون عبد العزيز بن عبد الرحمز نابت الدمائم ومايد الاركان الفيصل السمود خطة غزوالرياض واسع الرقعة فوى البنيان . في ومشروع فتحها ثم عزم وتوكل تلك الصحائف المشرقة لشهد وشرع وننذ. ونوبا ويقظة وثوب امة وبقظة شعب كانتا حقىزمن قريب حلما ١٣١٩ كانت كوكبة من الابطال من الاحلام ووها من الاوهام لا بتجاوز عددها الستين تنطلق

ومجهود جبار انتصر فيه الحق عي الماطل والعدالة على الظـلم تغمر المملكة العربية والعلم على الحمل والامن على الفوضي والاضطراب. في ذلك السفر الحالد نقرا قصة البطولة والمجد قصة الفتح الممين والمصر عينيه. وكرح جماح تورة نفسيه على فيها مرحمل غضبه . وبدأ يتحضر للوثية .

المربيسة واستيقظ المرب على صوتهاالصارخ، والنهو الدمعرفة حقوقهم ، أصبحت لهم شحاعة سعود وحميدها اذ ذاك الامام تحملهم للى المطالبة بها والتراعها وكاذا ن سمو دأسمق حكام المرب الى تلك المسكرة النبيلة. ولم يكن ابن السمود طامعاً في دنيا ، ولا راغد في نقع خاص لنفسه ولقـومة بل كان هجيراه النقع المام للمرب والمسلمين لقد أنقد ان صمود تجداً من المهالك والجدود ثم حرر لحصارة والامن تمدخل الحجاز

تحتضن قلب الجزيرة العربيسة الأمن والسلام ولكر فق وتشرف على خليج العرب والمحر الاسرة عبد العزيز ابن الامام الآحر، وفم تكن هذه الفتوحات عبد الرحن لم يجدفي هذا الامن لتسجل مجدا عسكريا وانتصار مايهدىء من نائرة نفسه اويكبح حربيا فسب بل كانت تسجل من جماح غضبه لقدكانت حذوة انقلام خطيرا في نظم الحياة الانتقام تلهب بينء بيهوكانت السياسية والاجماعية والاقتصادية الرغبة الجامحة في التأثر لـكرامة وأخذ ش عملكته المكيرة في هذا القسم الهام من جزيرة وطنه وأمته تحتل قرة شموره وثمات مأمونة الاحطار انتزعت العرب، ولم تكن هذه الغزوات وتشغل معظم تفكيره أنه عربى التي قام بها ذلك البعال نقيحة وعرفى صميم لاينام على ضيمولا الاعجاب من كل بلاد امالم : بغي وعدوات ولمكنها تمرة يصبرعلي ظلم ولقدضاقت به مذه مد أن كانت هده الاقطار عقيدة واعان ،وفي سبيل الدفاع المدينة الصغيرة فاطلبق في و متفرقات لهما حكومات خاصة عن هذه المقيدة كافح وناضل الصحراء يجدفى رقمتها النسيحة ونظم خاصته . صارت ، وحدة) وفي سبيل هذا الاعسان جاهد وافقها البميد وفضائها الواسع أو د جامعة ، لا تنه مم عراها واستبسل وكان التوحيد اساس وصمتها الرهيب ومكونها المميق ولا يتزول بنيانها لانه فأنم على عقيدته وأعانه والدعوة الى الله مستودع أسرار وملجا حربة أساس متين وضمة أعظم عربي وملاذامن وموطن هدوه ومكينه وأكبر مسلم.

بين عاهل مصر والمملكة السعودية ثم احماع أم القرى بين الرعيم

فني عشر بن من رمضان سنة حتى جاه هـ خدا الملك العادل من (يبرين) في صحراء الرابع الحالي أ واجتماعه بالوسى على عرشه الامير وسيادتها وتوجها لجهودها الى

مة الاذاعة السعو دية

متحهة محو أشمال حيث الرياض في منتصف تلك الابلة كات المديمة الرابعة في قلب الحزيرة القافلة تنزل ضام الشعيب على بعد تثن من كانوس المحتل الفاصب ست كيلومترات من الرياض فترجل (عجـ الاذ عامـ ل آل اارشيد) وكانت القافله أسير واناشيد الامل تطوى تحت اقدامها المفاوز والقفار وبريق المجد منك بن يدم منادس الليل الهم والاماني العذبة تطرد من تفومها السآمة والملل وماتأتى ليله الرابع مر شهر شوال حتى كانت القافلة تشرف على المرحلة الاخيرة وقد بدت في الافق المعمد مشارف العاصمة العتيدة الى دار عبلان لامارة آل السمود وامامنهم وهي ترسف في قبود الاحتلال البغيض تندب حظها المائر وعزها القديم. ونطلم القائد الى هذا المشهد .. فازور مامين

أنقظت الحرب الكبرى

الأولى فكرة الوحدة

وكاذا حماع رضوى النارنخي

القوم وتركوا في هذا المكال ٠٠ رحلا مع الركائب وصحب القائد ارىمىن من خيرة رجاله ولما اقتروا من الملدة استبقى أخاه مجدا ومعه ٣٧ر مد لا في عل قريب هناك وتوجه إسمة من الكاة ريد أن بقتحم عهم دار عجلان القضاء عليه بضربة مفاحثة وكاذلا بدللقيام بهذه الحركة الجريئة من اقتحام اكثر من دار واحدة للوصول

طرق القائد اقرب المنازل اليه وكان منزل بقار اممه جويسر متظاهرا بأنه رسول مجلان حتى ارغمه على فتح الماب خوفًا من فاحدى غرفهاومتهاتسلقواد را

كان صاحب المنزل وزوحته هناك بفطان في نوم هميق و اذا وأس الناعين في فراشها في أمن مايد قوية القائعيا في القط ا وتحملاتها الى محل آخر ويوصد الموقف ويا للقوز عليهما الباب ولقد اخرستهما المفاحأة فلم المساابات شفه ومن القائد بتدفيته وليس بينه وبين هذا استدعى القائد البطل بقية الموت غير حركة بسيرهمر اصمه رقافه الدين تركهم مم احيه ع فتنطلق الى هذا المدو اللدود اجتممت هيئه الفنج واحذت تستمد الخطوة النالية وفد تريثت قليلا لنطمئن على نحاح خطوتهما

> كانت دار ميلان الملاصة ذات جدار مرتفع تمكن القائد من تدور هذا الحائط مع ستة من رفاقه وعمدالمزيز نحاوى وفهد وعبداق بنجلوي وناصر ابن سمود والمعشوق وسيمان وعلىضوء شممة كانت حركة الخدم وحجزهم نحرى بسرعة

> ماقيه خير الملاد المربية قاطمة وصلاح أحوالهـــــــــا وتأمين مستقملهاو محقيق أمانها وآمالها واستجابة للرأى الدربي المام ف جيم الافطار المربية) وأتففت دول الحاممة بالاجماع على ذلك وعلى اباحة الدخول لكل دولة

بنطلق اليهمركل احيةوصوب

شمور بالخلاص وامل في الحرية

تجتمع وثاسة القائدحول مائدة

متواضمة يتناولون القهوة والتمر

وقد ساد المكان صمت رهيب

لاتسمع فيه غير عمسات خفيفة

مرهف وماأن طلع الفحر حتى

وبدأ الاستمداد للمعركة.

عربية مستقلة -أما جهود ان سعدود في فاسطين وسعيه من أجلها فشكاد أحل هذا القطر الشقيق، فهو عزا وأنان عدالة قصيتها ، بل عندما قابل روزفلت وتشرشل كان أع ناحمة انجه الهافي حديثه المرفاسطين التي أفلقت مضحمه

وحسبه أنه انتسدت ابنه مغتصبي فلسطين

فلسطين لامن الماوك ولامن فلسطين بلده وحده وجاهدمن أجلوا أصدق الجهاد عاله وجاهه وملكه وحيفه وشميه ، جاهد بكل ماأوتى من قوة في العقل، والمنطق ، وبسطة في العلم والمال فيارعي الله سند الجامعة

> و حامی فلہ طین ک فلم الحرير

بطشه فافتحم الداروحشر سكانها التفتيش فيالغرف والقبض على مدهشة وتجاح باهر وطبق خطة محاورة لميت عجلان .

19201 الحق العالع بر

> 2 فلسطين

عبد الاله . خبر معوال لا رام ممثاق الحامعة المربية واننا لنفكر الله الذي أتاح الامه المرسة ملوكا وأمراء ورؤساه شمروا بالنقص فبادروا

الاحساء ثم فتج عديراً وبث فيها الى الكيكال وحملوا للصالح المام ونهض به هذه النهصة الماموسة سبيل غرضهم النبيل ومشروعهم الفخم، ونشكره على نعمه التي لا تحمى إذ من الله على العرب متوحيد الكامة واقامة البنيان والاعتصام بحبل الله رغبة فيالله ثم رغبة في النهوض بالعرب

المربية الدول المربية المستقلة وهي: مصر واأملك العربية السمودية والعراق والجمهررية السورية . وشرق الأردن . والنان. والعين.

ذكرني ميثاقها أف الفرض من الجامعة ليس إلا (تثبتاً للم زقات الوثبقية والروابط امرى المجاهد شـ كرى القوتلي المدردة التي تربط بين لدوا رئيس جهورية سوريا والملك المربية وحرصاعلى دهم هذه عبد العزيز بن سعود ، ثم سفر الروابط وتوطيدها على أساس فخامة الرئيس شكري الى العراق احترام استقلال تلك الدول

تكون الجهود الفذة المذولة من ماترك فرصة الا انتهزها ودافع

العبقرى فيصلا للدفاع عن فلسطين فىالفرب، بعد أن زود هذا د المحامى ، الكبير بأورال وقد اشتركت في الجامعة ووثائق ونصائح تريه الحجة على

ولم يسمى أحد من أجل الرجماء سمى ابن سمود ، كأن

رهيبة عندماخرج عجلان يتفقد الملك المفدى وحيا الله أنجاله خيله هل ينظر القائد دخول الغر الميامين ك

خيلهالىدار زوحته فيقضى عليه هناك طبقا للخطة المرسومة انه المالحصن الهقديقكر في الدهاب انی موضع آخر بصمت فد، منازلته او اغتماله فتصم المرصة

المصم مذه وغليه على أصره هدا محلاق وقدصوب عليه بمنعجلال لحده المداجأه واستل سيقه ريد لهجرم ولك . بداخل الحصن فدوى ازيز الرصاص واشتملت المعركة واحتدم الصراع بين البطلين والمنطاع عجلانأن يضرب القائد البطل تركلة أصات منه موضعا خطرا أرغمته على فلاته وفي هده اللحظة انطلقت اليه من الفارس الكي عبد الله بن جيلوى حرية أحطأت الهدف واستقرت في الباب ومازالت باقية حتى اليوم

في عمرة من نوم عميق وطاسمة يتخبط في دمه وسقط الحصن فاستسلمت الرياض تجد علمل في اسارها وقد ارقها هذه فعمة التاريخ أو تاريخ ف تلك الساعة كانت جاعة الانقاذ القصة التي كتبها السلل القائد جلالة الماهل العظيم عبد المزيز آل سمود سليل الأعية وابن الامراءالاكر مين بسيفه وجهاده ولن يتسم الوقت الى أن واشارات لطيفة تمر عن رأى نشير بمد ذلك إلى ماثلا هــذا وتفصح عن خاطر دقت الساعة الفتح من فتوح وتوسع وبناء نصف بمد الناسمة وبينهم وبين وانشاه وتقويم وتدعيم وتمكين بدء الممركة الاخيرة نحو ثلاث لقواعد الشريمة الفراء وازالة ساعات اذن فلينمموا بغفوة المدع والخرافات وشاعة الملوم لذبذة يستجمعوا فبها فشاطهم والممارف وتكوين لوحدة الامة ويتزودوا بقسط من الراحة ورفيرشأوها والاوساط الدولية وهدو - الفكر ولم تمض لحظات الكبرى وماهى بسبيلة من نهضة حتى استسلم الحبيع للنوم تكلأهم علمية واقتصادية وعسكرية رعاية الله وتحرسهم يقظة ضمير وتجملها في القريب الماجل ال حي ،وشعور رقيق ، واحساس شاء الله تحتل مكانها بين الدول وبعد فهده صفحة عشرقة

كان الجميع في صلاتهم يتوجهون من سيرة بطل عربي كان مثلا ورططة الجاش وصرامة المزعة وشفقة ورحمة وعدل واحسان خلقه وكربم خصاله وإنا

عكة وتدبير عارم، وانحه القائد فد يعدل عن زيارة اهله ويمود بهندقت المدأه الى غدع عيلان لنسوى نفسه الحساب مع هذا المدو النفيض وليسعل بيديه آخر سطر في هذه المركة الحاصيه وفى خفة ومهارة كان يقف على

وتقم الكارثة وفي سرعة خاطعة كان القائد بفاهي و خصمه وفي يده للدقية ايسما غير رصاصة وسلام ودعة واطمئنان بالرهبة واحدة فأخطأت الهدف تمكن رصاصة البطل كانت أسبق اليه فسقط ثم تحامل ويد الالتحاء إلى الحصن غرى القائد وراهم وأمسك برحليه ولكنه تثبت

كانت لحظة رهيبة وتقدم القائد وازاح الغطاء واذا هذا امام مفاحأة مدهشة لم يكن الناعان غير زوحة عجلان واختها اماهو فكان ينام بالحصن . حجزت المرأنان بعد استحوابها واحدث الرفاق ثفرة نفد من خلالها رفاق الملك ومميم اخوه الامير مدكاندون اقتحامهم الحصن خرط القتاد والغذاء الهتم فتقرر الانتظارحتي تشرق الشمس ويفتحاب الحصن و بخر ج منه عجلان كاصدا داره التي يحتلونها وهناك يفاجأ بالموت تحمل ذكرى هذه الممركة الحاسمة واقتحم رفاق القائد الحسن متعقبين عجلان حتى خر صريعا ف سكو ذا لا يل الهيم و الناس

الىالله ويسألونه التوفيق والنجاح سامياً في علو الهمة وقوة الارادة هذا أحد الرجال يختبي وراء والفجاعة النادرة والمبقربة الباب في ملابس امرأة اعتادت الفذة كل ذلك إلى علم وواضع أن تفتحه لمجلان عند زيارته الروجته وهناك في أعلى الدار وعقيدة واعان وانا لواجدون اختبأ قسم رئاسة القائد البطل في هذه السيرة المقية والتاريخ حيث يشرفون على باب الحصن الناصم دروسا وعظات والات يرقبون منه حركات الحصم اللدود بينات تنطق محلائل اعماله ونصل واشرقت الأرض ووضح لواجدن في شخصيته قدوة حسنة النهار وإذا بباب الحصن يفتح وأسوةمماركة ومثلا عالياللم يي ويخرج منه الحدم وممهم الخيل المسلم والوطني الفيور والقائد ليربطوها فالساحة وكانت لحظة المحنك والبطل المفوار فحيا الله

از المن نصف ريال RELATIONS DONANTMENT المن نصف ريال الم هن عدد مت

[الأن الأمكامم والارض الاموا الصلاة وأتواال كاة وامهوا المروف وتهوا هن

こじかとび يتنق عليهام عالادارة 一切にはかり

K 575757575757575757575757575

ـــــــة الملك

عناك حنيت لها «الاقدار ، فانطلقت في حكتيبة ، من ورا الغيب تنفتل ١١١ يؤُمها (الصَّقَرُ) ترجيه (قواده) إلى ـ التي فاضحاها ﴿ تُوجَ البطلُ ١١٠

وَاعِبُ لَهُ ، وَهُ وَ ۚ ﴿ الدَّهُمَاءَ بَجْزُعُهَا ۚ يَلْقُهُ ۚ نَالِحُمُ ۖ لِلْمُ يُسْسِمُلُ ۗ ١١٦ اللهِ تكاد أنفاسُهُ الحري ، تسابقهُ قبل المطيّ ، إلى الجليّ ، وتنفصل ١١١

طافت به ، وأحاطت من جوانبيه (أرصادُه)، وتعلُّت دونَه الطُّول ١٢٠ سَهامِهُ كاضطراد السيف موحشة تضل في سُمرحها الضبان، والورل ١٦ إذا السماعُ وَقُنْها _ عِنْدَة عَمَخِض (المُهل)فها، واكتوى المَهل

ما يوم مجلان ، و ﴿ المحفوظُ ﴾ يصرعه السرُّ ، وهُـو َّ بسيفاقُ ينجدل١١٢ اللَّمْ ا يَّا لَمْ تُتُنَّهُ الْحَبُواتُ السودُ مطبقةٌ ولا الضوائحُ تُحدُو، والقنا الدُّبل

اً تدرع العزم تندك الجال به واحتَثُه والنصر عوالثارات موالنحل

سادالهدوء ، وجن الليل، واضطحت واسق النخل، والاسوار، والكلل

وانقض في عُدُواهِ (الصرح) منصلتاً ﴿ رحبُ ، الدراع به الايها ، تنتقل طوراً يصلى ، وطوراً رافعاً بدهُ إلى السماء ، وطوراً همسُهُ المُلَلُ

حتى إذا النجمُ أعياهُ تربُّهُ أعداء واستيقظ (القصر) والحراس ، والحول إليا واختال مجلان ، تيَّاها بِنرْ تِه مستكبراً ، ودنا من حتفه الآجلُ أهوى عليه « المفدى» غيرَ مكتريث وجهاً فرجه، (وأوهمي قرنه الوعلُ)١٩١

و كُتِيرَ الشمبُ ﴿ إعِمَامًا _ عِنقَدُه ﴾ وأ يُرقت والراض الحَلَى ، والحيلَل وزيّنَ ﴿ العرش ﴾ إنب ﴿ يَفْرَقُه ﴾ ﴿ وَأَقْبِلُ الْحَظُّ لِـ رَضّاً وَهُـو مَعْتَلُ } [اللَّهُ

إِلَّا وَآيَة النصر - يوم الفتح - بينة " نترى البقائر فيها - وهي "متبل

ا و فوضت بيديه المنكرات على

واسفر الصبح عن دَّناج، و مملـكة، يعلو بها الحق، والنار بخ يمتفل 11 إليَّا

واستهل به (فتح) و(عيد)و (ميلاد)هو الأمل ١٤

واخل لملك: (عدة بالان سعودية) فناع بر (میرونصف می اوما بعادل)

﴿ بِقِيةِ المنشورِ على الصفحة الاولى ﴾

امتياز انجريدة للزكة العرسة للطبع والنيشر مدنوانجنريدة ورئيس مخرمها السرابير عربي

ع هوال ۱۳۹۹ ١٩٠٠ يوليه ١٩٥٠ 950 علما السنة إلرا بعة معر

اء مع الملوك والنعماء

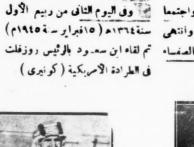




حعول الملك والملك فيصل بن الحسين



في اليوم الحادي والعشرين من ستيوات، في الحليج الفارسي واجتمعا شهر رمضان سنة ١٣٤٨ اجتمع الملك فاليوم الثاني والنالث أيضا ، وأنتهى فيصل ابن الحسين ملك العراق وعاهل الاجتماع بين الملكبين أ بالصفساء تم لقاء ابن سعدود بالرئيس روزفلت العربي الأكبر وقال له كنت اود أن الجزيرة على ظهر ارجة ويطانية ﴿ وَرَبُّكُ وَالْمُودَةُ .



حمولة الملك والملك فاروق ملك مصر

وفي سنة ١٣٦٤ كان اجماع رضوى في العاشر من صفر سنة ١٣٦٤ في فناه تفجّر (التُّبرُ) فيها تحتَ أخرِمه والماءُ- فاضبها - والوَّبَّدُيُهوالمسل إلى التاريخي بين الملكين العظيمين الملك رضوى قرب ينبم ،حيثأنام الفاروق ترنو الى المجد، و(التوحيد) يسلكها فيدعورة _ بعثت من أجلها (الرسل) 🖟 عبد العزيز، والملك فاروق، وذقك في ضيافة أخيه أربعة أيام.



وفي صبراح السبت الموافق ٤ وفي يوم الاثنين اول جادي الثانية وهيئه مكتبه التيرافقته في مؤتمر القرم.

وفي شميان سنة ١٣٦٧ ه شرف العلاقات والروابط بين الامم والتفاع جلالة الملك عبدالة بن الحسين ملك شرق بين الشعوب.

رئيس الوزارة البريطانية اعجاباً بالملك المرفى الكبير.

الأردن الرياض حيث عت المقابلة بينه من أيام انتصارات الجامعة العربية . والمجتمعات السياسية ي

لابدع فيها ، ولاسطو ، ولاختل وليس من بعدها _ غر، ولاغزل عى الفتون ، ومنها استعصت العال 177 و (العدل) ينصب ، والاحسان ينهمل و (الجيش بطمح)، و (العمراذ) يشتمل کفاه _ تغمر بالجدوى _ و تفتضل عي اللالم، ، إلا أنها المُلُدُلُ 117 الحب يشتفها ، والبشر ، والجدل فيها التراثب ، والأصلاب ، والمُشل

وشادها (وحدة) أرسى قواعدها على (الشريعه) _ الاذهل ، ولا ثعل واسلم لقعبك ياخير الملوك هدى ومن بتقواه _ حقاً _ يضرب المثل

نبطت به _ واحلت_ه _ بواصرها (عبد العزيز) تقبلها مفافسة نظمتها في يام ولاي (أفئدة) أفضت اليك ما (الذكرى) منسقة

تنزهت عن خلالات ، وتطرية (ألحكم)_ فيه حدود الله نافذة و العمب يكدح ، و(العرفان) منهله ف كل السيسة - منه - ودانية

فلا (القياصر) سدَّت من تقدمهم ولا (الا كاسر) ، والأفيال، والقلل و دان السعود، تقفام بسيرته ومن نصائحه والأخلاص، والعمل فيا وني في سبيل الله ، وأعدت به المفارب ، والأهداف والسبل حد الظما عونمي أشياهه (هبل) ١١٢ أ وساخت الارض بالفجار ، واجتذبت كياير الآثم ، زجراً، واختفي الكمل

« نصر من الله » في آثاره افتحمت (عواصم) - وحصون دكها الوجل !! (مهابط الوحي) جل الله ما يرحت قد أعجبت كثرةً ، واستَنفيرت حراً ويوغنت، وهي بالاحلام تكتحل ١٢٦ تلك (المشاهر) في الاسلام آمنـة هذا اليقينُ وعد الله ينجزهُ للمؤمنين - وبئس الفك والبدل < إن تنمروا الله ينصركم ، جاهتفت ﴿ روح المثاني ، ولم يحنث بها الازل ساس (الرسول » بها من قبل أمته و (الراشدون) اعتدواء والاعصر الاول

وثل بالمَشْرِق البغي ، فانخسَفت أصنامه ، وتهاوَت وهي تشجَّفلُ شكرت ربك ، فازدد من مواهبه فضلا يدوم وفي الاعقاب يتصل

52525252525252525252525252525252525 ___ اتفنى ، وهى تبنهل اا

> المنارها (برسول الله) _ مؤتاق ودينها _ (بكتاب الله) محتمل ولتحى العرب ، والأسلام قاطبة ماشع بالضوء منك الرأد والطفال

جلالة الملك والرئيسى رزفات على ظهر مدمرة

واعجب رزفلت بابن سمود اعجابا سنة ١٣٦٤ م (١٥ فبراير سنة ١٩٤٥م) لاحد له فلقد ملا ته شخصية الرعيم في الطرادة الأمريكية (كونيري) اجتمع بك قبل هذا .



مهول: الملك والمستر تشرشل

وبيع الأول سنة ٣٦٤، ه (١٧ فيراير من هذه السنة _ ١٣٦٩ _ كانت زيارة سنة ١٩٤٥ م) قصد الفيوم ونستون جلالة الملك بدظاهر شاهملك افغانستان تشرشل رئيس الوزارة البريطانية وكان لاخيه جلالة المصدالمز زف الرياض. مراديا بدلة الكولونيل الأول بفرقة حيث قيمت الحفلات والمآدب والرينات الهوسار الرابعة .. بصحب المستر والاستعراضات العسكرية الرائعة انطونيو ايدن وزير الحارجية البريطانية احتفاء بهذه الزيارة الكرعة. هذه هي أم مقابلات جلالة الملك وتقابل اين سمودو تشرشل وابدى مع الملوك ورؤساء الدول. ولقد ذهب صداهايدوى فىالعالم وكان لما الآثر العظيم ، في تقوية

وايس هي أڪثر من شاهد علي وبين عاهل المرب إن سمو دوه في الليوم عبقريته الفيفة ، التي جملت المجزيرة كا ذكرت الصحف في حينه يوم مشهود المكانة المرموقة ، في الأوساط والمحافل